

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

الخميس ٤ شعبان ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠/٣/١م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١١١

London - Thursday, 1 March 1990-Front page No.1 Vol.12 No.4111

إتصالات لتحديد موعد جديد

تأجيل مفاجئ لزيارة مبارك إلى موسكو

واشنطن - موسكو - «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

ابلغت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة «الشرق الاوسط» ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى موسكو والتي كان من المقرر ان تتم في ١٩ مارس (اذار) الحالي قد تأجلت الى موعد آخر غير محدد حتى الآن.

وقالت المصادر ان اتصالات مصرية - سوفياتية تجري حاليا للاتفاق على موعد آخر للزيارة والتي ستكون أول زيارة يقوم بها الرئيس مبارك الى الاتحاد السوفياتي.

واكد مصدر سوفياتي مسؤول لـ «الشرق الاوسط» تأجيل الزيارة وقال ان الاتصالات بين الجانبين مستمرة لتحديد موعد جديد. ولم ينف المصدر ما يتردد في موسكو من ان المشاكل التي يواجهها جورباتشوف تتسبب في ارباك برامج القيادة السوفياتية.

وقالت المصادر ان الامر تم بناء على طلب الطرفين وانشغال الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالتطورات الداخلية في بلاده، وانشغال الرئيس مبارك بالتحركات الحالية لعقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل لبحث عملية السلام، والذي يشير المراقبون الى انه سيتم قريبا.

وكانت موسكو قد استعدت اعلاميا لاستقبال الرئيس مبارك حيث نشرت كبريات الصحف والمجلات صورا سياسية للرئيس المصري تحدثت من خلالها عن قدرته على التعامل مع المشاكل العربية والافريقية والعالمية فيما ابرزت على نحو خاص قسطه الكبير في تطبيع العلاقات المصرية السوفياتية.

واستعدت موسكو كذلك ايضا لاستقبال اكبر معرض للمنتجات المصرية تشهده العاصمة السوفياتية منذ عام ١٩٧٠ الذي شهدت فيه افتتاح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر للمعرض المصري الذي اقيم في موسكو آنذاك.

تعيين سفير سوفياتي لدى دولة فلسطين

موسكو: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» في موسكو ان الاتحاد السوفياتي قرر تعيين روبرت توردييف، سفيراً له لدى دولة فلسطين. وكانت السلطات السوفياتية قد رفعت درجة التمثيل الفلسطيني في موسكو الى مستوى سفارة، بينما قدم نبيل عمرو اوراق اعتماده يوم ٢١ فبراير (شباط) الماضي كأول سفير لبلاده في الاتحاد السوفياتي.

وتأتي هذه الخطوة من الجانب السوفياتي في الوقت الذي تتزايد فيه الاشاعات حول قرب استئناف العلاقات الدبلوماسية السوفياتية الاسرائيلية، الامر الذي ينفيه الاتحاد السوفياتي بشكل قاطع.

وروبرت توردييف الذي يعمل الآن في إدارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية من جيل المستعربين الشبان، الذين يسطع نجمهم في الآونة الاخيرة، فيما كان قد عمل طوال فترة طويلة من الزمن في سفارات بلاده في مصر واليمن الشمالي وعدد من البلدان العربية الاخرى.

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط»:

وفد وزاري عربي يبحث مع شيفارنادزه هجرة اليهود

موسكو: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة السوفياتية ان وفدا وزاريا من جامعة الدول العربية سيصل الى موسكو يوم الاثنين المقبل لبحث عدة موضوعات على رأسها قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ومحاولات تل ابيب لتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

وسيعقد الوفد العربي الذي يترأسه وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي ويضم وزراء خارجية كل من العراق وسورية وتونس وفلسطين اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه لبحث قضية توطين اليهود في الاراضي المحتلة ومخاطرها على الامن القومي العربي وانعكاساتها على جهود السلام في الشرق الاوسط.

وكانت العاصمة السوفياتية شهدت خلال الاسبوع الحالي نشاطا مضادا للنشاط العربي من خلال زيارة ادجار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الذي وصل الى موسكو اخيرا.

وكان برونفمان قد التقى امس الاول مع وزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه حيث بحث معه الى جانب مسائل العلاقات السوفياتية الامريكية قضية النزاع العربي الاسرائيلي. واعرب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي عن قلقه ازاء ما اسماه بمعاداة السامية في الاتحاد السوفياتي.

واشارت مصادر سوفياتية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» الى ان لقاء شيفارنادزه مع برونفمان اتسم بالحدة على غير العادة بسبب ما اسمته تلك المصادر استمرار محاولات الابتزاز من جانب الاوساط اليهودية لجر موسكو لكي تتخذ موقفا اكثر ميلا الى اسرائيل.

رسالة من الشيخ زايد ولقاء مع الشيخ حمد

الأمير عبد الله يفتتح فعاليات مهرجان الجنادرية

الرياض: «الشرق الاوسط»

شهدت الجنادرية - شمال شرق العاصمة السعودية الرياض - امس اتصالات خليجية ترافقت مع المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة في الجنادرية برعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الذي افتتح المهرجان صباح امس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد استقبل الأمير عبد الله بعد عصر امس في مقر اقامته في الجنادرية الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين. كما استقبل الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرة التخطيط في ابوظبي والشيخ ناصر بن زايد آل نهيان اللذين سلما ولي العهد السعودي رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وحضر المقابلتين الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وعدد من الأمراء وكبار المسؤولين والوفود المرافقة.

من جهته وصف الأمير سلطان فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في السعودية بأنها «فكرة وطنية».

وقال عقب رعاية الأمير عبد الله للسباق السنوي السادس عشر امس «ان فكرة التراث تبناها الأمير عبد الله وحبذها المغفور لهما الملك فيصل بن عبد العزيز والملك خالد بن عبد العزيز ومن بعدهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وأشار الأمير سلطان الى ان الأمير عبد الله يسعى من خلال هذا المهرجان الى «تبيان التراث وتبيان الماضي بمكانته وقوته وعبقريته، والحاضر والمستقبل بما فيه من تقنية وتطور».

ودعا شباب السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الى الاطلاع على هذا المهرجان والاستفادة منه.

(صور وتفاصيل ص ٥)

في أول تعليق على أحداث أوروبا الشرقية

الأسد: نطور ما يناسب بلادنا دون الرضوخ لضغوط خارجية

دمشق: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان التغييرات في سورية لن تكون انعكاسا لتجارب الآخرين وقال: لا نفعل شيئا بوحي من احد ولا بضغط ظروف معينة. لكنه اضاف: بحثنا دائما وسنبحث عن الافضل وعن الافادة من تجارب الشعوب. ودعا الى تطوير الجبهة الوطنية التقدمية وايجاد مكان لكل مواطن في اطارها.

وكان الرئيس الاسد يتحدث امس الاول في احتفال اقامه لاعضاء مجلس الشعب بمناسبة انتهاء ولاية المجلس.

ولاحظ المراقبون انه اشار الى ثلاثة مواعيد لظهور اي تغييرات محتملة حين قال: نحن نطور ما نرى انه في حاجة الى التطوير. ما نرى فيه مصلحة بلدنا وشعبنا وامامنا مؤتمر الحزب ومؤتمر الجبهة الوطنية التقدمية وانتخابات مجلس الشعب.

وجاء كلام الاسد في وقت تزايدت فيه الاشارات في دمشق الى ان القيادة السورية تدرس سبل توسيع المصالحة الوطنية وامكان السماح بقدر اكبر من التعددية الحزبية واشراك تيارات جديدة في الحياة السياسية.

وانتقد الاسد في كلمته محاولات «التشويش» على العلاقات السورية - السوفياتية وقال: ان كل شيء يسير بيننا وبين الاتحاد السوفياتي بروح الصداقة وروح العلاقات المتينة التي تعرفونها والتي كانت قائمة منذ سنين طويلة.

وفي تعليقه على التغييرات الجارية في اوروبا الشرقية قال: اننا لا نفعل شيئا لأن الآخرين يفعلونه. نحن نفعله عندما نقتنع انه يعبر عن قناعاتنا ويفيد شعبنا. نحن اليوم كما في الماضي لا نفعل شيئا بوحي من

التتمة .... ص ٢

تأجيل اطلاق الاسرى المصريين في طهران

طهران - وكالات الانباء: اعلن مصدر رسمي في العاصمة الايرانية انه لم يطلق سراح الاسرى المصريين العشرين الذين اعلن امس الاول انهم سيعودون الى مصر. كذلك لم يحدد اي موعد لرحيلهم من طهران.

ولم يقدم اي تفسير لأسباب هذا التأجيل.



مواطنون في محلة النبعة في بيروت الشرقية ينقلون الماء وسط الركام امس

واشنطن: اتفاق الطائف ضمانة لانتقال سلمي

الهراوي يحمل بعنف على فرنسا والمنظمة

بيروت: واشنطن «الشرق الاوسط» من محمد صادق

ظهرت امس ملامح أزمة حادة في العلاقات بين بيروت وباريس اثر انتقادات عنيفة وجهها الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى السلطات الفرنسية التي اعتبرها «مسؤولة» عن استمرار المعارك في المنطقة الشرقية. وحمل الهراوي على الوساطة الفلسطينية بين العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» وقال: ان اصحاب التحرك دعموا عون بالمال. وجاءت هذه التطورات في وقت جددت فيه واشنطن تأييدها لحكومة الهراوي واتفاق الطائف وكررت دعوتها العماد عون الى التنحي.

وأعلن امس في العاصمة الجزائرية ان الرئيس اللبناني سيزور الجزائر في الخامس من الشهر الحالي.

وفي حديث اذاعي ادلى به امس، وجاء غداة استقباله سفير فرنسا في بيروت رينيه الا، وجه الهراوي كلامه الى فرنسا وقال: «عندما قصدنا التدخل لوضع حد للمغتصب والمتمرد (عون) وقفتم في وجهنا ووقوفكم ادى الى الكارثة».

وأضاف: الكارثة كانت صغيرة جدا لو تدخلنا. وموقفكم انتم والفاتيكان يتحمل ما حدث في الشرقية.

وقال الهراوي: تحذيراتكم كانت خطأ، ولأنها خطأ، تفضلوا وتحملوا مسؤولياتكم. لكنه اشار الى ان الفاتيكان «يتمسك بوحدة لبنان»، في حين ان فرنسا لا تدافع سوى عن طائفة.

وأضاف: اذا اردتم ان تبقوا على موقفكم، فالكارثة ستقع وخاصة على المسيحيين الذين جربتم ان تدافعوا عنهم عن خطأ لأن لبنان لا يدافع فيه عن طائفة بل عن كل لبنان.

واشاد الهراوي بموقف الولايات المتحدة مؤكدا ان «امريكا مع السلطة الشرعية في ما تتخذه من خطوات لمعالجة الوضع في الشرقية ولبنان». وقال: سنرى اين مصلحتنا ومصلحة لبنان وسننحاز اليها اذا انتقدونا او لم ينتقدونا. وأضاف متسائلا: نريد ان نبسط سلطتنا على الاراضي اللبنانية بواسطة قوى مستعارة. معاذ الله.

وردا على سؤال حول الوساطة التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية في

التتمة .... ص ٢



بعد مناقشتها في مجلس الأمن الدولي

تأييد مقترحات دي كويلار لبدء مباحثات مباشرة بين العراق وايران

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

وافق مجلس الامن الدولي رسميا على المقترحات التي طرحها الأمين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار لبدء مباحثات مباشرة بين العراق وايران من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع بينهما.

وبموافقة مجلس الامن حصل دي كويلار على الدعم والتأييد الذي طلبه قبل ان يبدأ مساعيه السلمية، وسيبدأ جهوده واتصالاته مع طرفي النزاع لبحث التفاصيل والمسائل الفرعية لبدء المحادثات المباشرة التي قد تستغرق شهرين في نيويورك او جنيف بين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

وجاءت موافقة مجلس الامن الدولي عقب جلسة شبه رسمية عقدها في وقت متأخر من مساء امس الاول وحضرها ممثلو الدول دائمة وغير دائمة العضوية في المجلس، واجرى خلالها مشاورات خاصة اعلن بعدها المجلس ترحيبه بجهود الامين العام وموافقته على مقترحاته وتأييده لها، ودعوته لمتابعة مساعيه سواء باشرافه شخصيا او عن طريق ممثله الشخصي يان الياسون.

وجاءت هذه الجلسة بعد محادثات اجراها الامين العام مع الاعضاء الدائمين وغير الدائمين كل على حدة، وكمجموعة في اطار بحثه عن توفير عناصر النجاح لتلك الجهود والمساعي.

ويذكر ان المباحثات السابقة بين العراق وايران لم تحرز اي نجاح نظرا لنقاط الخلاف العديدة بينهما، وهي التي بحثها الامين العام مع وزيري خارجية البلدين كل على انفراد في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وذكرت مصادر مطلعة انه بناء على مقترحات دي كويلار بعد موافقة مجلس الامن عليها، قد تبدأ المحادثات بين الجانبين بعد شهرين من الان.

ويذكر ان تحرك الامين العام والعمل الذي سيبدأه ينطلقان اصلا من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، وسيبدأه باتصالات مع طرفي النزاع للحصول على موافقتهما على البدء بتلك المباحثات.

وتدعو المقترحات التي سيقدمها دي كويلار رسميا الى طرفي النزاع بعد موافقة مجلس الامن عليها الى عقد محادثات

التتمة .... ص ٢

موجز

جورباتشوف وبوش بحثا القضايا الساخنة

موسكو - أ. ف. ب: اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الامريكي جورج بوش تناول فيه الرئيسان الوضع في نيكاراجوا والقضايا الاوروبية.

واوضحت الوكالة ان هذا الاتصال «تناول نتائج الانتخابات العامة التي جرت الاحد في نيكاراجوا وادت الى هزيمة النظام الساندينيي المدعوم من موسكو وتناول ايضا قضايا الامن في اوروبا خصوصا في ضوء اعادة توحيد المانيا.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٠ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.

Price List: Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60p *Greece 250DRs *Hungary FT116 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 33 *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland ... *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

شامير يترأس غداً اجتماعاً حاسماً لمجلس الوزراء

المقترحات الأمريكية توسع الهوة في اسرائيل حول الحوار مع المنظمة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يتعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى ضغوط من شركائه في الائتلاف الحاكم وحلفائه الامريكيين الى قبول خطة امريكية بشأن اجراء محادثات مع فلسطينيين على الرغم من شكوكه ومعارضة متشددين في حزبه.

وكان شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل قد قال ان المقترحات الامريكية لاجراء محادثات سلام «مقبولة تماماً» وقال اسحق رابين وزير الدفاع وعضو حزب العمل ان الوقت قد حان للقيام بمسعى.

وقال رابين «نحن الان في وضع يمكننا من القيام بخطوة اولى نحو السلام مع الفلسطينيين وهو وضع يقوم على اساس قوي في الواقع السياسي ويفرض علينا ان نرد بنعم او لا».

وقالت مصادر سياسية ان شامير يميل الى قبول الخطة الامريكية. ونقل راديو اسرائيل عن مدير مكتبه يوسي اهيمئير قوله ان رئيس الوزراء لم يوافق على شيء.

وجاء هذا النفي بعد ان طلب ٢٣ نائبا من الليكود ان يشرح شامير في اسرع وقت ممكن امام نواب التجمع «اراءه الحقيقية بالنسبة الى عملية السلام».

وسارع شامير امس الاول الى نشر بيان ينفي فيه اشاعات تناقلتها الصحف وتحدثت انه وافق على اقتراحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لاجراء مفاوضات مقبلة اسرائيلية فلسطينية.

وجاء في البيان «كل ما قيل او نشر بالنسبة الى هذا الموضوع لا اساس له من الصحة».

من جهة اخرى اعلن مكتب رئيس الوزراء اليوم ان «منتدى الاربعة» الذي يضم شامير وارينز ووزير المال شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين سيجتمع غدا ليفصح عن موقفه بالنسبة الى احتمال ادخال شخصيات من القدس المحتلة او مبعدين من الاراضي المحتلة في الوفد الفلسطيني في القاهرة.

وكان وزراء حزب العمل في الحكومة الائتلافية قد امهلوا شركاءهم من اعضاء حزب ليكود حتى السابع من مارس (اذار) الحالي ليحددوا موقفهم من الخطة. ويقول وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انه لم يعد هناك وقت للكلام وشارك زعماء اليهود الامريكيين هذا الاسبوع في الحث على بدء العمل.

ويعارض الخطة عدد متزايد من المتشددين في حزب ليكود تقول مصادر سياسية انهم يشملون ما يقرب من نصف اعضاء الحزب في البرلمان ويهددون بالتصويت في البرلمان بعدم الثقة في الحكومة اذا اذعن شامير للضغوط في ما يتصل بالنقاط الرئيسية مثار الخلاف.

وقال عضو البرلمان تزاحي هانجبي للتلفزيون الاسرائيلي «اذا صدر قرار من الحكومة يؤيد اشراك المبعدين او فلسطينيي القدس المحتلة في الوفد فسيكون هناك خطر ان يصوت كثيرون منا بعدم الثقة في الحكومة».

وعلى صعيد اخر قال دبلوماسيون غربيون امس ان موافقة اسرائيل على شروط الولايات المتحدة لاجراء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني سيضع منظمة التحرير الفلسطينية وجها لوجه امام اهم اختيار منذ موافقتها في عام ١٩٨٨ على حل يقضي بوجود دولتين يهودية وفلسطينية.

ويفرض هذا الموقف تساؤلا هو هل يملك ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير اضاعة فرصة تحريك عملية المفاوضات الوحيدة المطروحة وهل سيتغلب على راي المتشددين في منظمة التحرير الفلسطينية؟

وكان المتشددون قد رفضوا بالفعل بعض الشروط التي يتضمنها الاتفاق الامريكي على اساس ان الموافقة على الحوار الاسرائيلي الفلسطيني يرقى الى ما يرونه انتحارا جماعيا.

وقال احد الدبلوماسيين «ستكون الضغوط على عرفات هائلة في الاتجاهين. فاذا قال الاسرائيليون نعم فانه بامكاننا توقع محادثات صعبة داخل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

ويمارس مسؤولون غربيون اصدقاء لمنظمة التحرير ضغوطا على المنظمة لقبول ما تتوصل اليه مصر واسرائيل والولايات المتحدة حتى لو لم يكن هناك دور للمنظمة في المفاوضات.

ويقول مسؤولون غربيون لمنظمة التحرير ان اجراء محادثات مباشرة بين اسرائيليين وفلسطينيين يعقبها انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيضع الاسرائيليين في عملية من المحتم ان تؤدي الى استقلال فلسطيني.

وقال احد الدبلوماسيين «لقد اعطت الاحداث في اوروبا الشرقية والان في نيكاراجوا لصناديق الاقتراع احتراما لا يمكن حتى للاسرائيليين تجاهله».

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تدعو الى التصدي لخطر هجرة اليهود السوفيات

تونس ـ وكالات الانباء: ناشدت اللجنة الدائمة للاعلام العربي الاجهزة الاعلامية العربية الى تكثيف جهودها وامكاناتها للتصدي لخطر هجرة اليهود السوفيات وكشف الدوافع التي تقف خلفها والممارسات الامريكية الضاغطة على الاتحاد السوفياتي لتنفيذ هذا المشروع التوسعي الاستيطاني.

واكدت اللجنة في ختام اعمال دورتها الثامنة والاربعين ان هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة تهدد الامن القومي العربي وتعزز الوجود الاستيطاني وتجعل السلام امرا بعيد المنال.

وكلفت اللجنة منظمة التحرير الفلسطينية والادارة العامة للاعلام بالجامعة العربية باعداد خطة اعلامية متكاملة على اساس المقترحات المقدمة من الجهتين وما ورد في تقرير عمداء السلك الدبلوماسي العربي في دول اوروبا الشرقية.

كما اوصت اللجنة دائرة الاعلام في منظمة التحرير بتقديم تقرير تفصيلي عن وضع المؤسسات الاعلامية والثقافية في الاراضي المحتلة الى الاجتماع المقبل للجنة، فيما اوصت باستكمال تنفيذ برنامج العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان.وصادقت على المقترحات المتعلقة بتطوير التبادل البرامجي عبر القمر الصناعي العربي والاستفادة من القناة غزيرة الاشعاع وكذلك معالجة موضوع البث المباشر عبر الاقمار الصناعية الدولية في الفضاء العربي.

ووافقت اللجنة الدائمة للاعلام العربي على استضافة جمهورية مصر العربية لاجتماع يخصص لبحث اساليب مواكبة الثورة الالكترونية الاعلامية، فيما اوصت الادارة العامة لتحديد موعد للنظر في دراسة مقدمة من مصر حول التدريب الاعلامي العربي وموعد اخر لاجتماع خبراء ومسؤولي السياسات الاعلامية التنموية في عصر البث المباشر. وعهدت الى مصر أعداد ورقة عمل بهذا الشأن.

كما وافقت اللجنة على تعميم ورقة العمل المصرية على الدول الاعضاء والمنظمات المتخصصة المتعلقة بدعم وتطوير الصناعات اللازمة للانتاج الاعلامي.

ولي عهد البحرين يزور السعودية

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض صباح امس الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين. وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وسفير البحرين لدى السعودية الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة. ووصل بمعية ولي عهد البحرين وزير التنمية والصناعة السيد يوسف بن احمد الشيراوي وسفير السعودية لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي ورئيس ديوان ولي العهد البحريني الشيخ خالد بن حمد آل خليفة.

امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني لدى استقباله امس للعاهل الاردني الملك حسين الذي يزور الدوحة

الملك حسين يصل الى دولة الامارات في اختتام جولته الخليجية

ابوظبي ـ وكالات الانباء : وصل العاهل الاردني الملك حسين بن طلال الى ابوظبي بعد ظهر امس قادما من الدوحة في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في مقدمة مستقبلي العاهل الاردني الذي تأتي زيارته هذه في المرحلة الرابعة من جولته الحالية باقطار المنطقة والتي بدأها بزيارة الكويت وشملت ايضا البحرين وقطر. ويجري الملك حسين خلال زيارته لدولة الامارات محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول اخر المستجدات والتطورات على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في لبنان وسبل تنقية الاجواء العربية وتعزيز العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة وابعاد المتغيرات الدولية وانعكاساتها على القضية العربية اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويرافق العاهل الاردني وفد رفيع المستوى يضم رئيس الوزراء مضر بدران ورئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر والمستشار السياسي للعاهل الاردني عدنان ابو عودة ووزير الخارجية مروان القاسم. وكان الملك حسين وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني قد اعلنا في ختام مباحثاتهما امس تأييدهما لعقد قمة عربية عاجلة لبحث خطر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وامكانية توطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقل عن مسؤول قطري قوله ان الملك حسين وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يريدان من الزعماء العرب اتخاذ «موقف عربي جاد وواع ومؤثر يتفق وخطورة تحديات المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة والامة العربية».

وكان العاهل الاردني قد وصل الى الدوحة امس الاول ضمن جولته الخليجية لكسب التأييد لعقد قمة عربية لمناقشة الهجرة اليهودية وسط تحذيرات من امكانية توطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة وابعاد سكانها الفلسطينيين الى الاردن التي يرى فيها بعض المتطرفين الاسرائيليين موطنا بديلا للفلسطينيين.

وصرح المصدر القطري ان الجانبين اجريا خلال المباحثات استعراضا شاملا لمجمل التطورات والمستجدات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية حيث اكدا على ان المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة كافة الاطراف المعنية هو السبيل المناسب لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة والدائمة لأزمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية بما يكفل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

عبد المجيد يهاتف الشرع

دمشق ـ وكالات الانباء: تلقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اتصالا هاتفيا من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وقال راديو دمشق امس ان الاتصال تناول استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكانت العلاقات السورية ـ المصرية قد تجددت منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعد ١٢ عاما من القطيعة اثر زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات الى القدس المحتلة في عام ١٩٧٧ والتي كانت سببا في قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ ذلك الوقت حتى الآن.

تأجيل زيارة وزير الخارجية الجزائري لمصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية بأن زيارة وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي لمصر والتي كان مقررا ان تبدأ في الفترة من الخامس وحتى السادس من مارس (اذار) الحالي قد تأجلت الى موعد يحدد في ما بعد بالطرق الدبلوماسية.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد تلقت بعد ظهر امس ما يفيد تأجيل هذه الزيارة.

وزراء صحة دول الخليج يندّدون بحادث اغتيال الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك

الرياض ـ و. ا. س: استنكر وزراء الصحة المشاركون في المؤتمر الثامن والعشرين لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربية امس حادث اغتيال الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك.

جاء ذلك في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وزير الصحة السعودي رئيس المؤتمر فيصل الحجيلان باسم اعضاء المجلس والوفود المشاركة في المؤتمر في ختام اجتماعاتهم امس في الرياض.

وندد اعضاء المجلس بتلك الجريمة النكراء، التي ارتكبتها اياد آثمة معربين عن املهم في ان تتخذ الاجراءات الكفيلة لمعرفة الايادي الخفية وراء تلك الحادث.

كما رفع الوزراء المؤتمرون برقية شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لما حظوا به من كرم وحفاوة، ورفعوا برقية مماثلة الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. واعربوا فيها عن شكرهم وامتنانهم لما قوبلوا به من كرم الضيافة وحفاوة التكريم اثناء انعقاد مؤتمرهم. وعبروا عن فخرهم واعتزازهم بما شاهدوه في السعودية من تقدم وازدهار.

ومن جهة اخرى اعرب الوزراء المشاركون في المؤتمر عن شكرهم وتقديرهم لوزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان على الضيافة الكريمة والادارة الحكيمة للمؤتمر. وعبروا في برقية بعثها باسم المشاركين للوزير نائب رئيس المؤتمر السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة العراقي عن شكرهم لكل من ساهم بجهده وخبرته في نجاح المؤتمر واكدوا ان النتائج الايجابية التي اسفر عنها المؤتمر امر يدعو للفخر والاعتزاز.

وعلى صعيد آخر قام وزراء الصحة في دول الخليج العربية امس بزيارة لمقر وزارة التخطيط في الرياض التقوا خلالها بوزير البترول والثروة والمعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر.

كما شاهد الوزراء عرضاً شاملاً بالشرائح الملونة لمختلف المواقع التي تشملها عمليات التنمية في السعودية وقدم وكيل وزارة التخطيط حسين سجيني شرحاً موجزاً. استعرض خلاله المنجزات الحضارية التي يشهدها المجتمع السعودي.

واطلع الوزراء على الاسس الاستراتيجية التي قامت وتقوم عليها خطط التنمية وابعاد الطموحات التي تستهدفها الان خطة التنمية الخمسية الخامسة.

قائد الدفاع الجوي السعودي يصل الى كراتشي

كراتشي ـ واس: وصل الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي الى كراتشي امس قادما من اسلام اباد في نطاق زيارته الحالية لباكستان.

وكان في استقباله اسف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو ورئيس وزراء السند افتاب شعبان ميراني والعميد الركن جميل احمد قائد فيلق الجيش الباكستاني في كراتشي والقنصل العام في سفارة خادم الحرمين الشريفين في كراتشي السيد بكر احمد قزاز وكبار ضباط القوات المسلحة الباكستانية.

يوغوسلافيا تكذب مزاعم حول إعادة العلاقات مع اسرائيل

القاهرة ـ : مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن مصدر دبلوماسي بالسفارة اليوغوسلافية في القاهرة انه حدث نقل غير دقيق للتصريحات التي نسبت الى الرئيس اليوغوسلافي، يانز دورونوفيتشك ونقلتها مصادر صحافية غربية. وقال المصدر: ان هذه التصريحات نسبت للرئيس اليوغوسلافي انه ابلغ الرئيس حسني مبارك، ان بلاده ستعيد قريباً علاقاتها مع اسرائيل على المستوى القنصلي.

وأوضح المصدر في تصريحات صحافية له امس: انه من السابق لأوانه بحث إعادة العلاقات الدبلوماسية بين يوغوسلافيا واسرائيل. واضاف، انه من الممكن إعادة العلاقات على المدى البعيد على مراحل تبدأ بالعلاقات التجارية.

وأكد المصدر بأن قرار إعادة العلاقات لم يتخذ بعد. وربط المصدر احتمالات عودة العلاقات بين يوغوسلافيا واسرائيل بحدوث تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن ناحية اخرى التقى الرئيس يانز دورونوفيتشك رئيس هيئة مجلس الرئاسة في يوغوسلافيا امس الاول بأعضاء الجالية اليوغوسلافية بالقاهرة .

سائح بريطاني طعن في الخليل

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان سائحا بريطانيا جرح بطعنات سكين بعد ظهر امس في الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة على ايدي مجهولين. ونقل السائح الذي اصيب في ظهره وصدره بطعنات عدة الى مستشفى حداسا في القدس المحتلة وهو في حال «الخطر».

تتمات

الهراوي يهاجم فرنسا

في بيروت الشرقية، قال الهراوي: اتاسف كثيرا ان اقول ان من كان سبب الكارثة في البلاد هم الآن من دعاة معالجة القضايا المحلية. واتهم منظمة التحرير بدعم العماد عون ماليا وقال: ان اصحاب التحرك دعموا عون بالمال.

وافاق سكان بيروت الشرقية امس على دوي القذائف المتبادلة بين الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد عون و«القوات اللبنانية».

وجاءت الانتكاسة الامنية في وقت كشفت فيه مصادر مطلعة في الشرقية ان اسرائيل وجهت «ما يشبه الانذار» الى فاعليات المنطقة الشرقية محذرة من تقديم اي تسهيلات لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابل الوساطة التي تقوم بها لوقف القتال.

وقالت المصادر ان اللواء انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل بعث قبل ايام برسالتين شفويتين الى عون وجعجع تتضمنان تحذيرا صريحا من قبول الاقتراح القاضي بنشر مراقبين فلسطينيين في بيروت الشرقية.

واضافت المصادر ان لحد ذكر صراحة ان اسرائيل تعتبر اي قرار باعطاء المنظمة «موطئ قدم في الشرقية» وسواء على الصعيد العسكري او السياسي بمثابة مس بمصالحها الامنية في لبنان وهي ستتصرف لاحقا على هذا الاساس.

وقالت المصادر ان لحد حذر عون وجعجع من ان قبول الوساطة الفلسطينية سيقحم المنطقة الشرقية في تعقيدات غير معروفة النتائج مع اسرائيل من جهة ومع الجهات العربية المخاصمة لمنظمة التحرير.

وذكرت المصادر ان لحد نصح الفريقين بقبول وقف ثابت لاطلاق النار وتسوية مشاكلهما بالحوار «كي لا يفيقا ذات يوم على ضوء اخضر دولي يسمح بتدخل خارجي في المنطقة الشرقية».

ونفت المصادر في الوقت نفسه ان يكون تم البحث في لقاءات الوفد الفلسطيني مع عون وجعجع في امكان فتح سفارة لدولة فلسطين في المنطقة الشرقية.

ويذكر ان اسرائيل كانت عبرت قبل عامين عن استيائها مما سمته اقدام اجهزة الامن العام في عهد الرئيس السابق امين الجميل على اعطاء وثائق سفر لعدد كبير من المقاتلين المؤيدين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي واشنطن قال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي في شهادة امام الكونجرس ان الولايات المتحدة تدعم الرئيس الهراوي وستظل تعمل معه لبدء عملية الاصلاح واعادة البناء في لبنان.

وجدد كيلي دعم بلاده لاتفاق الطائف وقال: ان الاتفاق يوفر صيغة تحظى بدعم دولي لبدء عملية اصلاح سلمية في لبنان، كما انه يوفر ضمانة لانسحاب القوات السورية الى البقاع خلال سنتين لتبدأ حكومتا البلدين الاتفاق على موعد للانسحاب النهائي للقوات السورية من هناك، وقال: ان الاتفاق يوفر انتقالا سلميا من حالة النزاع التي يشهدها البلد، الى الوحدة والاستقلال.

والقى باللوم على العماد عون الذي لم تجلب «حربه التحريرية»، على حد قول كيلي، الا المزيد من الموت والخراب والدمار والمزيد من القوات السورية في لبنان. وقال: لقد ادت لا الى «قوات سورية اقل، بل الى قوات اكثر في لبنان».

وادان كيلي الحملة التي قام بها عون ضد وسائل الاعلام في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وقطعه الكهرباء والماء عن الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

يتم منذ زمن بعيد.

الاسد

احد ولا بضغط ظروف معينة. ولو كانت ضغوط الظروف وضغوط الاحداث الخارجية هي التي تسيرنا لكنا قد خضعنا للضغوط الخارجية منذ سنين طويلة. ولو لم يكن في بنائنا الداخلي الكثير من السلامة لما كان باستطاعة بلدنا ان يصمد كما صمد.

واضاف: بحثنا دائما وسنبحث عن الافضل وعن الاستفادة من تجارب الشعوب الا اننا نأخذ اوضاعنا بعين الاعتبار وننطلق من ارادتنا واختيارنا.

وقال: نحن نطور ما نرى انه في حاجة الى التطوير. ما نرى فيه مصلحة بلدنا وشعبنا وامامنا مؤتمر الحزب ومؤتمر الجبهة الوطنية التقدمية وانتخابات مجلس الشعب.

وقال الرئيس السوري: علينا ان نزج باعداد بل باكبر عدد من مواطنينا في المعركة من اجل الوطن وعلينا ان نرسخ في نفوسنا طموحات الوحدة الوطنية وان نوجد مكانا لكل مواطن في اطار الجبهة الوطنية التقدمية.

وأضاف: لقد طرحت موضوع تعزيز وتطوير الجبهة في وقت مبكر وعندما لم يكن احد يتحدث عن الجبهات وقلت ان علينا ان نفكر جميعا كيف يمكن ان نطور ونعزز هذه الجبهة.

ويذكر ان الجبهة الوطنية التقدمية تضم خمسة احزاب بقيادة حزب البعث هي الحزب الشيوعي السوري وحزب الاشتراكيين العرب وحزب الوحدويين الاشتراكيين وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي وجميع هذه الاحزاب ممثلة في مجلس الشعب والحكومة.

وتحدث الرئيس الاسد عن البنية الاقتصادية فقال: لقد اخترنا التعددية الاقتصادية ولسنا في نهاية الطريق. ولدينا الآن ثلاثة قطاعات اقتصادية، القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع المشترك. ولا يوجد في بلدنا مواطن يستطيع ان يقول انه ممنوع من ممارسة النشاط الاقتصادي وانه فرضت عليه صيغة معينة لممارسة هذا النشاط. اننا سنشجع القطاعات الثلاثة وهناك حاجة ملحة لأن نزج بكل طاقات ابناء هذا البلد في خدمة تطوير هذا البلد.

ويرى المراقبون ان حجم التغييرات المحتملة في سورية سيتضح خلال الشهور الثلاثة المقبلة. فبموجب القوانين المعمول بها يفترض ان ينتخب مجلس الشعب الجديد خلال ٩٠ يوما. ومن المتوقع ان يعقد المؤتمر القطري لحزب البعث الحاكم في ابريل (نيسان) المقبل لانتخاب هيئات قيادية جديدة. وغالبا ما يعقب المؤتمر القطري تشكيل حكومة جديدة. ومن المقرر ايضا ان يعقد في التاسع عشر من الشهر الحالي اجتماع بين حزب البعث الحاكم وقيادة الجبهة يتركز البحث فيه على الصعوبات الاقتصادية ومسألة التعددية الحزبية.

مقترحات دي كويلار

مباشرة حسب جدول محدد من عدة نقاط لم يتضمنها قرار مجلس الامن، مثل مناقشة حرية الملاحة في مضيق هرمز.

وفي ما يتعلق بنقاط الخلاف السابقة على جدول اعمال كان منها رفض العراق ربط موضوع انسحاب قوات الطرفين الى الحدود الدولية مع موضوع تبادل الاسرى، اضافة الى موضوع السيادة على شط العرب.

ومن جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان من بين الاسباب التي دعت مجلس الامن للتعجيل في اعلان موافقته على مقترحات دي كويلار تلافي اساءة احد الاطراف فهم ما سيصدر عن مجلس الامن بعد تسلم مندوب اليمن الجنوبي السيد عبدالله الاشطل رئاسة مجلس الامن الدولي لشهر مارس (اذار) الحالي والتي بدأت اليوم.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



سؤال اليوم

وزير الري المصري: مشاكل المياه تحل بالتفاهم

تحذيرات كثيرة أطلقت خلال الفترة الماضية حول احتمالات نشوب حرب مياه في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا خاصة بعد المشروعات التركية على نهر الفرات. والسدود الأثيوبية على نهر النيل وقد احتل هذا الموضوع حيزا كبيرا من المناقشات الدائرة في الأوساط السياسية أو الدوائر العلمية وكان مثار اهتمام عدد من القادة العرب خلال مباحثاتهم التي جرت حديثا خاصة في لقاء الرئيس حسني مبارك مع كل من العقيد الليبي معمر القذافي والفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية.

المهندس عصام راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري والرجل الأول المسؤول عن السياسة المائية لمصر رد على سؤال «الشرق الأوسط» حول احتمالات نشوب مثل هذه الحرب في افريقيا وحقيقة السدود الأثيوبية على النيل؟

قال راضي: الجانب العسكري مستبعد تماماً من التفكير المصري في حل أي مشاكل تتعلق بنهر النيل ولا يمكن نشوب حروب بسبب ذلك لأن العلاقات الجيدة والسليمة بين دول حوض نهر واحد هي المفيدة وبها تستطيع أي دولة أن تنال حقوقها ومثال على ذلك ان نهر الميكونج الذي يقع في شرق آسيا والذي تقع عليه دول آراؤها وانتماءاتها السياسية مختلفة وهي لاوس وتايلاند وفيتنام وكمبوديا ومع ذلك فهناك منظمة لتوزيع ناتج هذا النهر ولا دخل للسياسة في ذلك. ومعنى ذلك ان العلاقات والتفاهم السياسي وليست الحروب تعد الطريق السليم لتوزيع المياه ومصر لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة ولن نحارب على أساس أن نفرض رأينا على أحد

عصام راضي

ويجب أن نبعد ذلك عن تفكيرنا وان توضع العلاقات السياسية في الاعتبار.

أما بالنسبة لأثيوبيا وهل هناك مشروعات تود انشاءها؟ أقول حقيقة هي لديها مشروعات وقام باعداد الدراسات مكتب الاستصلاح في الولايات المتحدة الامريكية منذ الخمسينيات ونحن نعلم بها ومدى تأثيرها علينا وقد حاولت اثيوبيا منذ فترة زيادة طاقة بعض المشروعات المائية لديها وذهبت للبنك الدولي للحصول على تمويل وقد اعترضت مصر ورفض البنك الدولي اتمام التمويل الا بعد الاتفاق بين أثيوبيا ودولتي المصب اي السودان ومصر لأن القوانين الدولية واضحة.

يضاف الى ذلك أن علاقة مصر باثيوبيا حاليا علاقة جيدة وهناك تفاهم تام حول مثل هذه الموضوعات خاصة أن عيون مصر ترصد كل حركة تتم في مجرى النيل والمسؤولين عن المياه يعرفون واجبهم تماما ويسلكون الطرق السليمة لحل أية مشاكل والعمل على حسن تطبيق الاتفاقيات المتعلقة بمياه النيل مع كل دول حوض هذا النهر.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تفسيرات متناقضة للهجوم على السفينة «بارونيس»

قلق المنظمة وراء وساطتها في بيروت الشرقية ولعبة التفتيت تستهدف لبنان والقضية الفلسطينية

تبدو الوساطة الفلسطينية بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع مستغربة للمبتدىء في «علم» الحروب الدورية على ارض لبنان. ولكنها بالنسبة لمتابعي الاحداث تعتبر طبيعية ومنطقية ولا تثير أية ريبة.

صحيح ان الخوف من تضخم «دويلة» منظمة التحرير الفلسطينية داخل الدولة اللبنانية في مطلع السبعينات قد اثار آنذاك حفيظة القوى اللبنانية المحافظة، لاسيما المسيحية منها، التي وجدت فيها نذيراً بانقلاب ديموغرافي يخل بالتوازن الطائفي اللبناني الدقيق. ولكن الظروف تغيرت جذرياً منذ ذلك التاريخ والزمن مر على أمور كثيرة حتى كاد أن يمحوها تماماً.

لقد وقعت احداث متعددة بدلت من موازين القوى المحلية وقلبتها رأساً على عقب، فاذا باعداء الامس يصبحون اصدقاء اليوم، واذا باصدقاء الامس يصبحون اعداء اليوم، ودورة الزمان والسياسة مازالت حبلى بالكثير من المفاجآت.

فدخول القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦ ادى الى تقليص الانتشار والنفوذ الفلسطينيين، كما ادى الى انحياز حلفاء عرفات اللبنانيين، امثال وليد جنبلاط ونبيه بري ومصطفى سعد، تدريجياً الى دمشق. ثم ما لبثت احزاب «الجبهة اللبنانية» ان اختلفت مع سورية وفتحت على جنودها النار في منطقة الاشرفية الامر الذي ادى الى تقليص الوجود السوري في الشطر الشرقي من بيروت وانكفائه الى الجبال المحيطة به.

وفي أعقاب الحرب التي شنتها اسرائيل عام ١٩٨٢ انكفأت الآلة العسكرية الفلسطينية عن جنوب لبنان وعن بيروت ومحيطها، وغادر قسم من وحداتها العسكرية الى تونس وآخر الى اليمن، ثم ما لبث بعض منها ان عاد الى طرابلس في شمال لبنان لاقامة بنية عسكرية تحمي الوجود الفلسطيني المنكفىء الى اقصى الشمال اللبناني. ولكن تناقض المصالح بين قيادتي سورية ومنظمة التحرير تطور الى حرب مكشوفة تمكنت دمشق بواسطتها من اقتلاع قوات حركة «فتح» من مخيمات الشمال واحياء طرابلس، الأمر الذي ترك بين الاثنين وانصارهما شرخاً عميقاً مازال ينز بالالم لغاية الوقت الحاضر.

وفي هذه الاثناء كانت الحرب العراقية - الايرانية قد اندلعت فسمحت سورية، في سياق وقوفها الى جانب ايران، لمجموعات من «الحرس الثوري الايراني» بدخول لبنان واقامة قاعدة له في بعلبك. وقد نجم عن هذا التدبير صعود ما يسمى بـ «حزب الله» الموالي لايران وتمكنه من تطوير مجموعات مسلحة شديدة الفعالية الامر الذي اثار مخاوف فريقين متعاديين: «القوات اللبنانية» وحركة «أمل». فالجهة الأولى فسرت دخول ايران الى الساحة اللبنانية بانه تهديد جديد للميزان الطائفي الدقيق الذي بدأ يميل، منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥، لغير مصلحتها. أما الجهة الثانية فقد وجدت في «حزب الله» منافساً قوياً لها على قيادة الطائفة الشيعية.

وعندما حاولت سورية لاحقاً الحد من نمو «حزب الله» اتجه هذا الى التفتيش عن حلفاء محليين ووجد ضالته في بعض المجموعات الفلسطينية التي أنهتها سورية في معارك الشمال اللبناني. وفي المقابل، فقد التصقت حركة «أمل» بسورية لتكون سندها ودرعها في الصراع الذي بدأ بالاحتدام بينها وبين «حزب الله».

تقارب المنظمة و«القوات»

وبينما كانت الهوة تتسع بين سورية ومنظمة التحرير كان الخلاف يشتد ايضا بين «القوات اللبنانية» وسورية. ثم ما لبث أمين الجميل، رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك، ان ظاهر سمير جعجع وفريقه عندما انقض على ايلي حبيقة الذي حاول، خلال الشهور الستة التي انفرد فيها بقيادة «القوات»، محالفة سورية وتظليل القيادات الشرقية المعادية لها.

هكذا جمعت «المصيبة» منظمة التحرير والمؤسسة السياسية في الشرقية وآلتها العسكرية المتمثلة «بالقوات اللبنانية». فكلاهما كان هدفاً لحرب باردة واحياناً كثيرة ساخنة من طرف سورية وحلفائها اللبنانيين. وقد تضايقت حركة «فتح» وسائر المنظمات المعارضة للسياسة السورية كثيراً من الحملة السياسية والعسكرية التي شنتها عليها دمشق، من وراء واجهة حركة «أمل»، والتي أدت الى طرد قواتها وكوادرها من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية.

بانكفاء المنظمات الفلسطينية الى صيدا وعين الحلوه في الجنوب، شعرت قيادة منظمة التحرير بأن قواتها وكوادرها اصبحت في خط الدفاع الاخير الذي يبعد عن «حزام الامن» الاسرائيلي في الجنوب حوالي اربعين كيلومترا. ولكي لا يضطر الفلسطينيون الى القتال على جبهتين: واحدة في الشمال مع السوريين وانصارهم واخرى في الجنوب مع اسرائيل وجيش لحده الموالي لها، فتحت قيادة منظمة التحرير خطاً على الرئيس أمين الجميل و«القوات اللبنانية». وقد تلقف الجميل وجماعته المبادرة الفلسطينية بحرارة بالنظر الى الحصار السياسي والعسكري الذي كان السوريون وانصارهم قد ضربوه حولهم.

وفي ظل التفاهم الجديد البعيد عن الاضواء بين اعداء الامس تمكن الفلسطينيون من الحصول على مئات جوازات السفر من حكومة الجميل ليؤمنوا بواسطتها حركة كوادرهم بعد ان كان السوريون قد اقاموا في مطار بيروت وعلى كافة نقاط العبور بين شطري لبنان نقاط مراقبة وتفتيش للتضييق على انصار المنظمات الفلسطينية. كما استعمل الفلسطينيون موانىء الشطر الشرقي من لبنان لتأمين حاجتهم من الاسلحة والذخائر.

ومن المفارقات ان الفلسطينيين لم يكونوا وحدهم يستمتعون بدفء العلاقة المستجدة مع خصوم الامس بل شاركتهم فيها ايضا جهات اخرى نقلت مكاتبها الديبلوماسية الى الشطر الشرقي من العاصمة في اعقاب ما تعرضت له في الشطر الغربي.

أما وليد جنبلاط حليف الامس، فقد استشعر، بعد التبدلات الجذرية التي طرأت على سياسة موسكو وسماحها لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل، بان مآل الصراع توطين الفلسطينيين نهائيا في مناطق صيدا والشوف وربما استيعاب المزيد منهم - ممن ستطرده اسرائيل لتحل محله المهاجرين السوفيات - في لبنان، فاقترب من السوريين على حساب علاقته القديمة مع منظمة التحرير.

راعى الفلسطينيون مصالح الفريق المتحالف معهم في ظل كل القيادات التي سادت في الشطر الشرقي من بيروت. غير انهم لم يقفوا موقفاً معارضاً من وثيقة الوفاق الوطني، وكانوا يفضلون ان ينخرط العماد ميشال عون فيها لا أن يبقى منعزلا ومعزولا عن مسيرة الوفاق. وتطورت الامور الى صدام عسكري بين عون من جهة وسورية وانصارها اللبنانيين من جهة اخرى، فحرص الفلسطينيون على ان يبقوا بمنأى عنه، ولكن الاحراج حصل في النهاية بانقسام الفريق «الشرقي» على نفسه وانفجار القتال المدمر بين العماد عون وجماعته من جهة وسمير جعجع وجماعته من جهة اخرى.

لم يكن الفلسطينيون في مركز يسمح لهم بالاجتياز الى اي من الفريقين، فضلاً عن ان الانحياز لا يجدي بالنظر الى تكافؤ الطرفين المتحاربين في الرجال والعتاد. وفوق ذلك، فان تحليل الموقف قاد منظمة التحرير الى الخلوص لقناعة مفادها ان استمرار القتال في الشرقية لن يضعفهم حيال سورية فحسب بل سيضعف لبنان ايضا تجاه اسرائيل التي سترتاح لرؤيته مفككاً ومفتتاً وصالحاً لـ «تصدير» المزيد من فلسطينيي الجليل والضفة الغربية اليه.

وكان الفلسطينيون قد توصلوا، حتى قبل ان يندلع القتال في الشرقية الى قناعة مماثلة عندما انفجر الصراع حرباً ضروساً بين حركة «أمل» و«حزب الله» في اقليم التفاح المحاذي للمخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا وغير البعيد عن خط النار مع العدو الاسرائيلي في الجنوب. وحيال تعثر محاولات وقف الاقتتال بين الفريقين الشيعيين، قام الفلسطينيون بخطوة جريئة بتحريك وحدات مسلحة الى منطقة الصراع حيث قامت بالفصل بين المتحاربين. ومما ساعد الفلسطينيين على انجاح هذه الخطوة اطمئنان حركة «أمل» اليهم كونهم حلفاء العراق، على المستوى الاقليمي، في مواجهة ايران، واطمئنان «حزب الله» الى وجودهم بالمقارنة مع اي جهة اخرى حليفة لسورية، خصوصا وحدات الجيش اللبناني الموالية لحركة «أمل»!

ولا يغيب عن الاذهان ان للعقل الفلسطيني رؤية سياسية للمدى البعيد بالنسبة للفلسطينيين المتواجدين في لبنان. فمعظم هؤلاء نازحون من منطقة الجليل ولا مكان لهم في الدولة الفلسطينية عندما يقيض لها ان تقوم في الضفة وغزة. حتى لو قامت هذه الدولة وسمحت اسرائيل لغير ابناء الضفة وغزة بالاقامة فيها فان الامر يستلزم زمناً طويلاً بحيث يقتضي في اثنائه تأمين وجود هؤلاء اللاجئين الذين يربو عددهم على ثلاثمائة الف نسمة. من هنا، فان تفتيت لبنان، عن طريق الصراع الاسلامي - الاسلامي والمسيحي - المسيحي، من شأنه ان يفضي الى زواله والى استباحته من قبل اسرائيل، فتستولي على مياهه وتقذف اليه بالمزيد من الفلسطينيين المطرودين من ديارهم لاحلال المهاجرين من اليهود السوفيات محلهم. ان المحافظة على لبنان كدولة واستعادة وحدته السياسية تصبحان، والحالة هذه، ليس هدفاً لبنانياً فحسب بل هدفاً فلسطينياً ايضا في مواجهة استراتيجية اسرائيل الهادفة الى التفتيت والاستباحة.

وساطة مدعومة عربياً

عشية بدء الوساطة كان ياسر عرفات في بغداد. كان هناك يضع اللمسات الاخيرة على الخطة التي سينتهجها من اجل وقف القتال بين العماد ميشال عون وسمير جعجع. وما كان عرفات ليباشر وساطته من دون التفاهم مع بغداد. فالعراق كان قد نجح منذ اكثر من سنتين باجتذاب «القوات اللبنانية»، بعيداً عن اسرائيل وهو قد اقام في الوقت نفسه علاقات وثيقة مع عون لتمكينه من الوقوف بوجه خصومه. وليس في وسع العراق ان يتدخل للفصل وهو البعيد لوجستياً عن مسرح الصراع. لذلك فان تدخل منظمة التحرير يبدو الحل المثالي في الظروف الراهنة.

غير ان خطة عرفات لم تكن تستهدف مجرد الفصل بين المتحاربين، بل العمل على استعادة وحدة لبنان عن طريق تفعيل وثيقة الوفاق مع اقتراح بعض التعديلات. لذلك فقد باشر عرفات وساطته ليس مع الفريق «الشرقي» فقط بل مع الفريق «الغربي» ايضا. للاول قال ان ميثاق الوفاق الوطني قابل للاجتهاد بتوافق الاطراف جميعاً شرط التسليم بشرعية الحكومة التي انبثقت عنه. وللثاني قال ان المهم هو المحافظة على جوهر ميثاق الوفاق وان لا غضاضة في ادخال تعديلات عليه شرط ان تتم في اطار تسليم جميع الاطراف بسلطة الحكومة الشرعية.

هل استحصل عرفات على موافقة سائر الاطراف غير اللبنانيين قبل مباشرة وساطته؟

ان أوساطه في تونس وصيدا والقاهرة تؤكد بانه ما كان ليبدأ وساطة بهذا الحجم لولا حصوله مسبقاً على دعم عربي محسوس حتى من طرف السوريين، والدليل ان رئيس الوفد الفلسطيني، زيد وهبه، وبعضاً من زملائه ذهبوا الى الشطر الشرقي من بيروت لمباشرة مهمتهم عن طريق البر وعبر معبر المتحف الذي يسيطر السوريون على طرفه الغربي!

وينتصب سؤال: مادامت المواقف على هذه الحال فلماذا حصلت حادثة السفينة «بارونيس» التي كان على متنها المقدم وجيه أبو غربية، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض؟

أوساط عرفات لا تشارك في اتهام دمشق بل هي تميل الى تبرئة ساحتها وحصر الشك باسرائيل التي يضيرها ان ينجح عرفات في تعطيل مخططها التفتيتي في لبنان.

اذن، ما سر حادثة السفينة «بارونيس»؟ هناك فرضيات ثلاث. الاولى تتهم اسرائيل على النحو المتقدم ذكره. والثانية تتهم «القوات اللبنانية» التي افتعلتها واتهمت سورية بها لتلقي في روع سكان الشرقية ان هناك تعاوناً سرياً بين دمشق وعون، مؤملة ان ينطلي الامر على هؤلاء كون مرفأ جونيه، الذي كانت تتجه اليه السفينة المنكوبة، يقع تحت سيطرة جعجع. والفرضية الثالثة تشير الى السوريين الذين استاءوا من استمرار بغداد في تمنعها عن مصالحة دمشق (كما ظهر من رد الرئيس العراقي على نداء رئيس مجلس النواب الاردني) فضربوا ضربتهم برفق كي يحملوا عرفات، حليف بغداد، على بذل مجهود اضافي من اجل انهاء القطيعة بين البلدين، فلا تكون وساطته مقتصرة على انهاء نزاعات اللبنانيين وحدهم.

نيقوسيا - «الشرق الأوسط»

MARLINES

السفينة «بارونيس» واثار الهجوم عليها

مسلحون في الشرقية قرب مدفعهم

فكرة

في السبعينات وقف الرئيس انور السادات واعلن في خطاب رسمي ان من يستصلح الارض ويزرعها يتملكها.

ولم يقل هذا الكلام محافظ الاقليم ولا وزير الزراعة ولا رئيس الوزراء بل رئيس الجمهورية شخصيا. وصدق الناس رئيس الجمهورية واسرعوا يستقيلون من وظائفهم، وقاموا باستصلاح الارض وزرعها بالكامل، اقاموا مشروعات أمن غذائي فوقها، وتقدموا للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وتمت معاينة الأرض، وصدر قرار عن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والادارة المركزية للملكية والتصرف ببيع عشرين فدانا من الارض وتأجير مساحة اربعين فدانا اخرى لصاحب القرار..

وما كاد المواطن يتسلم الارض حتى رأى الهول من الموظفين غير المسؤولين في هذه الهيئة التي يطلقون عليها اسم «هيئة التعذيب والاذلال»، وصدر قرار بوقف الطلبات، ثم قرار بتأجيل الطلبات، ثم قرار بتشكيل لجنة لاعادة المعاينة، ثم قرار بتأليف لجنة لاحصاء الاشجار، ثم قرار بتأليف لجنة لعد الابيار، ثم قرار باحالة اصحاب الارض الى مقصلة وزارة الري، ثم قرار السماح باستصدار تصاريح، مرحلة عذاب ما بعده عذاب، وبهدلة بعد بهدلة، وبعد استيفاء جميع الأوراق فوجئوا بمن يسمونه «شاوشيسكو الهيئة»، الذي يتحكم في قدر الناس واموالهم ورزقهم ويطلق عليه «سكرتير مجلس الادارة» ويأمر بأنه لا تمليك بل ايجار!

هذا بعد أن تركوا وظائفهم، واستدانوا من البنوك، واشتروا مستلزمات الانتاج من السوق السوداء، صدر هذا النطق السامي بعد ان تحولت الارض الجرداء الى جنة خضراء، بمجهود هؤلاء الشبان الذين تغربوا، وتعبوا، وشقوا الى أن صدر القرار باعدام جهودهم والعرق الذي بذلوه، والمال الذي صرفوه، والدم الذي حرقوه.

هل معقول ان تعد حكومة الناس وعدا صدقوه، وبعد سنوات جاءت تقول لهم «وضحكت عليكم»!

أعيدوا الارض لمن زرعوها.. وليكن شعارنا من يزرع الأرض يمتلكها.. وبهذا وحده تتحول الصحراء الى جنة خضراء.

بعض الناس يفضلون ان تبقى الصحراء صحراء جرداء!

مصطفى أمين

اوساط صهيونية في موسكو تلعب ورقة تخويف اليهود

نجحت الاوساط اليهودية والدوائر القريبة منها من تحقيق بعض اهدافها، فقط استطاعت استمالة اجهزة القضاء الى شرك نصبته لها عن طريق تكثيف الحملات الاعلامية التي شاركت فيها كل الجرائد والمجلات المركزية تقريبا وكذلك اكثر البرامج التلفزيونية جماهيرية بعد أن ظلت تدق «طبول الحرب» ضد جماعة الذاكرة «باميات»، طوال ما يزيد عن الشهر.

حدث ان اعلنت منظمة «ابريل» وهي منظمة خرجت من معطف اتحاد الادباء السوفيات وتضم بين صفوفها كثيرين من نجوم الادب، الذين انشقوا عن زملاء لهم اتخذوا موقف الدفاع المستميت عن الثقافة الروسية، اعلنت عن اجتماع لها في مقر اتحاد الادباء دعت اليه عددا كبيرا من الضيوف. كان عدد الحاضرين في القاعة في ١٩ يناير (كانون الثاني) الماضي حوالي ٦٠٠، منهم وفق ما ذكره النائب العام لمدينة موسكو بوناماريوف حوالي ٢٥٠ من «ابريل» وحوالي خمسين من انصار جماعة «الذاكرة» التي رفعت في البداية لواء الدفاع عن الثقافة الروسية وحظيت بشعبية كبيرة في البداية حتى ظهرت بين صفوفها العناصر المتطرفة التي بالغت في اظهار العداء لليهود والصهيونية مما جلب عليها الكثير من الهجمات التي لا تزال تعاني منها حتى اليوم. اما بقية الحاضرين فكانوا ضيوف جماعة «ابريل»!

ولما كانت «ابريل» قد اظهرت مرارا الود الشديد حيال اسرائيل واتخذت موقفا يتسم ببعض العداء ازاء الادباء الروس الذين اعلنوا عن تشكيل منظماتهم، فقط كانت المقدمات توحي في حضور اعضاء «الذاكرة» بالنتائج التي يؤكد كثيرون انها كانت في مصلحة «ابريل». لقد احتد النقاش وارتفعت الشعارات المعادية للصهيونية واليهود حتى بلغ الامر حد الاشتباك بالايدي وتدخلت الشرطة واخرجت من سموا بالمشاغبين من انصار «الذاكرة». وكان الامر يمكن ان ينتهي عن هذا الحد، لو لم يبدأ انصار «ابريل» غير المجهولي الهوية حملتهم الكاملة ضد «باميات» (الذاكرة)، ليتحولوا بعد ذلك الى تأجيج المشاعر واثارة الرعب في نفوس اليهود عن طريق ما روجوه من اشاعات حول احتمالات تعرض اليهود للمذابح في شتى المدن السوفياتية والتي قال يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي ان وراءها بعض الدوائر القريبة من اسرائيل.

غير ان السلطات المركزية في الاتحاد السوفياتي ادركت مغبة هذا الاتجاه واصدرت لجنة امن الدولة «كي. جي. بي» ووزارة الداخلية بيانا بهذا المعنى. وكان الامر يمكن ان ينتهي ضد هذا الحد ايضا.

لكن ذلك لم يكن ليرضي تلك الاوساط التي راحت تبحث عن سبل تستطيع من خلالها الانتقام من «الذاكرة» بعيدا عن حادث الشغب الذي جرى في مقر اتحاد الادباء. وخرج اعضاء مؤتمر نواب الشعب ورجال الاعلام الى الملايين من القراء والمشاهدين السوفيات يلوحون بنشرة محلية تصدر عن معهد الطاقة اشارت الى ان برنامج «الذاكرة» يتضمن فقرات تنضح بالعداء لليهود وتطالب برقف زحفهم واستيلائهم على المناصب القيادية العليا وجعل هذه المناصب بالنسبة لليهود بنسب متساوية مع تعدادهم السكاني وهو ما رأى فيه هؤلاء مظاهر العداء القومي والشوفينية الموجهة ضد اليهود!

وحين ظهرت بعض الشخصيات القانونية تطالب بمعاقبة المشاغبين الذين انتهكوا النظام العام وفق المادة ١٩٠ من القانون الجنائي لجمهورية روسيا الاتحادية التي تنص بعقوبة حقيقية، بدأ الآخرون يدقون طبول الغضب حتى صدر قرار النيابة العامة مؤخرا بتقديم المتهمين الى القضاء وفق المادة ٧٤ من القانون نفسه والتي تنص على عقوبة تصل حتى السجن لعشر سنوات نظرا لأن الامر يتعلق باثارة البغضاء القومية.

ما جرى مشهد من مسرحية تشارك فيها اوساط رسمية. ولسنا جهة قضائية تستطيع اصدار حكم بالبراءة او الادانة لاي من الطرفين. لكن ما نراه يتمثل في ان ما يجري على الساحة السوفياتية في هذا المجال يصب في اتجاه معين لا يخفى عن الاجهزة الرسمية ويشكل خطرا يتعدى بالقطع حدود الاتحاد السوفياتي.

ما جرى يؤكد ان الاوساط الصهيونية كسبت جولة لكنها بالقطع لم تكسب المباراة ولم ولن تحسم الصراع لصالحها بعد أن بدأت الاوساط الروسية الحقيقية تستجمع قواها وتنظم صفوفها في مواجهة الزحف السرطاني الذي بدأت معالمه تتضح يوما بعد آخر.

وحتى اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية لروسيا الاتحادية سوف تجري بالقطع في النهر مياه كثيرة؟

موسكو - سامي عمارة

الشرق الاوسط تحاور رئيس المكتب العسكري الارتري

حسين خليفة: بيان صنعاء أوجد قيادة مشتركة فشل المحاولات الوحدوية زاد اصرارنا على التضامن

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من ابراهيم عبد القيوم

لاكثر من ربع قرن ظل الشعب الارتري يناضل، ويقدم ابناءه من اجل استقلاله وتحرير وطنه.

وخلال هذه الفترة الطويلة من الزمن تلاحقت أحداث وأحداث، وتعرضت الثورة خلالها الى انقسامات وصراعات، وبرزت على الساحة الارترية عدة تنظيمات وفصائل. تطور الامر معها الى ان بعضها اصبح يدعي انه الممثل الوحيد للشعب الارتري، مما جعل الكثيرين يشفقون على الثورة الارترية، ويتساءلون ارتريا الى أين؟

وخلال العام ١٩٨٩، بدأ بصيص من الامل يلوح في الأفق، عقب توقيع بيان صنعاء من جانب أربع من الفصائل الثورية الارترية هناك.. هي بالتحديد. جبهة التحرير الارترية، المجلس الثوري، المجلس الوطني والتنظيم الموحد.. وكان على المراقبين ان يرصدوا النتائج التي يمكن ان تترتب على هذا البيان؛ ومن هذا المنظور كان هذا اللقاء مع نائب القائد العام، رئيس المكتب العسكري، لجبهة التحرير الارترية حسين خليفة وجرى بيننا هذا الحوار:

● الانقسامات بين الثورة الارترية، وفشل المحاولات الوحدوية، اضعفت بنية الثورة، وشتتت جهود ابنائها.. وجعلت الكثيرين يفقدون الامل في الوحدة.. ما رايكم في هذا؟

ـ نحن لم نفقد الأمل في الوحدة، لأن تلك يفقدنا الأمل في النصر. والانقسام بين صفوف الثورة أمر غريب وطارىء.. لكن الوحدة هي الأمر الطبيعي والمنطقي وشعبنا يدرك اننا بوحدتنا قد حققنا كثيراً من الانتصارات ولكن عندما حدثت الانقسامات، توقف مد الثورة الصاعد، وتعثرت خطاها. ومن ثم كان التصميم على القضاء على أسباب الفرقة، وكان تشبث الجماهير بوحدتها وترابطها وارتفاعها فوق كل الصراعات والأزمات والانقسامات التي تعرضت لها الثورة الارترية.

نحن نعي هذه الحقيقة. وكذلك كانت مبادراتنا المستمرة للعمل من أجل الوحدة.. وكان ايماننا الثابت بأن الوحدة هي طريقنا الوحيد لتحقيق أهدافنا، وبلوغ مرامينا.

محاولات فشلت

نعم. هناك محاولات وحدوية كثيرة فشلت. ولكن ذلك لم يجعلنا ندير ظهورنا عن وحدة فصائلنا المقاتلة، ولكنه زاد تصميمنا على أن نبقى على ذات الطريق.. طريق الوحدة.. وأن نعمل على تحقيق الهدف نفسه.. هدف التضامن والتلاحم ووحدة المقاتلين.

● تحدثتم عن محاولات وحدوية فشلت.. فماذا تعنون بذلك؟

ـ أعني بذلك اتفاقية الخرطوم التي وقعت بين جبهة التحرير الارترية وقوات التحرير الشعبية في عام ١٩٧٥ ثم اتفاقية اكتوبر التي تمت في الخرطوم بين جبهة التحرير الارترية والجبهة الشعبية عام ١٩٧٧. واتفاقية تونس التي وقعت تحت رعاية الجامعة العربية عام ١٩٨١ بين جبهة التحرير الارترية، الجبهة الشعبية، قوات التحرير الشعبية واللجنة الثورية وأخيراً اتفاقية عام ١٩٨٣.


مقاتلون في ارتريا

● اذن، كل هذه الاتفاقيات قد فشلت.. ومازلتم تتشبثون بالأمل؟

ـ نحن لا نتشبث بالأمل.. ولكننا نؤمن ايماناً كاملاً به. وكما قلت لك. فان الوحدة هي الامر الطبيعي في حياتنا، اما الانقسام، فهو الامر غير الطبيعي. صحيح هناك أوضاع خاصة بالواقع الارتري. وأسباب خارجية ادت الى الصراعات والانقسامات. ولكننا من جانبنا نعي تفاصيل تلك الاوضاع والاسباب وسنعمل على ازالتها والقضاء عليها، وتحقيق الوحدة على انقاضها.. لا تنس اننا اصحاب هدف حيوي واستراتيجي.. وفي سبيل ذلك ضحينا ونضحي، وسنظل عند موقفنا حتى نحقق ذلك الهدف.

● نعود الى بيان صنعاء.. ما هي الروح التي سادت الحوار، وأملت تلك البيان؟

ـ أولاً، أود ان أوضح ان لقاء صنعاء تم بمبادرة من الاخوة في الجمهورية العربية اليمنية لجمع الصف الارتري. أما الروح التي سادت الحوار خلال الاجتماعات، فلقد كانت روحاً وطنية ثورية. كان التجاوب بين اطراف الحوار كاملاً.. فالكل يدرك انه لا نصر بلا وحدة.. والكل يعرف ان الوحدة هي مطلب الجماهير الاول والاخير.. والكل يعي ان الوحدة هي نداء المتقاتلين الذي لا يعلو فوقه نداء.. لذلك.. كان طبيعيا ان يسود الحوار تلك الروح، وان ينجز هذا العمل الوطني الكبير بتلك الحماسة الدافقة، والانفعال الوطني الاصيل.

● وماذا تم بعد توقيع بيان صنعاء؟

ـ لقد تم عقب توقيع ذلك البيان مباشرة تكوين لجان للحوار، وذلك لايجاد رؤية مشتركة حول شكل الوحدة، كما تمت مناقشة المشاريع التي قدمت من كافة التنظيمات التي وقعت على اتفاقية صنعاء. وبعد نقاش مستفيض اتفقت اطراف ثلاثة، هي جبهة التحرير الارترية، المجلس الثوري، والمجلس الوطني على صيغة وحدة اندماجية عبر فترة انتقالية، وتم تكوين قيادة سياسية عليا مشتركة بين هذه الاطراف، تشرف على العمل السياسي والعسكري والجماهيري خلال الفترة الانتقالية. وقد تم بالفعل العمل في الاطار الذي اتفق عليه.

معاناة الجماهير

● ولكن ما الضمان لتنفيذ ما جاء في بيان صنعاء؟

ـ للإجابة على هذا السؤال، لا بد أن نلاحظ ان القيادة التي وقعت على بيان صنعاء، تعي تماماً مدى معاناة الجماهير الأرترية التي تعيش تحت نير الاحتلال، وتلك التي تكتوي بنار الغربة في معسكرات اللاجئين، وما تواجهه من ضغوط نفسية، وازمات روحية، ناهيك عن الاوضاع الاقتصادية القاسية والقاهرة، اضافة الى ما يلاقيه اليتامى والارامل والمعوقون من أوضاع غير انسانية يستحيل وصفها.

واذا ما اضفنا الى ذلك المتغيرات الدولية الكاسحة التي تفرض أن يستوعبها المقاتلون ويتخذوا من المواقف ما يضمن حماية نضالهم، ويعزز مواقفهم في كل ما يجد ويستجد، فان من الصعب الوصول الى الاهداف التي ناضل من اجلها الشعب الارتري، وهذا ما وعاه المتفاوضون وعملوا على تجاوزه باتفاقهم الذي تم في صنعاء.

لقد كانت قناعة المتفاوضين، بل ايمانهم تاماً بضرورة اتفاق يلبي مطالب جماهيرهم ومقاتليهم.. ومن ثم كان الاتفاق... وكان بيان صنعاء التاريخي.

● قلتم ان البيان وقعته أطراف ثلاثة، ولم تذكروا ضمنها التنظيم الموحد... فماذا عن هذا التنظيم؟

ـ التنظيم الموحد، طرح خلال الحوار اقامة وحدة اندماجية فورية، وأصر على رأيه رغماً عما أثير في الاجتماع، من أن مسألة الوحدة ليست أمراً سهلاً. وانه لا بد من فرض ارضية صلبة تقوم عليها الوحدة. وذلك من خلال عمل مشترك في كافة المجالات، من شأنه ازالة الرواسب التي خلقتها الانقسامات، وانعكست على الساحة الارترية انعكاساً سلبياً مما يفرض ان يوضع ذلك في الاعتبار، وأن نسير على خطوات الوحدة على طريق ممهد وواضح وسليم. لكن ممثلي التنظيم الموحد لم يستجيبوا لمنطق زملائهم الذين أوضحوا ان تجارب الماضي قد اكدت ان العمل الوحدوي غير المدروس مصيره الفشل. وأن علينا أن نستفيد من كل التجارب التي خضناها في هذا المجال، لكنهم لم يستجيبوا لشيء من ذلك واصروا على موقفهم.

التنظيمات الثلاثية

● والآن... ما هو موقف التنظيمات الثلاثة منهم؟

ـ التنظيمات الثلاثة مازالت عند موقفها من ضرورة انضمام زملائهم الى ركب الوحدة، والمحاولات مازالت جارية بيننا وبينهم، والحوار مستمر. وهناك من القضايا الملحة والاستراتيجية ما تم الاتفاق عليها في صنعاء.. مثال ذلك التفاوض مع أثيوبيا بوفد مشترك يضم كل الفصائل الثورية ومن ضمنها التنظيم الموحد... هذه قضية لا خلاف عليها. كما توجد مساع من بعض الدول الشقيقة لاقناع الاخوة في التنظيم الموحد بالموافقة على جمع الشمل في اطار تنظيم واحد، وعمل وحدوي متين ومدروس. واجمالاً، فان ما يجمع بيننا وبين التنظيم الموحد اكبر بكثير من القضايا الجزئية التي توصي بالانقسام.

● وماذا عن الاتفاق بين الأطراف الثلاثة في مجال الاقتصاد، والعمل العسكري والتعليم مثلاً؟

ـ هناك أشياء تم الاتفاق عليها، مثل العمل العسكري المشترك، والعمل الدبلوماسي المشترك، وكذلك التنسيق ما بين المكاتب الخارجية، وايجاد إعلام مشترك، تبلور في اصدار مجلة دورية، هي مجلة «الوحدة الوطنية»، كما ان هناك مسائل تم الاتفاق عليها تتعلق بدعم الدول الشقيقة والصديقة للوحدة بالامكانيات الاقتصادية، وتأهيل الكادر في كافة المجالات. ويوجد الآن وفد يمثل التنظيمات الثلاثة في زيارات لبعض الاقطار العربية الشقيقة لتحقيق هذا الهدف.

في الميدان

● نأتي الآن لموقف المقاتلين في الميدان.. ما مدى انعكاسات ما يحدث بين الفصائل المختلفة من خلافات على المقاتلين وادائهم في الميدان؟

ـ المقاتلون في الميدان ظلوا دائماً عند حسن ظن شعبهم بهم.. لم يشغلوا انفسهم بالصراعات الجانبية، لم يلتفتوا ابداً سوى الى مسؤوليتهم التاريخية في مواجهة العدو، لم ينسحبوا أبداً من مواقعهم القتالية الأمامية، لم يترددوا ابداً في تقديم التضحيات أغلى التضحيات. وفي لحظات الحرج والتيه، كانوا هم صمام الأمان.. وحصن الثورة عندما يتكالب عليها الأعداء، وتختلط الأمور، ويضيع الصواب.

● يبقى ان نسأل من خلال ما تقدم، ما هي رؤيتكم لمستقبل العمل الوحدوي الارتري، والنضال المشترك بين هذه الفصائل؟

ـ يمكن القول: ان الخطوات الوحدوية التي تمت حتى الآن خطوات كبيرة ومهمة، وان الروح التي أملتها من استقراء الواقع، واستنباط الدروس المستفادة من عبر الماضي، والظروف الصعبة التي تعيشها جماهير الشعب الارتري بعيداً عن ديارها... كل ذلك يدفع الى الاقتناع بأن الخطوات التي تمت على طريق الوحدة خطوات جادة ومسؤولة، وبالتالي، فاني انظر الى مستقبل الوحدة نظرة متفائلة، خاصة وان الاوضاع الدولية والتغيرات التي يشهدها عالمنا اليوم، والتي أشرنا اليها آنفا تمثل واقعاً قوياً لتحقيق الوحدة بأسرع ما يمكن لمواجهة هذه المتغيرات، وحتى لا تسفر عن نتائج تشل خطى الوحدة وتعرقل مسيرتها.

● هناك من يشيع ان اغتيال المناضل محمود حسب، قد ترك آثاراً سلبية اضعفت من همم المقاتلين.. ما رايكم في هذا الزعم؟

ـ اغتيال المناضل محمود حسب فقدان كبير للنضال الارتري ليس في ذلك شك. ولكن الشيء الذي يجب أن يعرفه الجميع، هو ان المناضل محمود ظل مدرسة ومعلماً في الميدان، لم يضن بخبرته على زملائه، ولم يحتفظ بعلمه وفنه العسكري لنفسه وحسب، وانما أعطى كل ما يعرف، وكل ما لديه من تجارب لرفاق نضاله وزملاء خندقه.

بقيت كلمة لا بد منها، وهي أن الشعب الارتري الذي ظل يقاتل لاكثر من ربع قرن، وقدم مئات الألوف من الشهداء فداء لوطنه وثورته قد وطن نفسه على مواجهة المحن، بعقل الثائر الذي يدرك انه لا حرية بلا ثمن، ولا نصر بلا تضحية.


حسين خليفة

الأمير عبد الله يرعى افتتاح مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث

التويجري: من أولويات طموحات المهرجان خدمة الرسالة الإسلامية



الامير عبدالله في حديث باسم مع ولي عهد البحرين، ويبدو في الوسط الامير بدر بن عبدالعزيز والامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز والامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز

(تصوير جيوفاني باسكوالي)

الرياض: «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، شهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي انطلاقة الاحتفال ببدء نشاطات المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة الذي اقيم في منطقة «الجنادرية» والتي تبعد عن العاصمة السعودية ٥٠ كيلومتراً بحضور ولي عهد دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والشيخ سعيد بن زايد آل نهيان والشيخ ناصر بن زايد آل نهيان وعدد من الامراء وشخصيات المجتمع وحشد من المفكرين ورجال العلم والادب والاعلام السعوديين والعرب..

وقد كان حفل الافتتاح على مرحلتين صباحية ومسائية، اقتصرت المرحلة الصباحية وحتى المساء على سباق «الهجن» العربية والسودانية على شوطين شاركت فيهما الف من الهجن في ميدان بلغت مسافته ١٩ كيلومتراً وبلغت قيمة جوائز هذا السباق مليوناً وثلاثمائة وثمانية وثمانين الف ريال وبلغت قيمة الجائزة الاولى في كل شوط ٣٥ الف ريال وسيارة جي ام سي وايت ماء.

وفي الفترة المسائية شهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والمدعوون الحفل الخطابي وعرضاً للفنون الشعبية في عموم المناطق السعودية.

وقد بدأ الحفل الخطابي بكلمة الحرس الوطني التي القاها الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، خاطب فيها الامير عبد الله بن عبد العزيز قائلا:

سيدي:

«لم تكن كلمة المهرجان المتواضعة بين يديكم، كلمة مناسبة عابرة، فهي تحمل روحكم، وروح شعبكم وامله العظيم في ان تكون المناسبات الجليلة كهذه، على وعي بالاحداث والتاريخ، بكل ما فيه، وما كشف العلم عنه، في اعماق الارض، من تراث وحضارات او ما رحل اليه في الآفاق البعيدة، مما بنته المعرفة، وهدمه الجهل وسوء التقدير.

لا شك في ان خادم الحرمين الشريفين، وسموكم الكريم، ارتقيتم بهذه المملكة الى مستويات رفيعة من المعرفة، في عالم يناقس فيه يومه غده، ومن اولويات طموحات هذا المهرجان، ان يخدم الرسالة الاسلامية وان يعظمها، فالاسلام شريعة انسانية، ليس لها حدود على هذا الكوكب. هكذا يا سيدي، يبني هذا المهرجان التاريخي مفاهيمه على اسس الشريعة الاسلامية، وسماحتها واهدافها الخيرة، ولا يبنيها على مفاهيم تغالي في التطرف الذي يتجاوز روح الاسلام الحنيف وسماحته. فرؤية قيادتنا لهذا العصر لم تكن سجينة الخوف، من مظان لا يكون فيها غير الوهم، ولكنها حكمتكم والثقة بالله جل وعلا، في تسريح الاوهام من ذات الانسان، وتفجير طاقاته الروحية والفكرية، فاذا ـ تفاءلنا ـ يا سيدي لهذا المهرجان، بدخوله التاريخ، بفضل الله، ثم بفضل خادم الحرمين الشريفين ورعايتكم له، فلنتذكر ان الجزيرة العربية، قبل الاسلام، كان فيها سوق عكاظ، وكان فيها حلف الفضول، الاول: يتنافس فيه الشعراء والادباء والمفكرون على الموهبة الشعرية ومفاخر القبيلة والعصبية، والثاني: تكون من القبائل العربية للدفاع عن المظلوم، هو حلف سبق ما يسمى «مجلس الامن» وهيئة الامم، باكثر من الف وخمسمائة عام.

نعم سيدي:

لن يتجه هذا المهرجان في حاضره ومستقبله وجهة لا توجهها الشريعة الاسلامية، فليست فكرة المهرجان خاطرة اللحظة، يستضيفها يوما ويودعها غداً، ولكنها التراث والتاريخ والاحداث في عهد يبني مواهب الانسان، مثلما يبني صروح العلم والمعرفة، ويقيم السدود ويعبد الطرق.

فما دولتكم يا سيدي، الا دولة الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ دولة الدرعية بالامس، فما لاذت هذه الدولة في تاريخها الطويل، بأمجاد التاريخ فقط، ولكنها تجدد شبابها على القيم والمثل العليا، من الامام محمد، الى الامام سعود الاول، الى الامام تركي، الى ابنه فيصل، الى مؤسس دولتنا ـ رحمهم الله ـ الى ما في ايديكم اليوم.. وما في ايديكم يا سيدي لهذه الامة عبر التاريخ، شيء عظيم وكبير، روحياً، واقتصادياً، وسياسياً، واخلاقياً، هو مدخلنا الى هذا العالم المعاصر، فلم يكن مدخلنا اليه نفطاً، ولو تحولت كل البحار الى نفط. هذا ما درجت عليه سياسة قيادتنا الحكيمة، وان انكره علينا من انكره، نظل في موقعنا الروحي والسياسي، محافظين على توازننا، وثبات اقدامنا، ثبوت عقيدة الاسلام في نفوسنا.

سيدي:

ان وجود اخوان لنا من مفكري عالمنا العربي والاسلامي، مع اخوانهم هنا، لدليل قائم على أنكم ترون في المفكر العربي، والاديب العربي، واخيه المسلم، ما ترونه في الاديب والمفكر في المملكة العربية السعودية، وما اكثر من حضر الى هذا المهرجان في السنوات الماضية، من اخواننا العرب والمسلمين، وعاد ليكتب في الصحف: ذهبنا الى المملكة العربية السعودية، وكل شيء غامض في نفوسنا، وعدنا نقول: اذا كانت الرجعية هي المملكة العربية السعودية، فاننا رجعيون، نتراجع عن تقدميتنا واوهامنا وفكرنا الذي لا يعايش الواقع، ولا يعطيه معنى ولا مادة، ولكنه الخيال على الورق. هكذا يا سيدي راكم ضيوف هذا المهرجان، الذي لا يستوحش من مفكر جاء ومعه الغموض عنا وعن بلادنا، نعطيه الفرصة ليرى، فليس لدينا شيء نستوحش منه، او نخبئه او نخاف أن يراه الاخرون، كل ما لدينا يرفع جبين المملكة عالياً ديناً ودنيا.

سيدي

ان السياسة الحكيمة التي تنتهجها قيادة هذا البلد، ممثلة بخادم الحرمين الشريفين، ما تجافت عن قضايا امتنا العربية، ومواقفها لم تكن صوتا في فراغ، ولكنها في القول والفعل، سياسة هادئة وعطاء سخي، فموقفها من حرب الخليج، ومن الحرب في لبنان، موقف لم تخض فيه اهواء ولا انانية، كل ما يصدر عنها تتمثل فيه الحكمة وروح الشعب، تدعو الى حقن دماء الاخوة فيما بينهم، عربا ومسلمين، ما عرف عنها الانحياز، وان قيل غير ذلك، فالحكمة لا تنحاز، والتعقل لا يقود الى الظلام والى الهاوية، وعقل المملكة العربية السعودية، ظلت البصيرة هادية له، وواقية من العثرات، نحمد الله على ذلك.

اما مواقفكم من القضية الفلسطينية ومن الغزو الصهيوني فالكل يرى في معركة الصراع والتاريخ، الحق المشروع لشعب فلسطين في دولته، مبدأ ثابت منذ عهد الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ الى يومنا هذا وغدنا، وليس سياسة مراحل.

نعم يا سيدي، هذا ما يعتز ويفخر به شعبكم، فمن يصنع الامجاد لشعبه، يعطه هذا الشعب عبر التاريخ الحب والخلود.

سيدي:

ما وقع اختياركم على قيام هذا المهرجان التاريخي، في قلب هذه الصحراء على قفر لا بعد له في اعماق الزمن، ورحم المستقبل، الا لانه اختيار منه رمز عظيم لمنطلقات اخلاقية وفكرية وسباق مع متغيرات العصر واحداثه، واصالة نتذكرها ولا نلغيها من حساباتنا، فمن لم يكن له ذاكرة نشطة وعين مبصرة ضاع بين ابنائه يوم ضاعت ذاكرته وخرجت منها المعرفة والرؤية الصائبة.

هكذا يا سيدي نتفاءل لهذا المهرجان في عصر نبضت فيه للصخور والرمال والبحار عروق ما كان الانسان يرى فيها قبل هذا العصر غير الموات والجماد ولكن ذاكرة الانسان وهي تستيقظ اليوم على ما فيها من ودائع واسرار اودعها الله جل وعلا في عقل الانسان وفكره، اجهشت بهذا التحول الرهيب من طور في الحياة والتاريخ الى طور اغلق مناغذ الشك في حكمة الله من خلقه وادان الجحود والنكران بمعجزات العلم والمعرفة، التي اشار اليها القرآن الكريم. فاذا ضل فهم انسان عن حكمة الله جل وعلا وغالى في ذاته وصار يهرف بما لا يعرف الا يكون في ذلك انحطاط وهجو من الانسان للانسان نفسه فاذا كنتم يا سيدي في هذا المهرجان تستحضرون تراثاً وتاريخاً واسلوب حياة مضت فانكم بذلك تجادلون الحركة وسير الحياة خطوة خطوة، وستمضي الخطوات بعيداً ويكون لها تاريخ وستكون تراثاً تسائل عنه الاجيال الآتية، فعسى ان تعطي امة محمد صلى الله عليه وسلم اليوم اجيالها تراثاً وتاريخاً واسلوب حياة من روح الاسلام وفقهه تعتز وتفخر به لانه تراث الاباء والاجداد.

حفظكم الله سيدي، وحفظ بلادكم في ظل خادم الحرمين الشريفين..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذا وقد شارك الامير عبد الله بن عبد العزيز في اداء رقصة الحرب (العرضة النجدية)..

وقد قام الامير عبدالله بزيارة للقصر الشعبي الذي يجسد الطراز المعماري في منطقة الباحة، وشاهد ما يحتويه من تراث شعبي وثقافي بالمنطقة، واستمع الى شرح من الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة.

ثم حضر الامير عبد الله حفل العشاء الذي اقيم تكريما للضيوف والمدعوين الى المهرجان..

نشاط المهرجان اليوم

وتفتتح عند الساعة الرابعة مساء اليوم الخميس معارض للكتب والوثائق والصور والفنون التشكيلية والمقتنيات والحرف كما ستقدم في ساحة الالعاب العاب شعبية وعروض للمعوقين وعروض للفروسية يقدمها سلاح الفرسان بالحرس الوطني.. وفي الساعة الثامنة ندوة (النص المسرحي في اطار الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع الفكري والفني في العالم العربي). وستناقش جلسة عمل على هامش هذه الندوة (الفن المسرحي في العالم العربي ـ تاريخه وعوامل ظهوره) ويقدم خلالها الدكتور علي الراعي ورقة عمل ويدير الجلسة الدكتور منصور الحازمي ويشارك بالمناقشة كل من الفريد فرج والدكتور عبد الله الحامد، وعبد الكريم برشيد وعبيد الرحمن بن زيدون، ثم تعرض مسرحية بعنوان (نهاية المباراة) لفرقة منطقة الاحساء وعروض شعبية لفرق المناطق، وفقرة من الشعر الشعبي.

كما اشتمل الحفل الخطابي على قصيدتين، ثم تتالت عدة عروض شيقة حيث قدمت لوحات من الفنون الشعبية تمثل الرقصات والاهازيج الفلكلورية لمختلف مناطق المملكة، كما قدم فنانا السعودية الكبيران طلال مداح ومحمد عبده (اوبريتا) وطنيا مشتركا من كلمات الامير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز بعنوان (مولد امه).

لقطات

● امضى الامير عبد الله بن عبد العزيز ١٠ ساعات متواصلة امس في (الجنادرية) حيث اقيم المهرجان.

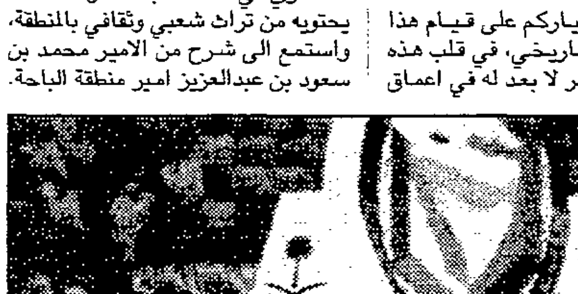
● الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة كان شعلة نشاط متحركة في موقع الاحتفال يستقبل الضيوف ويطمئن على الترتيبات ومتابعة البرنامج..

● شاركت عدة جهات ومؤسسات حكومية بنماذج من صناعاتها ومشاريعها من بينها وزارة الدفاع والطيران التي عرضت مجسمات تمثل ابرز طائراتها المقاتلة والصواريخ ووسائل الدفاع الجوي.

● قدمت البحرين والكويت وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة نماذج من تراثها وصناعاتها التقليدية..

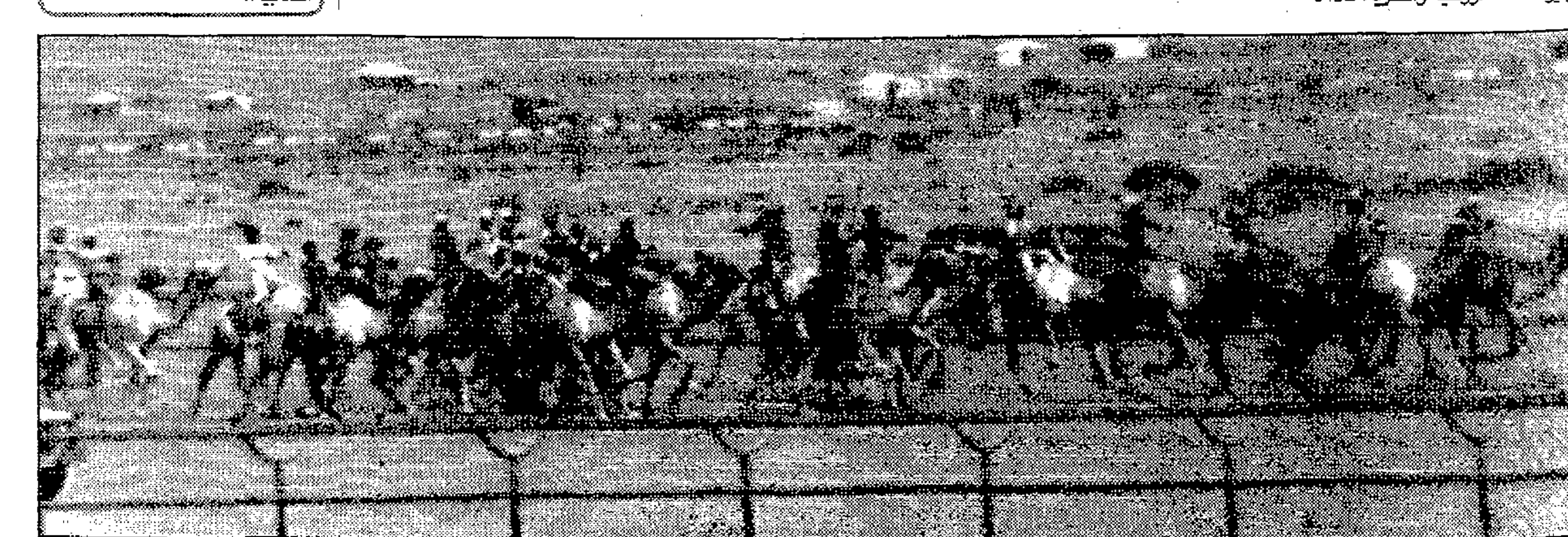
● قدمت كلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالرياض خبرتها في الخدمات البيطرية للهجن المشاركة في المهرجان والتي بلغ عددها الفا من الهجن السودانية والعربية..

● عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية، حضروا الاحتفال وابدوا اعجابهم بفقراته من الالعاب الشعبية..





شباب خليجي واحد.. وشعار واحد في مهرجان الاصالة والمعاصرة

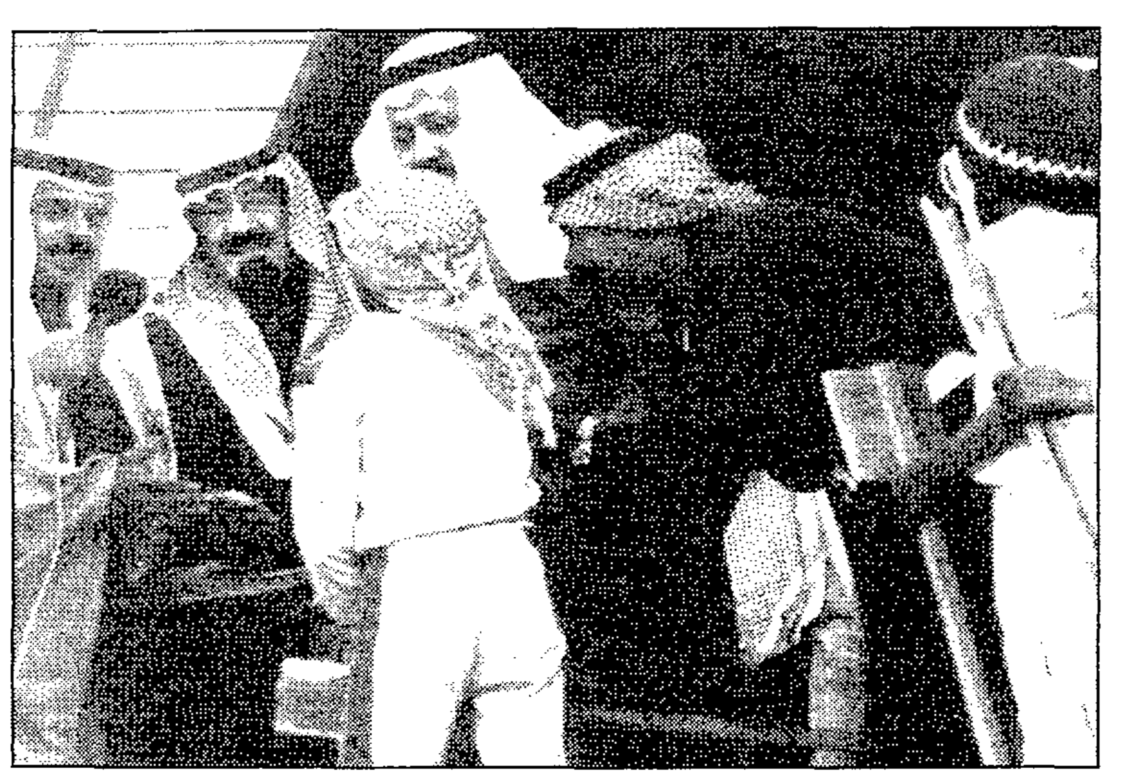


اكثر من ١٠٠٠ من الهجن شاركت في السباق الذي تجاوزت قيمة جوائزه المليون ريال

الامير عبدالله يشارك في العرضة السعودية في حفل افتتاح المهرجان الفني لمهرجان الجنادرية



الامير سلطان بن عبدالعزيز يطلع على نشرة المهرجان والى جواره الشيخ ناصر بن زايد آل نهيان



الامير عبدالله وولي عهد البحرين يوزعان الجوائز على الفائزين في سباق الهجن العربية

أورتيجا يتعهد بمعارضة ساندينية بناءة في نيكاراجوا وواشنطن تقرر فتح باب المساعدات الاقتصادية

ماناجوا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن دانيال اورتيجا رئيس نيكاراجوا الذي يستعد لتسليم منصبه للمعارضه بعد فوز مرشحتها فيوليتا تشامورو بانتخابات الرئاسة هذا الاسبوع ان الجبهة الساندينية للتحرير الوطني تتقبل هزيمتها في الانتخابات وتبدي التزامها بتشكيل معارضة بناءة في مواجهة الائتلاف الحكومي اليميني. لكنه شدد على ضرورة تسريح متمردي «الكونترا» قبل عملية التسلم والتسليم يوم ٢٥ ابريل (نيسان) المقبل.

اورتيجا كان يخطب في حشد جماهيري في العاصمة ماناجوا قدر بحوالي ١٠ آلاف شخص،و قال في كلمته صراحة ان الجبهة الساندينية ملتزمة «بالدفاع عن اسس الديمقراطية».. وهي تحترم القرار الذي اتخذه الناخبون ضدها، واضاف: «.. سيأتي اليوم الذي نعود فيه الى الحكم».كذلك تعهد اورتيجا بان الجبهة ستواصل النضال ولكن «في اطار الدستور» لضمان بقاء التدابير الاشتراكية التي ارسيت دعائمها خلال فترة حكمها الذي استمر عشر سنوات.

الا انه، من جهة اخرى اكد على ضرورة اتمام التسريح الفوري لمتمردي «الكونترا» المدعومين من الولايات المتحدة واعتبره شرطا اساسيا لتسليم السلطة لحكومة تشامورو بشكل انتقالي ومنظم وسلمي، وقد نظم الحشد بعد اجتماع للجنة التنفيذية للجبهة الساندينية المؤلفة من تسعة اعضاء وحوالي ١٥٠٠ من كبار مسؤولي الجبهة من جميع انحاء البلاد وكان الهدف منه مناقشة رد الجبهة على هزيمتها الانتخابية.على صعيد آخر وصفت مصادر دبلوماسية كلمة اورتيجا بانه صيغ لارضاء المتشددين في الجبهة الساندينية دون ان يعود فيها عن وعده باحترام نتيجة الانتخابات. اما الرئيسية المقبلة لنيكاراجوا فيوليتاتشامورو فقد حثت متمردي «الكونترا» على حل تنظيمهم والقاء السلاح والعودة الى ارض الوطن على الفور «لان دواعي الحرب الاهلية في البلاد قد زالت».هذا واعلن مصدر رسمي في ماناجوا فجر امس ان وزير الدفاع الحالي الجنرال اومبرتو اورتيجا ورئيس الحملة الانتخابية لتشامورو انطونيو لاكايو اجتمعا مساء اول من امس للاعداد لعملية انتقال السلطة بعدما اوكل كل من اورتيجا وتشامورو لهما هذه المهمة، وقد باشر الرجلان اجتماعهما لهذه الغاية.

في هذه الاثناء في واشنطن وبعد خلاف طويل بين البيت الابيض والكونجرس على السياسة المتعلقة بنيكاراجوا اتفق الجانبان امس على ضرورة تقديم العون المالي لمساعدة الرئيسة المنتخبة تشامورو على اعادة بناء الاقتصاد النيكاراجوي الذي دمرته الحرب مع «الكونترا» الصراعات والمقاطعة الاقتصادية الامريكية. وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيض الابيض مساء اول من امس ان الرئيس جورج بوش سيلغي قريبا العقوبات الاقتصادية المفروضة على نيكاراجوا بعد هزيمة الحكومة الساندينية، وان الحكومة الامريكية ستعمل ايضا للتوصل الى اتفاق مع نيكاراجوا في اعادة بناء اقتصادها.





اورتيجا يحيي مناصريه بعد الهزيمة

وصرح السناتور الان كرانستون وهو ثاني ابرز عضو ديمقراطي في مجلس الشيوخ للصحفيين مساء اول من امس بعد اجتماع في البيت الابيض بين الرئيس بوش وقادة الكونجرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بان لدى الولايات المتحدة التزاما تجاه الديمقراطية في نيكاراجوا.

وقال السناتور الديمقراطي سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ ان عملية اعادة بناء اقتصاد نيكاراجوا ستتطلب مئات الملايين من الدولارات على مدى الاعوام الاربعة او الخمسة المقبلة. واقترح انشاء صندوق «الديمقراطية الوليدة» لمساعدة الديمقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية ونيكاراجوا وبنما.

ومن ناحية اخرى قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية، طلب عدم ذكر اسمه ان من العناصر الرئيسية التي ادت الى اجراء انتخابات حرة ونزيهة في نيكاراجوا تعاون الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في عملية السلام في امريكا الوسطى.

عمدة برلين يطالب بضمان الحدود البولندية

واشنطن : د. ب. ا

طالب عمدة برلين الغربية فالتر مومبر ، وهو احد الاعضاء البارزين في الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض لحكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول، حكومتي المانيا الغربية والمانيا الشرقية باصدار ضمانات فورية لمستقبل الحدود البولندية الالمانية ابان زيارته الامريكية.

وهاجم مومبر، لدى اختتامه يومين من المحادثات في واشنطن مع اركان الادارة الامريكية والكونجرس المستشار كول، واتهمه بانه يضايق واشنطن ويعرض للخطر عملية توحيد المانيا ويورط نفسه والشعب الالماني في متاعب من خلال نهجه حيال الوحدة الالمانية.

واكد مومبر على ضرورة ضمان المانيا الشرقية والمانيا الغربية خط «الأودر نايسة» الذي يشكل الحدود بين المانيا الشرقية وبولندا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، معاكسا موقف كول الذي ينادي بان حكومة المانيا الموحدة هي وحدها صاحبة الحق في تسوية قضية الحدود بما فيها حدود المقاطعات الالمانية السابقة الواقعة شرقي هذا الخط . وكانت قضية الحدود قد اشتعلت من جديد في عطلة نهاية الاسبوع عندما خرج كول من اجتماعه في كامب ديفيد مع الرئيس الامريكي جورج بوش قائلا انه لا يستطيع ان يعطي تفاصيل اخرى حول مسألة «الاودر ـ نايسة» وقد تدخل بوش خلال المؤتمر الصحفي المشترك ليؤكد ان الولايات المتحدة تعترف رسميا بالحدود الالمانية ـ البولندية الحالية.

تشامورو تتقبل تهاني السفير المكسيكي

موجز

السماح للمواطن السوفياتي بتملك قطعة ارض

موسكو ـ وكالات الانباء:صوت مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان السوفياتي) امس على قانون يعطي كل مواطن الحق في حيازة قطعة ارض بصورة دائمة والبناء فوقها او توريثها وذلك لاول مرة منذ ٦٢ سنة. الا ان القانون الجديد الذي سيطبق اعتبارا من اليوم يحظر بيع هذه القطع او منحها او مبادلتها.

البرلمان وافق على هذا القانون بغالبية ٣٤٩ صوتا مقابل سبعة وامتناع ١٢ عن التصويت، وبموجبه سيسمح للفلاحين بحرية اختيار العمل في مزرعة جماعية او مزرعة خاصة، وسيكون على مختلف الجمهوريات تقرير كيفية تقسيم الاراضي الى قطع تمنح مجانا ولكن سيتوجب على الملاك دفع ضريبة عقارية سنوية مرتبطة بقيمة الارض الممنوحة. وفي مداخلة خلال المناقشة البرلمانية اعلن النائب بافيل بونيش ان المزارع الجماعية (الكولخوزات) هي التي ستتولى فرز الاراضي وتوزيعها على الذين يريدونها لكنه في حال عدم موافقة الكولخوز او رفضه التدخل سيكون على مجالس السوفيات المحلية البت في الامر.

اتلانتيس انطلق.. للتجسس على الروس

كيب كيندي ـ وكالات الانباء: اطلق فجر أمس مكوك الفضاء الأمريكي «اتلانتيس» في مهمة سرية لحساب وزارة الدفاع (البنتاجون) بعدما أجل اطلاقه ٥ مرات خلال ٥ أيام.ومن المقرر ان ينفذ «اتلانتيس» اطلاق قمر تجسس على الاراضي السوفياتية.

المراسلون في الصين يحتجون

بكين ـ وكالات الانباء ـ ر: احتج نادي المراسلين الاجانب الذين يعملون في العاصمة الصينية بكين لدى السلطات الصينية أمس على وضعهم تحت مراقبة الشرطة واتهموا السلطات بارهاب مصادر اخبارهم خصوصا في الآونة الاخيرة.

جولة افريقية لجيمس بيكر

واشنطن: ذكرت مصادر حكومية في واشنطن مساء أول من أمس ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد يقوم بجولة في افريقيا خلال الشهر المقبل. ورجحت هذه المصادر ان يتوجه بيكر الى ناميبيا لحضور احتفالات استقلالها يوم ٢١ مارس (آذار) المقبل، وقد يزور بعدها دولا اخرى قد تكون احداها في جنوب افريقيا.

قتلى كرنفال «الريو»

ريو دو جانيرو ـ وكالات الانباء ـ أ. ف. ب: افادت احصاءات رسمية نشرت مساء أول من أمس الثلاثاء ان ٧٦ شخصا على الاقل قتلوا في نهاية الاسبوع اثناء احتفالات «كرنفال ريو دو جانيرو». ولاحظت المصادر الاعلامية ان عدد القتلى في هذا الكرنفال هي الادنى منذ بضع سنوات وقد سجلت انخفاضا بمعدل ٤٢ في المائة عن السابق.

محادثات حول القواعد الامريكية بسنغافورة

سنغافورة: قال مسؤول دبلوماسي امريكي ان الولايات المتحدة الامريكية وسنغافورة شرعتا أمس في اجراء محادثات حول الاستخدام الافضل من جانب الامريكيين للمنشآت الجوية والبحرية والمنشآت العسكرية الاخرى في سنغافورة. وذكر ان فريقا مشتركا يضم رسميين من وزارتي الخارجية والدفاع يجري محادثات مع خبراء الدفاع في سنغافورة.

هذا اليوم في التاريخ

١ مارس (آذار) ١٨٩٦

الاحباش يكسرون الايطاليين في معركة عدوا

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٩٦، تغلب النجاشي منليك الثاني (١٨٤٤ ـ ١٩١٣) على القوات الايطالية في عدوا (شمال اثيوبيا اليوم) وظفر باستقلال الحبشة.

الحبشة، كما هي معروفة في التاريخ الاسلامي والعربي، والتي تعرف اليوم باثيوبيا تاريخها قديم.

وكان يقيم في جزئيها الاوسط والشمالي قبل الميلاد بالفي سنة الكوشيون وهم شعب يتكلم لغة حامية سامية.

وقد امتد وجود الكوشيين الى اجزاء اخرى من هضبة الحبشة على شعوب نيلية زنجية يعتقد انها كانت أول من سكن الهضبة.

الفراعنة عرفوا في الحبشة حضارة «بونت» وقد تاجروا معها وجلبوا من ارضيها المر والطيب والبخور، وفي الفترة اللاحقة ظهرت في الآثار المصرية القديمة لفظة «هاباشات» التي اشتق منها إسما «الحبشة» العربي و«ابيسينيا» اللاتيني الغربي.

وبين القرن السادس قبل الميلاد وحتى القرن الميلادي تأثرت الحبشة بالتراث العربي اذ وصلتها الحضارة السبئية اليمنية وتركت بصمات واضحة عليها.. كما دخلها التأثير اليوناني عن طريق مصر.

وفي القرن الثاني الميلادي قامت في الحبشة مملكة اكسوم، التي تقول الروايات ان رأسها منليك الاول هو ابن سليمان الحكيم وبلقيس ملكة سبأ، وهكذا دخل التراث الحبشي العنصر اليهودي وازدهر حتى القرن الرابع.. عندما تحول النجاشي ايزانا الى النصرانية. ومع شروق شمس الاسلام وامتداد الفتوحات الاسلامية عزلت الحبشة... عن أوروبا. وعادت السلالة الاكسومية الى حكمها في القرن الـ ١٣ الميلادي وبحلول القرن الـ ١٥ اعيد بناء الصلة مع الغرب المسيحي، ونشط في الحبشة المنصرون الغربيون، وازداد مع نشاط هؤلاء التوتر مع المسلمين وفي القرن الـ ١٦ اعان البرتغاليون الامهريين الاحباش على ضرب سلطان الصوماليين المسلم.

ولكن الاحتكاك الغربي لم يساعد على تطوير المجتمع الحبشي وفي منتصف القرن الـ ١٩ بدأ النجاشيون الاقوياء لاسيما ثيودروس الثاني ثم منليك الثاني حملات عسكرية لتوحيد ما يعرف اليوم باثيوبيا.

وفعلاً في مثل هذا اليوم حقق منليك انتصاره على الايطاليين في عدوا واعلن توحيد البلاد واستقلالها.

ولكن الامهرا، الذين سيطروا طويلاً على الحبشة ولا يزالون لا يشكلون اليوم اكثر من ربع العدد الاجمالي للسكان البالغ عددهم حوالي ٤٥ مليون نسمة. كما ان سلطتهم الآن في ظل الحكم العسكري الشيوعي الذي خلف نظام هيلاسيلاسي آخر نجاشي، لا تمتد فعلياً الا في قلب البلاد بينما تندلع في الاطراف ثورات وحركات استقلالية قوية لا سيما في ارتيريا (التي ضمها هيلاسيلاسي عام ١٩٦١ بالغائه وضعها الفيدرالي) وبلاد التيجراي.



في مثل هذا اليوم... أيضاً

- الرحالة البرتغالي فاسكو دا غاما يكتشف الموزامبيق عام ١٤٩٨.
- ولاية أوهايو الصناعية الكبيرة تصبح احدى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٠٣.
- مولد الممثل البريطاني ديفيد نيفن (الصورة) عام ١٩١٠.
- معارك دامية في حي كرتير بعدن ضد قوات الاحتلال البريطاني عام ١٩٦٧.

وزارة كايفو الجديدة «نظيفة» وخالية من النساء

طوكيو ـ وكالات الانباء: فاجأت الوزارة اليابانية الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء العائد توشيكي كايفو قطاعا واسعا من المراقبين والمواطنين اذ غير فيها كل اعضاء الوزارة السابقة باستثناء وزيري الخارجية والمالية.

ابرز الملاحظات على التشكيل الجديد اصرار كايفو على الا تضم حكومته اي شخصية لوثتها الفضائح المالية او الاخلاقية، مما ادى الى مواجهات حادة بينه وبين الكتل والشخصيات القيادية التي كانت تسعى لتوزير بعض اعضائها وحلفائها. كذلك خلا التشكيل الجديد الذي ضم ٢١ عضوا من العنصر النسائي بالرغم من ان الوزارة السابقة ضمت وزيرتين.

المراقبون لاحظوا باهتمام الابقاء على وزيري المالية ريو تارو هاشيموتو ـ وهو من المرشحين المحتملين مستقبلا لرئاسة الوزارة ـ والخارجية تارو ناكاياما ويعود ذلك لرغبة كايفو بطمأنة حلفاء اليابان الخارجية والسوق اليابانية الى استقرار الوضع الداخلي.

اما ابرز الوزراء الجدد فهم وزير العدل شين هاسيجاوا ووزير الصحة يوجي تسوجيما ووزير التعليم كوسوكي هوري ووزير الزراعة توميو ياماموتو ووزير التجارة والصناعة كابون موتو ووزير المواصلات اكيرانو.كذلك ضمت الوزارة تاكاشي فوكايا وزيرا للبريد والاتصالات ويوزو ايشيكاوا وزيرا للدفاع وهيديوكو ايزاوا وزيرا للتخطيط الاقتصادي وتوموجي اوشيما وزيرا للتقنية وايشيماتسو كيتاجوا للشؤون البيئية وموريوشي ساتو لمصلحة الاراضي الوطنية. وقد صادق الامبراطور اكيهيتو رسميا على تعيين الوزارة الجديدة في احتفال اجري في القصر الامبراطوري امس.

٨٤ قتيلا في المعركة الانتخابية الهندية والمؤشرات غير مشجعة بالنسبة لمستقبل غاندي

نيودلهي : وكالات الانباء : حتى مساء امس وصلت حصيلة ضحايا العنف في معركة الانتخابات الجزئية في الهند ٨٤ قتيلا وأكثر من ٤٠٠ جريح فيما استمرت عملية فرز الاصوات في ٧ ولايات واقليم محكوم مركزياً دارت فيهما المعركة الانتخابية.

العدد الاكبر من القتلى سقط في ولاية بيهار الشمالية الشرقية الكبيرة، إذ راح ضحية الاشتباكات الدامية بين مناصري الاحزاب المتنافسة ٨٢ قتيلا وأصيب حوالي ثلاثمائة شخص بجروح، فيما قتل شخصان في ولاية جوجارات (في غرب البلاد) وجرح نحو مائة شخص.

وبالاضافة الى ذلك، سجلت محاولات تزوير للبطاقات الانتخابية وسرقة صناديق الاقتراع في ولايات هيماشال براديش وراجستان وغوجارات ومادهيا براديش ومهاراشترا واقليم بونديتشيري (المستعمرة الفرنسية السابقة). ولم تكن عمليات التصويت هادئة في ولايات ارونشال براديش التي تعد احدى افقر الولايات الهندية.

من جهة ثانية، أمرت السلطات بإعادة الاقتراع في ٣٥ دائرة انتخابية منها ٦٧ في بيهار وحدها. وقد بدأت عملية فرز الاصوات اعتباراً من صباح امس باستثناء ولاية مهاراشترا، التي تضم مدينة بومباي، والتي يتوقع ان يبدأ الفرز فيها صباح اليوم.

المراقبون يجمعون على ان هذه الانتخابات تمثل اختباراً مهماً لشعبية حكومة الاقلية التي يرأسها فيشوانات براتاب سينج، وتمثل التحالف الذي يقوده حزب «جاناتا دال» والتي حكمت الهند منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

لكن من المنتظر ان تكون حاسمة اكثر بالنسبة للمستقبل السياسي لراجيف غاندي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب المؤتمر المعارض، لاسيما ان الحزب يحكم كل الولايات التي لجريت فيها الانتخابات.

وتوقع امس معظم المحللين السياسيين بأن تلحق بحزب المؤتمر هزيمة كبرى في جميع الولايات، وإن كان البعض قد توقع ان يحقق المؤتمر بعض النجاح في ولاية بيهار.

مانديلا يناشد دول المواجهة تقديم المزيد من العون

لوساكا ـ دوربان ـ بيترزبرج ـ ا ف ب ـ د. ب . ا: حث الزعيم الوطني الجنوب افريقي نيلسون مانديلا رؤساء دول المواجهة الست لجنوب افريقيا على تقديم المزيد من العون لمنظمته «المؤتمر الوطني الافريقي» لمساعدتها في التعجيل بالقضاء على التفرقة العنصرية في بلاده.

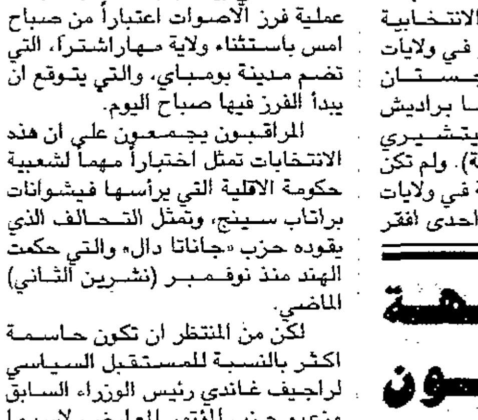
وقال مانديلا ان المطالب التي قدمها «المؤتمر» من قبل لانشاء دولة جنوب افريقية غير عنصرية بدأت حكومة بريتوريا تأخذها بعين الاعتبار الان لكنه اردف ان هناك خطوات مقابلة اخرى يتوجب على الحكومة توضيح ماهيتها .

من جهة اخرى امتنع كينيث كاوندا رئيس زامبيا الذي تستضيف بلاده المؤتمر عن ذكر المواضيع المطروحة على بساط البحث خلال القمة التي حضرها قادة انجولا وبوتسوانا والموزامبيق وتنزانيا وزيمبابوي، وان كانت مصادر قد اشارت الى ان موضوع العون واعادة بناء منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي» وعودة المنفيين الى جنوب افريقيا في طليعة هذه المواضيع.

في هذه الاثناء في جنوب افريقيا نفسها اعلنت وكالة انباء جنوب افريقيا ان حوالي عشرة آلاف طالب تظاهروا احتجاجا على استبعاد الحركيين السود من الجامعات خلال تجمع في جامعة ترنسفال شمالي مدينة بيترزبرج.

وفي جراهامستاون قاطع ٥٠٠ طالب الدروس في جامعة رودس بناء على دعوة مؤتمر الطلاب السود وحركة الطلاب السود احتجاجا على استبعاد طلاب سود لاسباب اخرى غير جامعية، وقد دعا الطلاب امس لمسيرات في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على التفرقة العنصرية في التعليم الذي ينفق على الطلاب البيض نفقات تبلغ ٤ اضعاف النفقات المخصصة للطلاب السود.

وفي مدينة دوربان افاد مصدر قضائي ان احدى محاكم المدينة وهي كبرى مدن اقليم ناتال حكمت يوم اول من امس على عضو في المؤتمر الوطني الافريقي اسمه لولاميل كسات بالسجن خمس سنوات بعد اتهامه باعمال ارهابية ومحاولة قتل .





الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

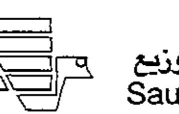
Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez — هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez — محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir — عثمان العمير
المدير العام: محمد معروف الشيباني
Managing Director: Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe — المدير العام: ياسر كامل الدباغ المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام: د. طلال خالد حافظ الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181 FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٣ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D
● المغرب MOROCCO
U.S.A. الولايات المتحدة
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

Printed at : مراكز الطباعة في العالم

تعليقاً على هجرة اليهود السوفيات الى تل ابيب

موسم الهجرة الى اسرائيل!

قرات في جريدة «الشرق الاوسط» خلال اعداد الاسبوع الماضي مواضيع مختلفة عن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل فليسمح لي الكاتب الكبير الطيب صالح ان استعير ثلاثة ارباع عنوان روايته الشهيرة موسم الهجرة الى الشمال! ـ انا مضطر الى ذلك لانها الحقيقة فهذا هو موسم الهجرة ولكن الى اسرائيل.

الروايات والتصريحات والاحصاءات هنا وهناك، ولكننا سنأخذ اقل ما ذكر وهو ان خمسين الف مهاجر يهودي سوفياتي سيتدفقون على اسرائيل سنوياً ولمدة ثلاثة سنوات اي مائة وخمسين الف مهاجر. وهذه الاعداد كبيرة جداً اذا ما قورنت بمعدلات الهجرة اليهودية الى اسرائيل منذ قيامها وحتى الان، فيما عدا معدلات الهجرة التي سبقت قيام دولة اسرائيل، اي ان الهجرة المتوقعة تشابه في ضخامتها الهجرة الاولى التي ساعدت من انشاء كيان الدولة الاسرائيلية، وهو ما يعبر عنه ببرنامج اكسودس (١) واكسودس (٢) كما نشر في جريدة «الشرق الاوسط» في عدد سابق بخصوص هذا الموضوع والمشكلة ان الهجرة هذه المرة تأخذ شكلاً آخر، فالطائرة تقل اليهود الى اسرائيل مباشرة دون الوقوف في محطات انتظار كانت تعطي الفرصة للكثير من هؤلاء اليهود ان يغير رأيه ـ او يكون هو كذلك من قبل ـ فيتوجه الى ديار اخرى كأمريكا او كندا او فرنسا.. الخ

وهجرة اليهودي الاحمر القادم من صقيع روسيا الى سخونة الشرق الاوسط في فلسطين المحتلة مقابل بضعة آلاف من العملة الصعبة على كل رأس يصل الى اسرائيل هي اشد انواع الهجرة فائدة لاسرائيل، لأن اسرائيل تحتاج الى ايد عاملة ماهرة وهي غالباً متوفرة في هذه النوعية من المهاجرين المدربين على الجرارات الزراعية والآلات في المصانع غالباً ما يكون هؤلاء ذوي بنية قوية واشداء بممارسة انواع الرياضة في مجالات مختلفة فتستفيد منهم اسرائيل في احتياطي جيش ذي لياقة بدنية عالية!!

وهذه الاعداد الكبيرة من المهاجرين تعني ولأول مرة ان يفوق معدل الكثافة السكانية اليهودية نظيرتها العربية في فلسطين، مما يتيح لاسرائيل التفوق العددي الذي كان يمثل لها عقدة ويخيفها رغم انها تملك السلاح والتكنولوجيا ولكنها تفتقد الكثرة العددية، وبالطبع هذه الهجرة تعكس الآية فالناحية الديموغرافية تؤثر الى اقصى حد في الاستراتيجية الاسرائيلية وميخائيل جورباتشوف سوف يدخل التاريخ من اوسع ابوابه!، لانه صاحب نظرية البروسترويكا والجلاسنوست، وهو الذي اعطى الاشارة التي سمحت بهبوب رياح التغيير في اوروبا الشرقية، وهذا في حد ذاته شيء خرافي حققه الرجل الذي له ابتسامة الاطفال وله ايضاً اسنان من فولاذ. اما الشيء الثاني والذي يعنينا ـ نحن العرب ـ مباشرة هو فتح صنبور الهجرة لاسرائيل، وان استمر ذلك المخطط للهجرة وان صحت الارقام والاحصاءات، وان لم توقف روسيا هذه الهجرة بشكلها الذي تناولته الصحف ووكالات الانباء، فان جورباتشوف سيكون على نفس مرتبة بلفور لاسرائيل ان لم يكن اعظم قدراً، وهو يخدم اسرائيل لان توقيت هذه الهجرة يتزامن مع اول كفاح ايجابي بطولي للشعب الفلسطيني ضد الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي.

وهنا لنا وقفة استنتاجية امام احداث لا بد وان يكون بينها ارتباطات، لان العالم الحالي تتشابك فيه الاحداث بشكل غريب!

ان الانتفاضة الفلسطينية هي التحدي الحقيقي الايجابي الوحيد من جانب الشعب الفلسطين ضد الكيان الصهيوني منذ قيامه. ان الهجرة اليهودية من روسيا لاسرائيل هي التحدي الحقيقي الوحيد للانتفاضة الفلسطينية والكيان الفلسطيني على الاقل في الوقت الحاضر.

وهذا يدل الى اي مدى تكمن خطورة هذه الهجرة، فهي تهدف الى قتل الانتفاضة بعد ان فشلت كل الطرق في اغتيال هذه الانتفاضة في غضون الفترة الزمنية السابقة ووقتنا الحالي.

لقد اعطت هذه الهجرة الفرصة ان يقف شامير متحدثاً عن عودة حلم اسرائيل الكبرى لتستوعب هذه الهجرة بينما من المفترض ان يتحدث عن انسحاب من الضفة وغزة لتحقيق سلام عادل للقضية الفلسطينية.

هذه الالوف من المهاجرين السوفيات ستحتاج الى مليارات الدولارات لرعايتهم حياتياً وبناء مساكن لهم، ولأول مرة تتفق القوتان العظميان في تزويد اسرائيل بالمال والعيال.

واذا كان جورباتشوف قد سمح بأن تدق اجراس الكنائس لأول مرة في اعياد الميلاد منذ اربعين سنة في موسكو فكان ينبغي عليه ان يلتفت الى تظاهرات في القدس في نفس المناسبة تطالب بالسلام العادل، وان في فلسطين مسلمين ومسيحيين في القدس والخليل وبيت لحم يتوقون ان يعلو الأذان في مساجدهم عالية المآذن وان تقرع الاجراس في كنائسهم التاريخية ويعيشوا في سلام.

واذا كانت البروسترويكا نظرية واذا كانت رياح التغيير قوية، فان الانتفاضة نظرية ورياحها عاتية، ويكفي ان يعرف هذا من خلال صورة طفل فلسطيني يمسك بالحجر، ولا زال التحدي قائماً بين الانتفاضة واعدائها.. وليتها تستطيع ان تتحمل كل هذه التحديات وخاصة موسم الهجرة الى اسرائيل!! وليتنا نعرف لمن تقرع الاجراس!

احمد فؤاد عباس
الرياض ـ السعودية


تدفق اليهود السوفيات الى اسرائيل

ذكرى رجب تعيد الينا نفحات من أمجاد الاسلام التليدة

في هذه الايام تمر علينا ذكرى عطرة تذكرنا بأمجاد المسلمين في الأزمان الخالية، وتعيد الينا نفحات من العز الذي تمتع به اجدادنا في ظل الاسلام، هذه الذكرى هي ليست مجرد خواطر نتذكرها ثم تنتهي، لا بل هي حافز لنا للعمل، للعودة الى ذلك العز والى تلك الحياة الكريمة.

ففي ٢٧ رجب ١٣٤٢ الموافق ٣ مارس (اذار) ١٩٢٤ سقطت وحدة المسلمين وانقطع حبلهم، ودارت الدوائر عليهم بعد ان كانت تدور على اعدائهم، اعداء الاسلام، وتشرد ابناء المسلمين وتمزقت ديارهم واصبحت مطمعا لكل طامع لئيم، وعادت الارض تحارب الايمان والحق وتقوي الظلم واعوانه، ونهل ابناء الامة الاسلامية المخلصون وباتوا حيارى لا يدرون ما العمل وما هو الخلاص، فتفرقوا هنا وهناك ولجأ كل فريق منهم للجأ واختلفوا، وذهبت ريحهم، الا فئات منهم هجرت كل شيء وعادت الى كتاب الله وسنة نبيه، فوجدت الحل، ووجدت الأجر والثواب لمن يلتزم بهذا الحل، فحمد المسلمون الله على الهدى وعلى الأمل القريب بالعودة الى مهدي القلوب والافئدة وعز الدنيا وفوز الآخرة هذه الذكرى «ذكرى سقوط الدولة الاسلامية»، مع انها ذكرى مؤلمة، الا انها تدفعنا، نحن المسلمين لمواصلة العمل بكشف خطط الكافر المستعمر ومحاربة عملائه، والتصدي لاعداء الاسلام وفضحهم، وفي نفس الوقت مواصلة التمسك بطريقة الرسول عليه الصلاة والسلام لاعادة دولة الخلافة للوجود ولاستئناف الحياة الاسلامية.

واقامة الدولة الاسلامية واعادة الخلافة قد بشر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا فضلا عن كونهما امراً من اوامر الله عز وجل، واجب على كل مسلم ان يبذل قصارى جهده لتنفيذه.

١ ـ يقول عليه الصلاة والسلام (ان الله زوى لي الأرض فرأيت مشرقها ومغربها وإن أمتي سيبلغ ملكها مازوى لي منها).

٢ ـ ويقول عليه الصلاة والسلام: (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل، عزاً يعز به الله الاسلام وذلا يذل به الكفار).

٣ ـ ويقول صلى الله عليه وسلم: (تكون النبوة فيكم ماشاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء الله ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ماشاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكاً عارضاً فيكون ماشاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكاً جبريا فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة تعمل في الناس بسنة النبي ويلقي الاسلام جرانه في الأرض يرضى عنها ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطر الا صبته مدراراً ولا تدع الأرض من نباتها ولا بركاتها شيئاً الا اخرجته).

وإن اقامة الدولة الاسلامية هو فرض يجب على المسلمين القيام به، كما يقومون بفرض الصلاة والصيام، فدليل فرضية قيام الدولة الاسلامية واضح بين في كتاب الله، يقول تعالى: «وأن احكم بينهم بما أنزل الله»، ويقول: «فاحكم بينهم بما أنزل الله». ويقول: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليماً».

وختاما انكركم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية). صدق رسول الله، فالى العمل ايها المسلمون لاقامة الدولة الاسلامية دولة الخلافة للفوز برضوان الله فقد وعدنا الله بها، فوالله قد آن الأوان. قال عز وجل: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات لنستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون». ووعدنا سبحانه وتعالى بما هو اعظم من ذلك: الجنة.

عبد الله المسلم
النمسا

باختصار

● خالد علي
الاسكندرية ـ مصر

هذه النماذج التي ذكرت في رسالتك للأسف موجودة في مجتمعاتنا ولكن ليست بهذه الخطورة، بل أن ضعاف النفوس تجدهم في كل المجتمعات البشرية.

●●●

● زكية حسن حسين
الولايات المتحدة

القضية التي طرحتها في رسالتك تجد منا كل تعاطف ولكن لنا سياسة محددة في هذا الاتجاه تمنعنا من نشر ما أوردته في رسالتك من موضوع.

على كل نرحب بمساهمتك في شتى القضايا الاخرى مستقبلاً.

●●●

● فتحي خليل
كاليفورنيا ـ الولايات المتحدة

نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق مع توجهات هذه الصفحة.

ونرحب بمساهمتك في معالجة القضايا الاقتصادية وغيرها مستقبلاً.

تعقيباً على «القيادة الصينية تعيش هاجس ثورة الاقليات القومية والدينية»

الشيوعيون يخافون من نهضة اسلامية تجتاح بلادهم

تضمن خبر ـ «القيادة الصينية تعيش هاجس ثورة الاقليات القومية والدينية» الصادر بعدد جريدة العرب الدولية رقم ٤٠٩٩ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٧ تضمن توليفة عجيبة احسب ان لها وفي المستقبل القريب دوراً سيؤدي بمشيئة الله الى تغيير شامل في حياة المسلمين بشكل خاص وتحول خطير في استراتيجية القوى الاسلامية بشكل عام واخال عدداً من القراء بعد الاطلاع على هذه السطور يوافقني الرأي فيما ارمي اليه.

الموضع المهم في ذلك الخبر هو ما يلي «والمعروف ان اقليم سنكيانج الذي هو الان جزء من الصين يتاخم جمهوريات كازاخستان وطاجيكستان وفيرجينيا السوفياتية المسلمة وكذلك افغانستان وباكستان ويعيش فيه عشرة ملايين من السكان المسلمين».

١ـ ان المتطلع للمناطق الآنفة الذكر والمتفحص لها يرى انها متقاربة جغرافياً ومتشابهة دينياً حيث ان دينها هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده الا وهو الاسلام.

٢ـ نلاحظ ان الجمهوريات السوفياتية المسلمة هي اولى المناطق التي ثارت ضد النظام الشيوعي ناهيك عن ان الشيوعيين يخافون اكثر ما يخافون من نهضة اسلامية عارمة تدمر جيشهم الاحمر، وهذا واضح وجلي من رؤية دبابات جورباتشوف هناك، كما ان الحذر الصيني بدأ من حيث توضيحهم وتخوفهم من التحرك الاسلامي في اقليم سنكيانج.

٣ـ ارى انه من الضرورة بمكان استثمار ذلك الانسجام الديني واستغلال ذلك الموقع الاسلامي، فالوضع المتهالك للقيادات الماركسية المنقلبة على اعقابها الان والذين كانوا يسومون اخواننا المسلمين ـ هناك ـ العذاب بالقتل تارة وبالتشريد والقهر تارة اخرى يجعلنا نضع اكثر من علامة استفهام ازاء التجاهل الاسلامي لأولئك الاخوة في الله الذين يحتاجون للدعم والاحساس بوقفة الاخ مع اخيه فذلك ما يبتغون لا سيما وان الاستعداد الثوري هناك في اوج قمته.

٤ـ أن ترابط المسلمين في تلك المناطق سيحول تلك البقعة الى مؤشر رهيب يقلق مضاجع الحلفين المتنافرين حيث ان في ذلك انطلاقة للاسلام واي انطلاقة.

٥ـ العدو الاسرائيلي البغيض لم يترك اليهود في اوروبا الشرقية وروسيا بعد انتكاسة الماركسية، حيث قام بتحوير سريع عمل بموجبه على هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة وهذا استغلال يتم عن خبث ونكاء في نفس الوقت. اذن فلماذا نترك اخواننا المجاهدين هناك بلا دعم وبدون اي التفاتة تشعرهم بالتكافل الاسلامي وتزيد من تطلعاتهم وتنمي من قوتهم للحصول على الاستقلال لنقوم تبعاً لذلك بتشكيل نواة لقوة اسلامية قائمة.

٦ـ لقد تجمع اليهود من جميع انحاء المعمورة في فلسطين المحتلة وفي المقابل نجد التحرك الاسلامي واهتزاز الشيوعية في تلك المناطق. ان ذلك ينبؤنا بتحول قد نلحظه باذن الله بعد فترة ليست بالقصيرة كما انها ليست بالطويلة ليقضي الله بعد ذلك امراً كان مفعولاً.

وليد بن سليم السليم
الاحساء ـ السعودية

الدعوة الى العودة الى مرحلة الطفولة

لا يوجد أي انسان لا يقر بأن مرحلة الطفولة أكثر من رائعة.

فهي المرحلة التي يكون فيها الانسان قد أحس بطعم ألوان الحياة.. ولا يكون خلالها قد تلوث بعد بألوان الحياة القاتمة. هي مرحلة البراءة.. هي المرحلة التي تكون فيها الغلبة لفطرة الانسان بخيرها الكثير.. قلوب صافية.. ووجوه باسمة. انني أتمنى أن اعود لمرحلة الطفولة لأستمتع بمتعتها.

وكل منا يشعر دائما بروعة مراحل حياته الماضية (ولكن بعد انقضائها).

لما لا نفكر في أن الحياة التي نحياها الآن ستكون حتما ماضياً لكل منا بعد عشر سنوات مثلا.

لماذا لا نشعر اليوم بروعتها ونعيشها سعداء قبل انقضائها..؟.

هل هذا راجع لطبيعة تكوين النفس البشرية..؟.

لا أعتقد ذلك.. فالطفل الرضيع قلبه لا يحمل الا الحب.. وقلوبنا جميعا كانت يوما ما هكذا.. واستمرت بعض القلوب على ما كانت عليه.. وتغيرت قلوب أخرى من الذي يصيب البعض منا بالتنمر حتى ضد أنفسهم.

أعتقد ان العدو مشترك لذرية آدم كلها... ولم أجد الا الشيطان عدوا.

ولو اتحدت جيوش العالم بجميع اسلحتها لن تستطيع ان تهزم الشيطان.

ولكن اي انسان منا يستطيع ذلك.. لو كان سائرا على الطريق القويم الذي رسمه لنا الله سبحانه وتعالى وأمرنا باتباعه.. وايضا لو عاد الى الطريق القويم.. طريق الايمان.

هذه دعوة للعودة الى طريق الايمان بالله سبحانه وتعالى.

على أي دين كنت أدعوك للعودة الى طريق حب الله بما نصت عليه ديانتك.. فالمهم الآن ان نعود جميعا الى خشية الله.. على اي دين كنا.. ومن أي بلد.. وان شاء الله سبحانه وتعالى سيهدي الله سبحانه من يشاء الى الطريق القويم. وهنا لن يفوتني ان أتساءل: لماذا لا نجعل ابناءنا يعيشون مراحل اعمارهم كما كنا نريد أن نعيشها؟

لماذا نجبرهم على الحياة في مراحل أعمارنا نحن وبعقولنا وتفكيرنا؟

نبيل عبد العزيز شحاته
مصري مقيم في السعودية

تعقيباً على «موقفهم من مخابراتهم وموقفنا من مخابراتنا»

بناء الانسان يعتمد على مرتكزات اهمها الحرية

أقرأ صحيفة «الشرق الاوسط» يومياً أو حينما تصل، ربما هي غذائي الثقافي الوحيد حيث اعيش في منفى عن الثقافة العربية، الاحظ فيها بعض الجرأة التي قد تتناسب مع الحدث أو تصطاد فيه وهذا شيء يغري. وأنا اطالع عدد اليوم المرقم ـ ٤٠٨٩ ـ بتاريخ ١٩٩٠/٢/٧ استوقفني عنوان ـ موقفهم من مخابراتهم وموقفنا من مخابراتنا ـ للدكتور معن ابو نوار. وكنت أظن انه سوف ينصف الشعوب لموقفها السلبي من لاجهزة المخابرات ولكني كقارىء وسياسي أصابني الحنق والعجب من مقال الدكتور ابو نوار. فهو في بداية حديثه عن المخابرات في الكتلتين الشرقية والغربية يرسم للقارىء صورة محبوبة وبطولية وعظيمة لرجل المخابرات ويؤكد على شعبية هذه الصورة عندما يقول وبالنص: (ولذلك سواء في الشرق أو في الغرب نرى احتراماً وتقديراً لأجهزة المخابرات والاستخبارات).

وهنا اود أن اسأل الدكتور ابو نوار عن هذا التقرير والاحترام ومداه خصوصاً بعد ان اطاحت الجماهير بعروش الدكتاتوريات القائمة في اوروبا الشرقية، هذه الجماهير التي تعتبر المحرك الرئيسي للأحداث وبطلها.

أود أن اسأل ؟ من وقف مع الدكتاتور شاوشيسكو ؟

لماذا أصرت المعارضة في المانيا الشرقية على شرط إلغاء الشرطة السرية، لاستئناف الحوار مع ممثلي الحكومة.

إن الاحداث التي جرت في اوروبا الشرقية اثبتت بما لا يدع مجالا للشك، ان بعض اجهزة المخابرات تربت على اساس قمع الشعوب. ففي الدول الغربية فإن حرية الصحافة والديمقراطية المتاحة للشعوب هي التي قزمت من دور هذه الاجهزة ومنعتها من التأثير المباشر.

ومع هذا لا تمر فترة إلا وتطالعنا الصحافة عن فضائح المخابرات الغربية هنا وهناك، والمكتبات عامرة بمجلدات هذه الفضائح التي تقزز النفس البشرية.

هذا من جانب، اما على الجانب الآخر، وهو الجانب الشعبي العربي وموقفه تجاه اجهزة المخابرات، فهنا يبرز التساؤل حول موقفك (ولكي لا اقع في الخلط) فأنا أقر ان لكل دولة حق حماية نفسها من الاعداء الخارجيين، كما اقر بضرورة الضرب بيد من حديد لكل متعامل او خائن لبلده. فالله لا يحب الخائنين ـ

وان من حق الدولة ان تؤمن السلام والطمأنينة لشعبها وتنفذ حكم الله والقانون في العابثين بأمن الوطن والمواطن.

ولكن هنالك فرق بين امن الوطن وحرية المواطن، فهذه الاجهزة يجب الا تتحول الى وحوش تفترس كل من يتفوه بكلمة معارضة. انها تعامل المواطن على انه مجرم الى ان تثبت براءته.

ملخص القول: ان بناء الانسان الذي يعتبر العمود الفقري للوطن يتم من خلال مجموعة عوامل ومرتكزات اهمها هي الحرية التي تقف على النقيض من تضخم الجهاز المخابراتي لأي بلد.

وختاماً أنكر المثال الذي تحدث عنه الاستاذ خالد القشطيني في احد مقالاته في زاويته «صباح الخير» حول تحطيم الشعب البولوني لتمثال احد البولونيين الذي اشرف على تأسيس جهاز المخابرات الروسية. ليتبين لنا مدى الكره الذي تكنه هذه الشعوب لهذه الاجهزة.

ماجد دخيل
اوسلو ـ النرويج

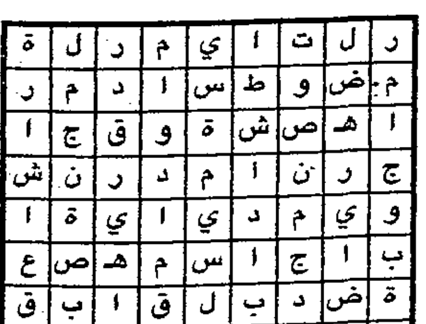
«موقفهم من مخابراتهم، وموقفنا من مخابراتنا»

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

● الكلمات الافقية:
١ـ اديب امريكي عالمي صاحب «عنب الغضب» ـ تعب.
٢ـ فيلسوف عربي قديم صاحب تهافت الفلاسفة ـ لقب مطرب مصري.
٣ـ من جمهوريات الاتحاد السوفياتي
٤ـ من اشهر قصور باريس (معكوسة) ـ لقب رئيس اثيوبيا.
٥ـ طاول ـ من اعمال كابيلوف.
٦ـ متشابهان ـ حيوان آسيوي (معكوسة)
٧ـ طعام افريقي ـ من المحاصيل (معكوسة) ـ ولاية مغربية.
٨ـ جبال اوروبية ـ من الاقارب.
٩ـ رسول ـ عاشق ولهان ـ اغنية لعبد الحليم حافظ
١٠ـ محافظة اردنية ـ مدينة نيجيرية (معكوسة).

● الكلمات الراسية:
١ـ اديب فرنسي رومانسي قديم صاحب «الشهداء».
٢ـ مدينة ايرانية ـ منفى نابليون.
٣ـ من قبائل الهنود الحمر ـ وحدة قياس كهرباء.
٤ـ لقب نجم كروي كويتي (معكوسة)
٥ـ يستخلص من القمح ـ نهدف الى.
٦ـ بوغاز هام (معكوسة).
٧ـ يروم.
٨ـ عاصمة لاوس (معكوسة) ـ متشابهان.
٩ـ بطل جري بريطاني عالمي ـ متشابهة.
١٠ـ لقب نجم كوميدي عربي ـ سياسي الماني قديم داهية.



الكلمة الضائعة: ملحن عربي
الحل السابق: نجاة الصغيرة

عبير	مهندس	مجد
اجوبة	صوت	قلب
ديوان	يقف	هامش
اشارة	قصيدة	اسورة
مانع	رياض	ام
قدر	مثل	جمل

طريقة الحل

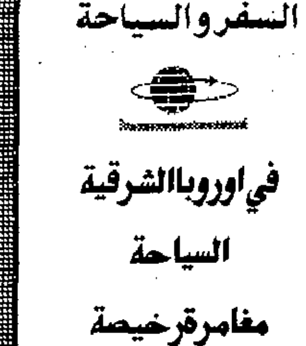
أشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

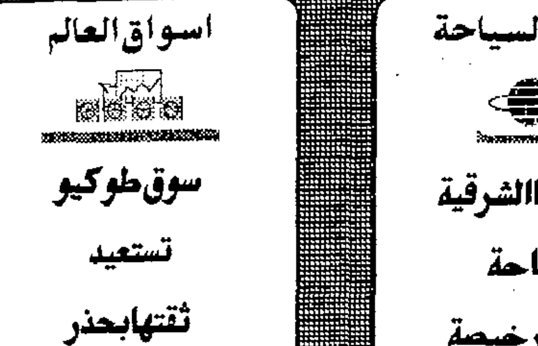
- ثغرة تجارية بين العراق وايران
- بيتربيلديطلق نشرة "اويل دايلي"
- اشارات اقتصادية

السفر والسياحة



في اوروبا الشرقية السياحة مغامر رخيصة

اسواق العالم



سوق طوكيو تستعيد ثقتها بحذر

اداء مؤشر «الداو جونز» من ٢/٢١ الى ١٩٩٠/٢/٢٧

موجز

بلجيكا والكويت

الكويت: «الشرق الاوسط»

يزور الكويت في التاسع من شهر مارس (اذار) المقبل ولي عهد بلجيكا الامير البرت يرافقه وزير التجارة الخارجية روبرت ادريان الى جانب وفد من البنوك البلجيكية وكبار رجال الاعمال.

وسيناقش الامير البلجيكي خلال الزيارة التي تستغرق اربعة أيام مع امير الكويت وولي العهد وكبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين عدداً من القضايا المتعلقة بالنواحي الاستثمارية بين البلدين وسبل توسيعها وتطويرها.

استثمار عربي في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

يزور المغرب حاليا وفد عن صندوق النقد العربي في جولة استطلاعية ترمي الى بحث امكانيات ومردودية الاستثمار في المغرب، وفي هذا الاطار عقد الوفد لقاءات مع عدد من المؤسسات الحكومية والشركات العمومية والخاصة منها بنك المغرب والشركة الوطنية للاستثمار، وشركة «الاصوفاك».

وعلمت «الشرق الاوسط» انه يتوقع ان تسفر هذه الاتصالات عن قرارات بشأن استقطاب رساميل عربية في بعض القطاعات الاقتصادية.

تمور عمانية لبريطانيا

مسقط: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

تعاقد عدد من الشركات البريطانية على استيراد ٨٥٠ طنا من التمور العمانية مع وزارة الزراعة والاسماك في سلطنة عمان. وتعتبر هذه الصفقة باكورة تعاقدات عديدة تبرمها شركات بريطانية لفتح الاسواق امام النوعيات الممتازة من المنتجات الزراعية العمانية.

وكانت مجموعة من الخبراء البريطانيين ورجال الاعمال قد وصلوا الى السلطنة وابدوا اعجابهم بعدد من انواع التمور العمانية مثل «الصحاري والمبسلي» وتم الاتفاق على توريد ٨٥٠ طنا تتم تعبئتها في صناديق خاصة سعة كل منها ٢٠ كيلوجراما.

مسؤول كبير في البنك: خطة بريدي لم تترك لنا خياراً

ديون المكسيك وقروض عربية هالكة بين أسباب الخسائر في بنك الخليج الدولي

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

كشف مسؤول كبير في بنك الخليج الدولي الذي يتخذ مقره الرئيسي في البحرين في اتصال مع «الشرق الاوسط» ان خفض ديون المكسيك واعادة جدولتها وفق خطة وزير الخزانة الامريكي نيكولاس بريدي كانت بين الاسباب وراء قيام البنك باقتطاع ٧٢٥ مليون دولار من ميزانية العام ١٩٨٩ وتخصيصها كمؤونات لتغطية ديون العالم الثالث الصعبة التحصيل.

واعطى المسؤول في حديثه معلومات تفصيلية عن نسبة المؤونات الى محفظة ديون الدول النامية وقال انها باتت تتراوح الان بين ٥٥ و٦٠٪ من حجم هذه القروض.

وكان بنك الخليج الدولي اعلن قبل ايام عن اكبر خسارة منذ انشائه بسبب قرار رفع تخصيصات الديون الصعبة التحصيل الممنوحة الى دول نامية، وبلغت هذه الخسارة في الحساب الختامي لميزانية العام الماضي ٦٩٣,٥ مليون دولار.

ثمن خطة بريدي

وقال المسؤول الكبير الذي كان يشرح ابعاد التخصيصات الاخيرة «ان البنك يعد دراسة داخلية حول افضل الخيارات لتسوية ديون دول العالم الثالث المتعثرة».

واوضح «ان الادارة قد درست في السابق بعض الحلول ومنها تحويل جزء من هذه الديون الى استثمارات في البلدان المدينة وبرنامج خطة بريدي لتسوية ديون المكسيك كخطوة تجريبية اولى يمكن ان تتسع لتشمل بقية الدول المصنفة كدول غير قادرة على السداد او الايفاء بالتزاماتها المستحقة».

واشار الى ان الادارة قبلت العرض المكسيكي وفقاً لاشتراطات خطة بريدي اذ «لم يكن لدينا خيار غير خطة بريدي، ووافقنا على الخيار الاول القاضي بتحديد سعر الفائدة بـ ٦,٢٥٪ كسعر فائدة ثابت وتسديد المبالغ المتبقية على مدى عشرين عاماً».

والمعروف ان خطة بريدي تعطي اولوية لديون امريكا اللاتينية لاعتبارات ذات طابع سياسي، وعارضتها العديد من البنوك التجارية العربية الدولية لكونها تنقل عبء المشكلة الى البنوك التجارية.

وتشكل قروض دول امريكا اللاتينية في محفظة قروض بنك الخليج الدولي حوالي ١١,٧٪ من اجمالي المحفظة الاقراضية البالغة ٥,١ بليون دولار تتوزع بشكل متساو تقريباً على ثلاث دول هي المكسيك والارجنتين والبرازيل الى ما يعادل ٦٠٠ مليون دولار، واوضح المسؤول لـ «الشرق الاوسط»: «ان المخصصات التي اقتطعها البنك تشمل - ايضاً - بعض الدول العربية». وكانت الدول المساهمة في البنك قد وافقت في اجتماع غير عادي عقد في ١٨ يناير (كانون الثاني) الماضي على زيادة رأس المال المدفوع من ٦٤١,٩ مليون دولار الى مليار ومليون دولار لتغطية الاحتياطيات المنقطعة.

حقوق المساهمين بلغت ٣٩٢,٥ مليون دولار مسجلة بذلك انخفاضاً بنسبة ٤٥,٩٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٨ حيث كانت تبلغ ٧٢٥,٨ مليون دولار في عام ١٩٨٨، ويعزى هذا الانخفاض الى الاستقطاعات الضخمة لمقابلة الديون المتعثرة.

وسجل البنك بعد الاستقطاعات خسارة صافية بلغت ٦٩٢,٥ مليون دولار بالمقارنة بـ ٤٥,٦ مليون دولار في عام ١٩٨٨.

لا تغيير في التواجد الدولي

وقال المسؤول في الاتصال مع «الشرق الاوسط» ان البنك لا يفكر في اجراء اي تغيير على تواجده في المراكز المالية الدولية ويملك البنك فروعاً في لندن، ونيويورك، ومكاتب تمثيلية في فرانكفورت وسنغافورة وتركيا. لكنه اوضح «بأن التركيز سيكون على منطقة الخليج والمنطقة العربية بشكل عام وعلى تحويل التبادل التجاري العربي - العربي، والعربي - الدولي».

ويشارك البنك في «صندوق تمويل التجارة البينية العربية» الذي انشأه صندوق النقد العربي العام الماضي برأسمال ٥٠٠ مليون دولار.



مبنى بنك الخليج الدولي في المنامة

«رولاكو» السعودية تملك ١٢٪ من اسهمها

شركة «فاكون - لي» الفندقية معروضة للبيع بعد خلافات بين الشريكين الفرنسي والبلجيكي

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

اعلنت شركة «فاكون - لي» الدولية، والتي تساهم فيها رؤوس اموال سعودية، عن استدراج عروض لبيع نصف حصتها في رأسمال مجموعتها الفندقية «بولمان»، التي تضم شبكات فنادق بولمان، أركاد، وبريما. وتحتل هذه المجموعة المرتبة الخامسة في الصناعة الفندقية الاوروبية والمرتبة الثالثة والعشرين على المستوى العالمي. وتشتمل هذه المجموعة ٢٣٨ فندقاً تحتوي على أكثر من ثلاثين ألف غرفة، موزعة على اثنين وعشرين دولة.

وقد ذكرت شركة «فاكون - لي» في بيان وزعته في العاصمة الفرنسية، ان هدفها من هذه الصفقة هو البحث عن «شركاء ماليين، لأن التوسع على المستوى الدولي، في القطاع الفندقي يحتاج الى تمويل كبير تعجز عنه لوحدها».

وبغض النظر عن حاجة الشركة لتمويل توسعها الفندقي، فإن المراقبين استغربوا لجوء إدارتها، في البحث عن شركاء ماليين الى استدراج عروض على صيغة المزادات العلنية. ويعزى اللجوء لهذه الطريقة، الى عجز المساهمين في رأسمال «فاكون - لي» عن التوصل الى حل لخلافاتهم، حيث يتوزع رأس المال بين ثلاثة اطراف رئيسية هي، التجمع البلجيكي بارجيسا - بروكسل - لامبيرت، الذي يملك نسبة ٢٠.٥٪، والمؤسسة المالية الحكومية الفرنسية، صندوق الايداعات (٢٨٪)، وأخيراً شركة رولاكو السعودية التي يرأسها عبد العزيز سليمان، وتمتلك ١٢٪ من رأس المال.

وكانت خلافات قد ظهرت بين البلجيكيين والفرنسيين حول استراتيجية الشركة. وبعد أن تم إنفاق مبلغ ٤٢٠ مليون فرنك فرنسي لتحسين خدمات فنادق هذه الشركة، برزت فكرة اللجوء لبيع نشاطاتها الفندقية بأكملها في العام الماضي، وحصلت «فاكون - لي» على عدة عروض في حينها من شركة أكور الفرنسية، ونيكو اليابانية، و ترست هاوس فورتي البريطانية، وماريوت الامريكية. لكن مفاجأة جيدة اوقفت فكرة البيع، إذ أظهرت حسابات العام الماضي أزدياد أرباح النشاط الفندقي فيها بنسبة ٧٠٪ لتصل ارباحها الصافية الى ٤٨ مليون فرنك فرنسي عام ١٩٨٩، مقابل ٢٨ مليون فرنك في العام الاسبق.

ومن الجدير بالذكر، ان «فاكون - لي» كانت قد قامت بعقد تحالفات في نشاطاتها المختلفة، خصوصاً في مجال تأجير السيارات، حيث دفعت فرعها المعروف باسم «اوروب كار» للتنسيق مع فرع شركة «انتر رنت» التي تمتلكها فولكسفاجن الالمانية. وكذلك قامت في العام الماضي بتوحيد نشاطها في المطاعم الجماعية مع شركة سوديكسو لتحتل بذلك المرتبة الاولى في اوروبا بهذا المجال.

ويبدو ان اغلب الشركات الفندقية التي كانت قد قدمت عروضاً لشراء مجمع فنادق بولمان، ستقدم عروضاً في المزاد الذي يبدأ اليوم ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي. وصرحت مصادر مأذونة في شركة «أكور» - وتحتل المرتبة الاولى في اوروبا - لـ «الشرق الاوسط»: بأنها «ستقدم عروضاً لمشاركة فاكون - لي في القطاع الفندقي». ويتوقع الخبراء أن يرسو المزاد على واحدة من الشركات الفندقية الكبرى المذكورة، إلا اذا فضلت «فاكون لي» المحافظة على استقلال نشاطها الفندقي، وقبلت عرض مدير تجمع «بولمان» شراء العاملين في الشركة نصف اسهمها. ولم تتأكد بعد معلومات، تتحدث عن احتمال دخول رؤوس اموال عربية في المزاد المذكور.

عبد العزيز عبدالله السليمان

تعديل نسبة الملكية الاجنبية في المشروعات الصناعية التي يمولها مصرف الامارات الصناعي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

اقر مصرف الامارات الصناعي امس سياسة تمويل جديدة، من شأنها زيادة حجم التسهيلات الائتمانية التي يقدمها المصرف للمشروعات الصناعية الجديدة.

وتقضي هذه السياسة التي اقرت في اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للمصرف امس، والذي عقد مباشرة بعد الاجتماع العادي السنوي، بتعديل نسبة الملكية الوطنية الى الملكية الاجنبية في المشاريع التي يمولها المصرف الصناعي، حيث كانت النسبة ٧٠٪ للمواطن و٣٠٪ للشريك الاجنبي، لتصبح النسبة الآن ٥١٪ للمواطن و٤٩٪ للشريك الاجنبي.

وقال محمد عبد الباقي، مدير عام المصرف: بأن تعديل سياسة الإقراض على ذلك النحو يستهدف الإقلال من المشاريع الصناعية التي يرفض المصرف تمويلها بسبب انخفاض نسبة الملكية الوطنية.

اجراءات عقابية قد يتبعها الفصل

انفجار الازمة بين صندوق النقد والسودان

واشنطن: «الشرق الاوسط»

قرر مجلس ادارة صندوق النقد الدولي فرض مجموعة من الاجراءات السلبية على السودان وذلك بسبب ما وصفه بـ «فشل السودان في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي، وكذلك عدم قيامه بتسديد التزاماته المالية».

واتخذ القرار في جلسة لم تخل من التوتر، إذ قادت مجموعة من الدول الغربية بما في ذلك التي تعتبر «صديقة» للسودان حملة على تلكؤه في تنفيذ اجراءات الاصلاح الهيكلي المطلوبة. وعلمت «الشرق الاوسط» ان ثلاث دول فقط صوتت ضد الاجراءات وهي الهند وليبيا والصين الشعبية.

وقرر الصندوق في مرحلة اولى سحب المعونة الفنية المقدمة للسودان، وابلاغ الدول الاعضاء والصناديق المالية الاقليمية والدولية بهذه الاجراءات والاسباب الموجبة لها.

واعلنت ادارة الصندوق في الوقت نفسه ان الخطوة التالية ستكون اعلان السودان «دولة غير مؤهلة لتلقي القروض والمعونات»، اما الخطوة الاخيرة فستكون الطرد.

الجدير بالاشارة ان السودان يكون بذلك الدولة الوحيدة التي يتم عزلها داخل صندوق النقد الدولي، وذلك بعد عودة زامبيا «الى الحظيرة» وموافقتها على شروط الصندوق.

وهناك اتفاق قائم بين اعضاء الصندوق بأن أي دولة من دول العجز لا تقوم قبل نهاية عام ١٩٩٠، بتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي ستفقد حقها مستقبلا في الحصول على تمويل لبرامج اصلاح اقتصادي.

ومرت علاقات السودان بصندوق النقد الدولي في النصف الاخير من الثمانينات بمراحل مضطربة وكادت تصل الى هذا الطريق المسدود في مراحل سابقة. وفي اغسطس (آب) من العام ١٩٨٧ وقع اول اتفاق مع الصندوق وتضمن عددا من الاجراءات الاصلاحية التي كان يمكن ان تمهد الطريق لاستئناف المساعدات الدولية واعادة جدولة قسم من الديون.

الا ان السودان نفذ بعض اجراءات البرنامج حتى اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٨، وتوقف بعدها عمليا عن تنفيذ التزاماته.

وبقيت علاقات السودان بالصندوق رغم ذلك جيدة نسبيا. وقد عاود الاتصال بمسؤولي االصندوق طالبا استئناف المفاوضات. وبعد اتصالات متكررة فشل الطرفان في التوصل الى اتفاق. وقد انحصر الخلاف في قضية واحدة هي مسألة توحيد سعر الصرف على اساس ٦ جنيهات للدولار حسب مطالب الصندوق. الا ان الحكومة السودانية اصرت على تبني نظام يبقي على ثلاثة اسعار للصرف. الاول رسمي ويباع بـ٤.٥ جنيه للدولار. اما الثاني وهو «سعر صرف حر» يحتسب على اساس ١٢ جنيها للدولار. اما الثالث فهو «سعر الصادر» ويحتسب كنسبة متوسطة بين السعرين السابقين على اساس ٦.٥ جنيهات للدولار.

وعندما استلمت حكومة البشير الحالية استمر الخلاف حول نقطة سعر الصرف وتوحيده، واستمر العجز الكبير في ميزانية الدولة من جراء برامج دعم اسعار بعض السلع الضرورية والتي يطالب الصندوق برفع الدعم عنها تدريجيا.

Albank Alsaudi Alhollandi

البنك السعودي الهولندي

شركة مساهمة سعودية

تقرير مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام ،

يسر مجلس إدارة البنك السعودي الهولندي أن يقدم لحضراتكم تقريره السنوي الثاني عشر عن اداء البنك خلال عام ١٩٨٩م مصحوباً بالميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١م.

الأداء :

اظهرت النتائج تحسنا ملموسا في مجمل الأرباح المحققة بنهاية العام (١٧٠ مليون ريال) بزيادة قدرها ٢٨٪ عن العام السابق (١٣٢ مليون ريال) وقد ساعدت على ذلك الظروف الاقتصادية المستقرة التي عمت المملكة. هذا وقد تم تجنيب مخصص كاف للقروض المشكوك في تحصيلها استمرارا في سياسة البنك المحافظة من جهة ولتقوية مركزه المالي من جهة أخرى.

الإدارة :

انعقدت جمعية علمة عادية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٢م لغرض انتخاب مجلس الادارة لانتهاء فترة المجلس السابق في ١٩٨٩/١٢/٣١م. ولقد اسفر الاجتماع عن ترشيح أعضاء جدد تم انتخابهم على النحو التالي:

- صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز
- الأستاذ عبدالعزيز محمد المنقور (عين رئيسا للمجلس)
- الأستاذ محمد صالح جوخدار
- الأستاذ سليمان عبدالرحمن السحيمي
- الدكتور إبراهيم المنيف
- الأستاذ علي سمير الشهابي

وقد تم تعيين اربعة اعضاء من جانب الشريك الأجنبي نذكر منهم:

- المستر روبرت ال. فان إس الذي عين عضوا منتدباً.

الموظفون والتدريب :

بلغ عدد الموظفين (٧٨٨) موظفا بنهاية عام ١٩٨٩ يمثل السعوديون منه نسبة ٥٢,٤٪.

خدمات جديدة تحت التنفيذ:

بدا في اواخر عام ١٩٨٩ تشغيل اجهزة حاسب آلي جديد بمنطقة الرياض بغية ربط جميع المناطق والفروع مركزيا لتسهيل تقديم الخدمات المصرفية التقليدية اليكترونيا وتوسعة طاقتها لأية خدمات جديدة. وسيتم ربط شبكة للصرف الآلي بالفروع الرئيسية وبعض الأماكن الهامة او الشركات الكبيرة التي تطلب ذلك. وقد أنشئت إدارة للخدمات المصرفية الخاصة لتعنى بشؤون استثمار الأفراد في صناديق استثمارية بالريال أو بالعملات الدولية الرئيسية أو في سندات حكومية... إلخ.

الفروع:

عدد الفروع العاملة (٢٧) فرعاً موزعة على مختلف مدن المملكة. وكان من المؤمل أن يفتتح فرع الربوة في مدينة الرياض خلال العام إلا ان ذلك تعطل لأسباب فنية سيتم التغلب عليها خلال عام ١٩٩٠م.

مكافاة اعضاء مجلس الادارة :

بلغت مكافاة اعضاء مجلس الادارة -/٦٥٠,٠٠٠ ريال سعودي طبقا لأحكام المادة (٢١) من النظام الأساسي للبنك. وبلغت التعويضات النقدية التي تقاضاها عضو مجلس الادارة التنفيذي -/١,٠٧٧,٥٠٠ ريال سعودي عن عام ١٩٨٩م.

الميزانية العمومية :

بلغت موجودات البنك بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١م مبلغ -/١٠,٢٣٤,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي بزيادة ٥,١٪ عن العام السابق. كما بلغت ودائع العملاء -/٧,٤٦٠,٩٣٥,٠٠٠ ريال سعودي بزيادة طفيفة عن العام السابق -/٦,٩٦٠,٩٢٢,٠٠٠ ريال. اما الموجودات الثابتة فلم تطرا عليها اية إضافات خلال العام إذ بلغت (بعد خصم الاستهلاك) -/٨٧,٤٢٥,٠٠٠ ريال وقد كانت في العام الماضي -/٩٥,٥٤٣,٠٠٠ ريال سعودي.

حساب الأرباح والخسائر:

بلغت أرباح البنك المحققة لعام ١٩٨٩ (-/١٦٩,٨٥٨,٠٠٠) ريال سعودي.

يقترح مجلس الادارة على حضراتكم توزيعها على النحو التالي:

	ريال سعودي
إجمالي الربح لعام ١٩٨٩م	-/١٦٩,٨٥٨,٠٠٠
يخصم: مخصص القروض المشكوك في تحصيلها	-/٩٠,٠٠٠,٠٠٠
الباقي	-/٧٩,٨٥٨,٠٠٠
يضاف : المرحل من العام الماضي	-/١١٨,٠٠٠
المجموع	-/٧٩,٩٧٦,٠٠٠
يخصم: مخصص الزكاة وتعويض الشريك الأجنبي	(-/٥,٢٠٠,٠٠٠)
المحول الى الاحتياطي العام	(-/٧٤,٠٠٠,٠٠٠)
الباقي يرحل للعام القادم	-/٧٧٦,٠٠٠

وقد راعى مجلس الإدارة باقتراحه عدم توزيع أرباح عن هذا العام رغم النتائج الطيبة التي بلغت (١٧٠ مليون ريال سعودي تقريباً) مصلحة البنك العليا متمثلة في تعزيز مركزه المالي وليستخدم زيادة موارده لرفع قدراته في المجالات كافة.

هذا ويقترح مجلس الادارة على حضراتكم ما يلي:

١ - التصديق على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر لعام ١٩٨٩م.

٢ - الموافقة على :

أ - ما ورد بتقرير مجلس الادارة.

ب - إبراء ذمة إعضاء مجلس الادارة السابق عن إدائهم خلال السنة المالية ١٩٨٩م.

٣ - الموافقة على اقتراح مجلس الادارة بشأن توزيع ارباح عام ١٩٨٩م.

٤ - إعادة تعيين السادة / ويني مري وشركاهم والسادة / مكتب عبدالعزيز راشد الراشد مراقبين لحسابات البنك لعام ١٩٩٠، أو تعيين غيرهم وتحديد أتعابهم.

ويعبر المجلس اخيرا عن شكره لأعضاء المجلس السابق على ما قدموه للبنك، ويثني على جهود جميع الموظفين. كما انه يعرب عن تقديره للثقة التي يوليها له العملاء والمراسلون.

وفي الختام يتوجه المجلس بالشكر والتقدير إلى حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وإلى مؤسسة النقد العربي السعودي على دعمهم وتشجيعهم المستمرين.

والله الموفق .....

مجلس الادارة

ايضاحات حول القوائم المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ م

١ - عـــام

تأسس البنك السعودي الهولندي (شركة مساهمة سعودية) بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/ ٨٥ الصادر بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٦ هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٧٦ م، وباشر البنك نشاطه في ١٦ شعبان ١٣٩٧ هجرية (الموافق أول أغسطس ١٩٧٧ م)، وذلك بعد ان انتقلت اليه ملكية فروع بنك الجميني نيذرلاند ان في في المملكة العربية السعودية.

٢ - اهم السياسات المحاسبية :

أ) اللوائح :

يتبع البنك - فيما يتعلق بالحسابات والتقارير - التعليمات الصادره عن مؤسسة النقد العربي السعودي ونظام مراقبة البنوك ونظام استثمار راس المال الاجنبي ونظام الشركات السعودي .

ب) العرف المحاسبي :

تعد البيانات المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية .

ج) احتساب الايرادات :

تسجل مصاريف الخدمات وايرادات ومصروفات العمولات وفقا لقاعدة الاستحقاق .

اما الدخل المتحقق من القروض والسلف غير المنتجة فلا تسجل الا عند استلامها .

وعندما يصبح القرض المعني منتجا تسجل ايراداته ثانية وفقا لمبدأ الاستحقاق .

اما الاتعاب الاخرى المستحقة للبنك او عليه فتسجل عند استحقاقها.

د) العملات الاجنبية :

١ - تحول المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية الى الريال السعودي بأسعار الصرف السائدة حين اجراء المعاملات. وتحول قيمة الموجودات والمطلوبات المسجلة بالعملات الأجنبية في تاريخ الميزانية العمومية الى الريال السعودي بأسعار الصرف السائدة بذلك التاريخ وتظهر الأرباح أو الخسائر الناتجة عن فروقات اسعار العملات الأجنبية في قائمة الدخل.

٢ - تدرج الارباح والخسائر الناتجة عن العقود الاجله بالعملات الاجنبية المتعلقة بالقروض والودائع المحوله للريال السعودى باسعار الصرف السائدة بتاريخ ابرام هذه العقود في قائمة الدخل بالتناسب مع مدد العقود المعنية

٣ - تحول الالتزامات المتعلقة بالعقود الاجله الاخرى الى الريال السعودى باسعار الصرف الاجله السائده في نهاية العام وتدرج اى ارباح او خسائر ناتجه من ذلك في قائمة الدخل .

هـ) الاستثمارات غير المتداولة

تقوم الإستثمارات في السندات بالتكلفة بعد تعديلها باستخدام طريقة القسط الثابت بإطفاء علاوات وخصم الاصدار حتى الاستحقاق. كما تقوم الاستثمارات في اسهم الشركات الاخرى بالتكلفة مع اخذ مخصص لقاء اى انخفاض دائم في قيمتها. وتدرج الارباح والخسائر الناتجة عن هذه العمليات في قائمة الدخل.

و) مخصص خسائر الائتمان

يحتسب مخصص خسائر الائتمان على اساس التقويم المستمر لمحفظة الاقراض، استنادا الى تجربة البنك السابقة في هذا المجال والى الظروف الاقتصادية الراهنة. ونشير الى ان هذه الخسائر تنتج بشكل رئيسي من القروض والسلف إلا انها قد تنتج ايضا من مصادر اخرى بما فيها ارتباطات خطابات الاعتماد والضمان. وتظهر القروض والسلف في الميزانية العمومية بمبالغها الأصلية القائمة مطروحا منها المخصصات المعنية.

ز) استهلاك الموجودات الثابته:

لا يتم استهلاك الاراضي. اما تكلفة الموجودات الثابتة الاخرى فيتم استهلاكها باقساط سنوية متساوية على مدى اعمارها الانتاجية المقدره

ح) مخصص مكافاة ترك الخدمة:

تتضمن المطلوبات الأخرى المخصصات المعنية بمقتضى نظام العمل والعمال في المملكة العربية السعودية لتعويض الموظفين عن فترات خدمتهم المتجمعة كما في تاريخ الميزانية العمومية .

٣ - المعاملات مع جهات ذات علاقة بالبنك :

أ - يحصل البنك على الخبرات الفنية والادارية وكذلك خدمات تدريب الموظفين بموجب اتفاقية خدمات استشارية وادارية مبرمة مع الشريك الأجنبي (بنك الجميني نيذرلاند إن. في). ويتحمل البنك نفقات هذه الخدمات وفقا لنصوص الاتفاقية على اساس التكلفة.

ب - يتعامل البنك من خلال نشاطه العادي مع جهات ذات علاقة (بنك الجميني نيذرلاند ان في واعضاء مجلس الادارة او كبار المساهمين او الشركات المنتسبة لهم) اما ارصدة نهاية السنة للمعاملات مع الأطراف ذات العلاقة فتظهر في القوائم المالية على النحو التالي:

١) حسابات الميزانية العمومية

	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
قروض وسلف وودائع لدى البنوك	٩٠٦,٤٥٩	٩٩٦,٨٣٨
ودائع العملاء وودائع من البنوك	٣٩٧,٣٣٩	٥٩٩,٤٠٢

٢) الحسابات النظامية:

كما يوجد خطابات اعتماد وضمان قائمة صادرة لصالح عدد من أعضاء مجلس الادارة والمساهمين الرئيسيين والشركات الزميلة لهم تبلغ قيمتها ٦٣٩ مليون ريال سعودي كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م (٨٨١ مليون ريال سعودي كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨).

٤) الوديعة النظامية:

طبقاً لنظام مراقبة البنوك في المملكة العربية السعودية يتعين على البنك الاحتفاظ بوديعة نظامية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي بنسب مئوية من الودائع تحت الطلب والودائع لأجل وغيرها من الودائع.

٥) مطلوبات من البنوك :

	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
داخل المملكة :		
حسابات جارية	—	١٦٩
حسابات تحت الطلب	٢٥٣	١٤,٢٥٤
ودائع	٥٧٩,٠٠٠	٣٤٨,٧٥٠
في الخارج :		
حسابات جارية	٤٤,٧٠٦	٣٨,٩٠٣
ودائع	٥,٢٥١,٧٧١	٤,٣٦٠,٦٥٤
	٥,٨٧٥,٧٣٠	٤,٧٦٢,٧٣٠

٦) الاستثمارات غير المتداولة:

	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
سندات التنمية الحكومية	٣٢٠,٠٠٠	٢٤٠,٠٠٠
اسهم وسندات اخرى	٥١,٨٤٨	—
اسهم شركات أخرى	٨,٠٠٢	٧,٨١٧
	٣٧٩,٨٥٠	٢٤٧,٨١٧

٧) القروض والسلف :

	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
أ) تتكون القروض والسلف مما يلي: قروض وسلف	٣,٠٤٨,٦٢٢	٣,٧٦٥,٢١٧
يطرح: مخصص خسائر الائتمان	٣١١,٧٦٦	٢٥٥,٥٢٧
	٢,٧٣٦,٨٥٦	٣,٥٠٩,٦٩٠

ب) كانت حركة مخصص خسائر الائتمان اثناء السنة كالتالي:

	١٩٨٩	١٩٨٨
رصيد بداية السنة	٢٥٥,٥٢٧	١٩٢,٣٨٤
مبالغ مضافة	٩٠,٠٠٠	٩٥,٠٠٠
مبالغ معدومة	(٣٣,٧٦١)	(٣١,٨٥٧)
رصيد نهاية السنة	٣١١,٧٦٦	٢٥٥,٥٢٧

يتضمن المخصص السنوي مبلغ ٣,٢ مليون ريال سعودي مقابل خسائر الإئتمان المحتملة ذات العلاقة بالتسهيلات غير المباشرة

٨) الموجودات الثابتة

ان العمر الانتاجي المقدر للموجودات الثابتة لأغراض احتساب الاستهلاك هو كما يلي :

مباني مملوكة	٥٠ سنة
عقارات مستاجرة	مدة العقد او ١٠ سنوات ايهما اقل
اثاث ومعدات وسيارات	٤ الى ١٠ سنوات

	اراضي ومباني مملوكة ريال سعودي بالآلاف	عقارات مستأجرة ريال سعودي بالآلاف	اثاث ومعدات وسيارات ريال سعودي بالآلاف	الاجمالي ريال سعودي بالآلاف
التكلفة :				
الرصيد في ١٩٨٨/١٢/٣١	٦٦,٥١٤	٣٥,٤٥٧	٦٤,٦٩٨	١٦٦,٦٦٩
الاضافات خلال العام	–	١,٤٣٠	٣,٣٨٥	٤,٨١٥
تكلفة الاستبعادات	–	(١٥,٧٥٠)	(٦٠٣)	(١٦,٣٥٣)
الرصيد في ١٩٨٩/١٢/٣١	٦٦,٥١٤	٢١,١٣٧	٦٧,٤٨٠	١٥٥,١٣١
الإستهلاكات:				
الرصيد في ١٩٨٨/١٢/٣١	٢,٧٧٤	٢٦,٦٩٦	٤١,٦٥٦	٧١,١٢٦
المحمل للسنة	٩٢١	٤,٦٣٧	٧,٣٥٢	١٢,٩١٠
العائد للاستبعادات	–	(١٥,٧٥٠)	(٥٨٠)	(١٦,٣٣٠)
الرصيد في ١٩٨٩/١٢/٣١	٣,٦٩٥	١٥,٥٨٣	٤٨,٤٢٨	٦٧,٧٠٦
صافي القيمة الدفترية :				
في ١٩٨٩/١٢/٣١	٦٢,٨١٩	٥,٥٥٤	١٩,٠٥٢	٨٧,٤٢٥
في ١٩٨٨/١٢/٣١	٦٣,٧٤٠	٨,٧٦١	٢٣,٠٤٢	٩٥,٥٤٣

تتضمن الأراضي والمباني المملوكة للبنك في نهاية العام تكلفة اراضي بلغت ٣٥,٨٠٥,٨٣٥ ريال سعودي لم يحتسب عليها أي استهلاك.

٩) الموجودات الأخرى:

ان الأراضي التي تم امتلاكها نتيجة لتسويات قروض البالغ قيمتها ٨٣,٤١٦,٤٤٦ ريال سعودي (١٩٨٨: ٤١,٢٦٤,٦٢٧ ريال سعودي) والتي تعتبرها الادارة غير متداولة مدرجة ضمن الموجودات الأخرى بسعر تقييمها كما في تاريخ امتلاكها.

١٠) رأس المال:

يتكون رأس المال من ٢,١٠٠,٠٠٠ سهم، قيمة كل منها ١٠٠ ريال سعودي، مصرح بها ومصدرة ومدفوعة بالكامل.

ان ملكية اسهم رأس المال موزعة على الوجه التالي :

- ٦٠٪ مساهمون سعوديون
- ٤٠٪ بنك الجميني نيذرلاند إن. في.

١١) الاحتياطي النظامي:

طبقاً لنظام مراقبة البنوك المعمول به في المملكة العربية السعودية والنظام الأساسي للبنك، يتم تحويل ٢٥٪ كحد ادنى من صافي ربح كل سنة الى الاحتياطي النظامي حتى يصبح مساويا لرأس المال المدفوع. وحيث ان الاحتياطي اصبح مساويا لرأس المال المدفوع، فإن البنك غير ملزم بإجراء اي تحويل اضافي الى الاحتياطي ، علما بانه غير قابل للتوزيع.

١٢) الاحتياطي العام:

	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
رصيد بداية السنة	١٧٢,٠٠٠	١٦٢,٠٠٠
محول خلال السنة	٧٤,٠٠٠	١٠,٠٠٠
رصيد نهاية السنة	٢٤٦,٠٠٠	١٧٢,٠٠٠

ومن المعلوم ان هذا الاحتياطي قابل للتوزيع.

١٣- المطلوبات الى البنوك:

	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
داخل المملكة :		
حسابات جارية	١٢٧	٢٨
تحت الطلب	٤٤,٠٠٠	–
ودائع	١,٢٦٣,١٥١	١,١٤٥,٠٠٠
خارج المملكة :		
حسابات جارية	٢٨,٥١٥	٢٧,١٣٩
تحت الطلب	٨,٢٢٤	٧,٤١٤
ودائع	٢٣٢,٦٧٩	١٥٥,٥٨٢
	١,٥٧٦,٦٩٦	١,٦٣٥,١٦٣

١٤- الأرباح المقترح توزيعها والزكاة الشرعية والتعويض:

تبلغ الأرباح المقترح توزيعها للسنة ٥,٢٠٠,٠٠٠ ريال سعودي تمثل الزكاة الشرعية على حصة المساهمين السعوديين البالغة ٣,١٢٠,٠٠٠ ريال سعودي والباقي البالغ ٢,٠٨٠,٠٠٠ ريال سعودي يمثل تعويض الشريك غير السعودي بنك الجميني نيذرلاند إن. في. بغرض المحافظة على نسبة المساهمة الحالية بين المساهمين.

بلغت الأرباح الاجمالية المقترح توزيعها لسنة ١٩٨٨م ٢٨,٢٠٠,٠٠٠ ريال سعودي. ان الزكاة الشرعية المستحقة من المساهمين السعوديين البالغة ٤,٣ مليون ريال سعودي تقريبا فقد تم اقتطاعها من حصتهم من هذه الأرباح. كذلك تم اقتطاع الالتزام الضريبي التقديري على حصة المساهم غير السعودي من الأرباح المقترح توزيعها لسنة ١٩٨٨ الذي يقارب ٥ مليون ريالسعودي من حصته من هذه الأرباح.

بناء على قرار صادر من معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني تحت رقم ٥٦٥٧/٣ بتاريخ ١٤٠٣/١٢/١٧هـ (الموافق ١٩٨٣/٩/٢٤م) الذي تم تجديده بالقرار الوزاري رقم ١٠٤ بتاريخ ١٤٠٨/١/٣٠هـ (الموافق ١٩٨٧/٩/٢٢)، فإن مصلحة الزكاة والدخل ستقوم بتحصيل ضريبة الدخل على الأرباح التي تم توزيعها فعلا على المساهم غير السعودي وتأجيل ضريبة الدخل على حصة المساهم غير السعودي من الأرباح التي تم تحويلها الى الاحتياطي النظامي والاحتياطيات الأخرى إلى أن يتم توزيع تلك الأرباح بالفعل أو يتم اتخاذ قرار بضمها إلى رأس مال البنك. ونتيجة لذلك تم تأجيل الالتزام الضريبي الناجم عن الأرباح غير الموزعة وإدراجه في الحسابات النظامية.

وقد بلغت الالتزامات الضريبية على الأرباح المجمعة غير الموزعة كما في نهاية السنة حوالي ٥٦ مليون ريال سعودي (١٩٨٨: ٤٢ مليون ريال سعودي).

١٥) الربح للسهم :

يتم احتساب الربح للسهم من خلال تقسيم الأرباح البالغة ٧٩,٨٥٨,١٧٥ ريال سعودي (١٩٨٨: ٣٧,٨٩٨,٠٠٠ ريال سعودي) على عدد الأسهم الصادرة البالغة ٢,١٠٠,٠٠٠ سهم.

١٦) الحسابات النظامية:

يقدم البنك خلال دورة أعماله خدمات مالية مختلفة وقد تم اخذ الخطر المصاحب لهذه الخدمات بعين الاعتبار عند احتساب مخصص خسائر الائتمان وفيما يلي ملخصا لأهم الارتباطات والالتزامات العرضية المتعلقة بهذه الخدمات المالية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ و١٩٨٨.

	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
التزامات نيابة عن عملاء لديهم تعهدات مقابلة :		
خطابات اعتماد	٨٣٦,٤٤١	١,٠٠٢,٤٠٧
ضمانات	١,٦٦٧,٠٥٠	١,٩٤٣,٢٨٨
التزامات اخرى	١٣٩,٧٧٢	٤١,٧٠٣
	٢,٦٤٣,٢٦٣	٢,٩٨٧,٣٩٨
التزامات مقابل عقود عملات اجنبية آجلة	١,٦٢١,٤٢٠	٥,٣٥٣,٨٥٩
	٤,٢٦٤,٦٨٣	٨,٣٤١,٢٥٧

١٧) ارقام المقارنة :

تم إعادة تبويب بعض ارقام السنة السابقة بما يتلاءم مع طريقة العرض للسنة الحالية.

Albank Alsaudi Alhollandi

البنك السعودي الهولندي

شركة مساهمة سعودية

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م

	ايضـــاح	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
الموجودات			
الاموال النقدية :			
النقد في الصندوق		٥٤,٨٣٠	٤٩,٢٩٩
ودائع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي			
وديعة نظامية	٤	٢٣١,٨٥١	٢٢٣,٥٠٩
حسابات جارية		٦١,٢٩٧	٦٤,٧٠٤
ودائع سندات بنكية		٢٩٨,٨٧٨	٣٥٥,٤٧٥
		٦٤٦,٨٥٦	٦٩٢,٩٨٧
مطلوبات من البنوك	٥		
حسابات جارية		٤٤,٧٠٦	٣٩,٠٧٢
حسابات تحت الطلب		٢٥٣	١٤,٢٥٤
ودائـــع		٥,٨٣٠,٧٧١	٤,٧٠٩,٤٠٤
		٥,٨٧٥,٧٣٠	٤,٧٦٢,٧٣٠
استثمارات غير متداولة	٦	٢٧٩,٨٥٠	٢٤٧,٨١٧
قروض وسلف (بعد خصم اجمالي مخصص خسارة الإئتمان)	٧		
القطاع الخاص		٢,٤٩٨,٤٥٨	٣,٢٩١,٠٢٥
البنـــوك		٥٨,٤١٢	٢٦,٤٦٩
آخـــرون		١٢٦,٣٧٨	٩٤,٦٤٧
كمبيالات مشتراة ومخصومة		٥٣,٦٠٨	٩٧,٥٤٩
		٢,٧٣٦,٨٥٦	٣,٥٠٩,٦٩٠
موجودات ثابتة (بعد خصم الاستهلاك)	٨	٨٧,٤٢٥	٩٥,٥٤٣
موجودات اخرى			
تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة		٢٩١,٦٨٥	٢٤٦,٥٢٢
موجودات اخرى	٩	٢١٥,٥٩٨	١٨٠,٥٨٦
		٥٠٧,٢٨٣	٤٢٧,١٠٨
مجموع الموجودات		١٠,٢٣٤,٠٠٠	٩,٧٣٥,٨٧٥
حسابات نظامية	١٦	٤,٢٦٤,٦٨٣	٨,٢٤١,٢٥٧

	ايضـــاح	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
اموال المساهمين والمطلوبات			
اموال المساهمين			
راس المال	١٠	٢١٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠
احتياطات:			
احتياطي نظامي	١١	٢١٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠
احتياطي عام	١٢	٢٤٦,٠٠٠	١٧٢,٠٠٠
أرباح مبقاة		٧٧٦	١١٨
مجموع اموال المساهمين		٦٦٦,٧٧٦	٥٩٢,١١٨
المطلوبات			
الودائـــع			
ودائع العملاء الـجارية ولاجل والتوفير		٧,٤٦٠,٩٣٥	٦,٩٦٠,٩٢٢
مطلوبات للبنوك :	١٣		
حسابات جارية		٢٨,٦٤٢	٢٧,١٦٧
حسابات تحت الطلب		٥٢,٢٢٤	٧,٤١٤
ودائع		١,٤٩٥,٨٣٠	١,٦٠٠,٥٨٢
		١,٥٧٦,٦٩٦	١,٦٣٥,١٦٣
مطلوبات اخرى			
اقتراض من البنوك خارج المملكة	١٤	٤٩,١٦٥	٣٩,٦٨٣
الأرباح المقترح توزيعها والزكاة الشرعية والتعويض		٥,٢٠٠	٢٨,٢٠٠
سحويات عملاء مقبولة		٢٩١,٦٨٥	٢٤٦,٥٢٢
مطلوبات اخرى		١٨٣,٥٤٣	٢٣٣,٢٦٧
		٥٢٩,٥٩٣	٥٤٧,٦٧٢
مجموع المطلوبات		٩,٥٦٧,٢٢٤	٩,١٤٣,٧٥٧
مجموع اموال المساهمين والمطلوبات		١٠,٢٣٤,٠٠٠	٩,٧٣٥,٨٧٥
حسابات نظامية	١٦	٤,٢٦٤,٦٨٣	٨,٢٤١,٢٥٧

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ الى ١٧ جزءا لا يتجزأ من القوائم المالية

قائمتا الدخل والارباح المبقاة للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ م

	ايضـــاح	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
قائمة الدخل			
دخـل العمليـــــات :			
قروض وودائع		٨٩٤,٢٤٠	٧٦٥,١٧٨
عمولات وبيع عملات اجنبية		٤٠,٢١٥	٥٠,٧٣٥
استثمـــــارات غير المتداولة		٣٠,٩٤٢	٦,٠٦٦
		٩٦٥,٣٩٧	٨٢١,٩٧٩
ناقصـــا: تكلفة الأموال		٦٣٣,٣٠٠	٥١٩,٨٩٠
الدخل قبل احتساب مصاريف العمليات		٣٣٢,٠٩٧	٣٠٢,٠٨٩
مصاريف العمليات			
رواتب ومصاريف الموظفين الاخرى		١١٣,٣١١	١١٠,٤٨٢
اتعاب ومصاريف اعضاء مجلس الادارة		٦٥٠	٦٥٩
استهلاك الموجودات الثابتة	٨	١٢,٩١٠	١٩,١٥٥
مصاريف اخــــرى		٣٥,٣٦٨	٣٨,٨٩٥
مجموع مصاريف العمليـــــات		١٦٢,٢٣٩	١٦٩,١٩١
صافي دخل العمليات		١٦٩,٨٥٨	١٣٢,٨٩٨
ناقصـــا: مخصص خسائرالإئتمان	٧	٩٠,٠٠٠	٩٥,٠٠٠
صافـــي دخـــل السنـــة		٧٩,٨٥٨	٣٧,٨٩٨
ربـــح السهـــم	١٥	٣٨/٠٣ ريال	٠٥ / ١٨ ريال
قائمـــة الاربـــاح المبقـــاة:			
الرصيـــد في بدايـــة السنـــة		١١٨	٤٢٠
صافـــي دخـــل السنـــة		٧٩,٨٥٨	٣٧,٨٩٨
		٧٩,٩٧٦	٣٨,٣١٨
الأرباح المقترح توزيعها	١٤	(٥,٢٠٠)	(٢٨,٢٠٠)
المحـــول الى الاحتيـــاطي العـــام	١٢	(٧٤,٠٠٠)	(١٠,٠٠٠)
		(٧٩,٢٠٠)	(٣٨,٢٠٠)
الرصيد في نهاية السنة		٧٧٦	١١٨

تعتبر الايضاحات المرفقة من ١ الى ١٧ جزءا لا يتجزا من القوائم المالية

قائمة مصادر واستخدام الاموال

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ د

	١٩٨٩ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٨ ريال سعودي بالآلاف
مصادر الاموال		
من العمليات		
صافـــي دخـــل السنـــة	٧٩,٨٥٨	٣٧,٨٩٨
يضـــاف: تكاليف غير نقديـــة		
استهـــلاك	١٢,٩١٠	١٩,١٥٥
صـافي (ربح) خسارة لستبعاد موجودات ثابتة	(١٠٨)	١,٢٦٧
الاموال المتحققة من العمليات	٩٢,٦٦٠	٥٨,٣٢٠
عائدات بيع موجودات ثابتـــة	١٣١	٦,٠٦١
اجمالي مصادر الاموال	٩٢,٧٩١	٦٤,٣٨١
استخدامات الاموال		
زيادة في الاستثمارات غير المتداولة	١٣٢,٠٣٣	٢٤٢,٥٢٩
اربـــاح الاسهـــم	٢٨,٢٠٠	١٣,٣٣٣
شـــراء موجـــودات ثابتـــة	٤,٨١٥	١٠,٩٨٤
اجمالي استخدامات الاموال .	١٦٥,٠٤٨	٢٦٦,٨٤٦
النقص في صافي الموجودات البنكية	(٧٢,٢٥٧)	(٢٠٢,٤٦٥)
المتحققـــة من حركـــة		
القروض والسلـــف	(٧٧٢,٨٣٤)	٣٦٥,٥٩٤
ودائـــع العمـــلاء	(٥٠٠,٠١٣)	٨٧٩,٤٠٨
صافي الودائع بين البنوك	١,١٦١,٩٨٥	(١,٥٤٢,٨٢٠)
امـــوال نقديـــة	(٤٦,١٣١)	١١٢,١٨٠
موجـــودات اخـــرى	٣٥,٠١٢	٢٠,٩٢٦
مطلوبـــات اخـــرى	٤٩,٧٢٤	(٣٧,٧٥٣)
	(٧٢,٢٥٧)	(٢٠٢,٤٦٥)

تعتبر الايضاحات المرفقة من ١ الى ١٧ جزءا لا يتجزا من القوائم المالية

تقرير مراقبي الحسابات إلى :

السادة / مساهمي البنك السعودي الهولندي المحترمين

لقد راجعنا القوائم المالية للبنك السعودي الهولندي (شركة مساهمة سعودية) والواردة في الصفحات من ٢ الى ١٣، وفقا لمعايير المراجعة المتعارف عليها، وقد شمل ذلك فحص السجلات المحاسبية واجراءات المراجعة الأخرى التي وجدناها ضرورية، كما حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة.

وفي رأينا ان القوائم المالية تظهر بعدل المركز المالي للبنك السعودي الهولندي كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩م ونتائج عملياته ومصادر واستخدام امواله للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، وفقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها والمطبقة على أساس مماثل لما اتبع في السنة السابقة.

الراشد
عبدالعزيز بن راشد الراشد
محاسب قانوني
قيد سجل المحاسبين القانونيين
رقم (٥٠)
الرياض في : ٢٩ رجب ١٤١٠هـ

عن وني مري وشركاهم
د. عبدالله عبدالرحمن باعشن
محاسب قانوني
قيد سجل المحاسبين القانونيين
رقم (٦٦)
الموافـــق : ٢٤ فبراير ١٩٩٠م

اشارات اقتصادية

تعاون سعودي ـ تونسي

● الرياض: تبدأ صباح اليوم في العاصمة التونسية اجتماعات الدورة الثالثة للجنة السعودية ـ التونسية المشتركة للتعاون الاقتصادي برئاسة محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ومحمد الغنوشي وزير المالية والتخطيط التونسي.. وستركز هذه الدورة على بحث سبل التعاون الاستثماري بين الدولتين في مجالات التعاون التجاري والعلمي والنقل والخدمات.

ندوة في اليابان حول الطاقة الشرق أوسطية

● طوكيو: تعقد اليوم ندوة يشارك فيها ممثلو الشركات النفطية في دول مجلس التعاون الخليجي واليمن والعراق وايران حول سياسات الطاقة الشرق أوسطية.

وسيفتتح الندوة وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما وممثل عن الشرق الاوسط.

ومن بين المواضيع التي ستناقش العلاقات بين اليابان والشرق الاوسط في العرض والطلب العالمي على الطاقة وموقف الطاقة في التسعينات تركيزا على العرض والطلب.

مؤتمر لتسويق المنتجات البتروكيمياوية في البحرين

● البحرين: تستضيف البحرين مؤتمرا لتسويق منتجات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية لدول مجلس التعاون الخليجي في ١٠ مارس (آذار) المقبل.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين تنسيق عمليات التصدير للاسواق العالمية وفرص تمويلها والاستغلال الامثل لطاقات المصانع في دول الخليج بالاضافة الى تشجيع الاستثمار في الصناعات التحويلية.

وستكون تحديات التسعينات في مجال صناعة البتروكيماويات وتسويقها وفرص الاستثمار في الصناعات البتروكيماوية من أهم الاوراق التي ستقدم للمؤتمر.

سحب الناقلة خارج مياه الخليج

● دبي: قالت الشركة المالكة للناقلة الكويتية المشتعلة «سيرف سيتي» انه تم سحبها الى خارج الخليج بعيدا عن الخطوط الملاحية.

وكانت الشركة المالكة للسفينة قد قالت ان خطر تلوث المياه غير قائم لان الشحنة تستهلك بالاحتراق.

ولا يزال العلم الامريكي مرفوعا على خمس سفن في اسطول الناقلات الكويتي. وكانت الكويت قد طلبت رفع العلم الامريكي على هذه السفن في ذروة الحرب العراقية ـ الايرانية لحماية سفنها من هجوم الايرانيين.

اجتماعات الخطوط السعودية وطيران الامارات

● جدة: عقد في «دبي» اجتماعا ضم وفدي الخطوط السعودية وطيران الامارات، وذلك لتبادل وجهات النظر حول الامور المتعلقة بالتعاون المشترك في مختلف المجالات بين الناقلتين الشقيقتين سواء على المستوى المحلي او الدولي وذلك في حقل صناعة النقل الجوي بما يحقق المصالح المشتركة ويقدم نموذجا عمليا للتعاون القائم.

ويتم بموجب اتفاق التعاون المشترك ان تقدم كل من الناقلتين للاخرى كل ما يمكن التسهيلات بمطاراتها، وحيثما أمكن في المطارات الاقليمية والدولية علاوة على التعاون في مجال الأمور والخدمات الفنية والتشغيل المشترك حيثما أثبتت الدراسات توفر الجدوى الاقتصادية والظروف والعوامل المتاحة لتحقيق هذه الاهداف التعاونية المشتركة.

ثغرة تجارية بين العراق وإيران مع إيطاليا قيمتها ٥,٥ مليار دولار

روما: «الشرق الاوسط» من مدحت مقار

لم تتمكن الحكومة الايطالية حتى الان من العثور على حل مرض في الخلاف الاداري المستمر مع كل من العراق وايران حول سبعة الاف مليار ليرة ايطالية (نحو ٥,٥ مليار دولار امريكي)، تراكمت خلال حرب الخليج، رغم المفاوضات السرية والعلنية التي اجريت بين مسؤولي البلدان الثلاثة على مدى السنوات القليلة الماضية. كشف عن ذلك وزير التجارة الخارجية الايطالي ريناتو روجيرو في تصريح امام جلسة مغلقة لمكتب الرئاسة التابع للجنة موازنة مجلس الشيوخ الايطالي اثناء استعراض مشكلات العجز المالي الذي تعانيه المؤسسات العامة خلال العام الجاري.

وقال الوزير الايطالي ان خسائر ميناء بندر عباس الايراني، قد كبدت الشركات الايطالية الفي مليار ليرة بينما ما زال على ذمة العراق خمسة الاف مليار ليرة مستحقة في اطار مشكلة الاسطول المصغر الذي تعاقد البلدان على بنائه قبيل اندلاع حرب الخليج ولم يتم تسليمه بسبب اعتراض العراق على شروط الدفع.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نائب رئيس لجنة الموازنة، العضو الشيوعي في مجلس الشيوخ رودولفو بولفيني، حذر في بداية الاجتماع من ان مخصصات السنة المالية المقتطعة للاستثمارات العامة، والتي تبلغ عشرة الاف مليار ليرة، يخشى ان توظف في سد الثغرة التجارية مع البلدين في حسابات المؤسسات الايطالية ذات الشأن حيث انه حسبما قال «من الصعوبة بمكان تحديد الوجهة النهائية لعمليات التمويل بمجرد ان تصبح جزءا في السيولة النقدية للمؤسسة». وطالب نائب رئيس اللجنة وزير التجارة الخارجية بايضاح هذه النقطة في ضوء المفاوضات التي اجراها مع بغداد وطهران، مؤكدا ان الحزب الشيوعي الايطالي سيعرض على مجلس الشيوخ في الاسبوع المقبل استتصدار تشريع يحظر نهائيا، في حالة هذه الاستثمارات، استخدامها لتعويض الحجز المالي الناجم عن المبالغ المستحقة على البلدين.

في نفس الوقت، لفت رئيس اللجنة تينو اندرياتي، الانظار الى ضرورة الفصل في احقية المؤسسات المتضررة مطالبة الحكومة الايطالية بتعويضات على اساس ان الاخيرة قد ضحت بمصالح اقتصادية مهمة حفاظا على سياساتها الخارجية، واثباتا لهذه الفرضية ذكر ان الخلاف القائم مع الحكومة الايرانية يعتبر نظريا في عداد المنتهي، حيث ان هناك ـ حسبما قال ـ اتفاقا فعليا مبرما مع طهران، ينص على حصول ايطاليا على مبلغ ٦٠٠ مليار ليرة من ايران كتعويض عن خسائرها في الميناء، في حين ان ذلك لا يغطي سوى ربع القيمة الحقيقية للخسائر.

وردا على هذه الاتهامات اوضح وزير التجارة الخارجية ان الحكومة تتعامل مع القضيتين من منظورين مختلفين، حيث ترى في حالة الميناء الايراني ان المؤسسات الايطالية المعنية ومن ضمنها إني، وإيفيم ـ ليست في وضع قانوني يؤهلها لمطالبة الحكومة بتعويض، ولم يصرح الوزير الايطالي بأن شركة «فينكانتيري» التي قامت ببناء السفن الحربية للعراق، يمكنها الحصول على تعويض لكنه ألمح الى ان ادارة الشركة لديها مبررات قوية في اية مفاوضات مقبلة مع الحكومة بهذا الشأن.

مع ذلك اكد روجيرو ثقة الحكومة الايطالية في امكانية حل الخلافين الاداريين في المستقبل القريب وذكر ان السياسة التجارية التي تنتهجها الحكومة الحالية تحرص على حسم مثل هذه الخلافات دون الاضرار بمصالح اي طرف فيها.

من جهة اخرى، تبين خلال الاجتماع ان ثمة لبسا في موقف الحكومة الايطالية والهيئة المعنية بالنسبة للافراج عن السفن الحربية العراقية المحتجزة في ميناء لاسبتسيا منذ سنوات، اذ ان التصريح الذي قيل ان الحكومة كانت قد اصدرته للسماح للسفن بالابحار لم يوضع موضع التنفيذ، رغم ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الايطالي بهذا الشأن، ففي رسالة بعث بها رئيس شركة السفن الى وزير التجارة الايطالي جاء فيه ان قرار الافراج عن السفن لقي ترحيبا واسعا لكنه لم ينفذ لسبب غير معلوم.

ويبدو من موقف الحكومة الايطالية ان امرا مباشرا لم يصدر حتى اليوم نظرا لعدم التوصل الى اتفاق بين الوزراء حول الغاء الحظر القديم المفروض على السفن، ام اصدار اذن للابحار يتم بموجبه الافراج عن السفن الحربية.

كذلك علم ان المؤسسة الحكومية للضمان التجاري ساشيه، التي تؤمن موجودات الشركات الايطالية المتعاقدة مع اطراف خارجية، رفضت تغطيه الاتفاق الايطالي الاخيرة مع ايران والذي ينص على ان تقسط ايران ٦٠٠ مليار ليرة على مدى سنوات عدة وقد رفضت الحكومة الايطالية التدخل في القضية التي قالت انها تخص الاطراف المتعاقدة وحدها.. وهي شركة كونتونتي والحكومة الايرانية ومؤسسة ساشيه للضمان التجاري.

نائب رئيس الهيئة السعودية للمواصفات

٨٠٪ من اسباب تحسن التجارة البينية الخليجية يعود الى توحيد المواصفات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

قال نبيل امين ملا نائب مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، ان توحيد المواصفات والمقاييس في دول مجلس التعاون الخليجي يساهم في تعزيز التبادل التجاري بين دول المجلس وتنشيط حركة اعادة التصدير.

واضاف لـ «الشرق الاوسط» اثناء وجوده في ابوظبي لحضور الدورة التدريبية لهيئة المواصفات والمقاييس الخليجية ان المواصفات التي تم اعتمادها خليجيا حتى الان ساهمت بما نسبته ٨٠٪ في حركة التطور التي شهدتها التجارة البينية بين دول المجلس.

وقال انه تم لحد الان توحيد ١٢٠ مواصفة بين دول المجلس شملت السيارات والمنتجات الكهربائية ووحدات القياس الاساسية.

واكد ان المواصفات الخليجية القياسية هي من افضل المواصفات، وتتساوى مع المستويات العالمية مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف المناخية والاجتماعية الخاصة التي تستلزم في احيان عديدة ادخال بعض التعديلات على المواصفات العالمية التي نعتمدها كأساس للمواصفات الخليجية.

وحول تأثير المواصفات الموحدة على

افتتاح فرع للشركة العربية للتأمين في لندن

البحرين ـ ر: قالت الشركة العربية للتأمين ومقرها البحرين امس انها تزمع فتح فرع في لندن براس مال مصرح به يزيد عن ٣٤ مليون دولار.

وقال متحدث باسم الشركة ان هذا الفرع الذي سيكون في البداية مملوكا ملكية تامة للشركة الأم سيتعامل في فائض اعمال الاسواق الاوروبية والامريكية.

واضاف المتحدث قوله ان نشاط فرع الشركة في لندن سيشمل اعمال التأمين التقليدية والمتخصصة واعادة التأمين ولكنه امتنع عن ذكر تفاصيل اخرى لحين موافقة سلطات منح التراخيص البريطانية.

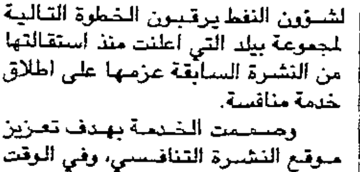
وقد سجلت الشركة العربية للتأمين، وهي واحدة من اكبر شركات

ثمن التلوث

استشهد المدعي العام الامريكي، ديك ثورنبرج، بصورة ضخمة للناقلة «ايكسون فالديز» امس الاول ليبرر ادانة شركة النفط الامريكية «ايكسون» مالكة الناقلة، بخمس تهم متصلة بالحادثة التي تسببت باسوأ تلوث نفطي عرفته شواطىء ولاية الاسكا الامريكية في ابريل (نيسان) الماضي. وادانة شركة النفط بالتهم الموجهة اليها قد تؤدي الى تغريمها بـ ٧٠٠ مليون دولار. (رويتر)

توقيت مدروس والآفاق مشجعة

بيتر بيلد يطلق نشرة «اويل دايلي»





بيتر بيلد

لندن «الشرق الاوسط»:

اختار بيتر بيلد (المحرر الرئيسي السابق لنشرة «بتروليوم انتليجنس ويكلي») بعناية توقيت اطلاق خدمة معلومات الطاقة التي يشرف عليها واطلق عليها اسم «اويل دايلي ـ انرجي كومباس» عندما دعا حشدا كبيرا من العاملين في مجال النفط والغاز الى حفل اطلاق المشروع في نهاية الاسبوع الماضي في مركز النشرة في بيكاديلي ـ لندن.

ففي الوقت نفسه تقريبا كان مسؤولو الشركة العربية السعودية للتسوق والتكرير (سمارك) يحتفون في فندق كلاريدجز القريب بضيوفهم الذين قدموا من مختلف شركات النفط والطاقة الحكومية والخاصة. وكان في امكان العديدين بذلك قبل توجههم الى حفل «سمارك» التعريج على حفل النشرة النفطية وتناول ملف اعلامي انيق تضمن شرحا لطبيعة الخدمة ونماذج اخيرة عنها.

والمعروف ان بيتر بيلد كان قاد قبل سنتين «انشقاقا» كبيرا عن نشرة «بتروليوم انتليجنس ويكلي» بعد خلاف مع الناشرة. ومن يومها والمتابعون لشؤون النفط يرقبون الخطوة التالية لمجموعة بيلد التي اعلنت منذ استقالتها من النشرة السابقة عزمها على اطلاق خدمة منافسة.

وصممت الخدمة بهدف تعزيز موقع النشرة التنافسي، وفي الوقت نفسه التكيف مع السرعة المتزايدة للمعلومات، وهي ستجمع بالتالي بين نشرة تحليلية اسبوعية لسوق الطاقة وبين خدمة فاكس فورية مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع (حسب الحاجة) لاطلاع المشتركين على اية تطورات مهمة (بما في ذلك المتابعة اليومية لاجتماعات «اوبك») قد تؤثر في قراراتهم.

وحدد سعر الاشتراك بـ ٢٤٠٠ جنيه استرليني (٣٩٧٥ دولارا) لمشتركي بريطانيا وبـ ٤٤٥٠ دولارا لاوروبا و ٤٨٠٠ دولار للمناطق الباقية من العالم.

بيتر بيلد قال لـ «الشرق الاوسط» ان النشرة ستسد ثغرة مهمة في حقل معلومات الطاقة الفورية وانها ستهتم ليس بالارقام والوقائع فحسب بل بما يقف وراء الارقام والاحداث بالاعتماد على مصادر المعلومات الخاصة المتوفرة لها. واضاف بيلد «الآفاق جيدة وانا واثق من اننا سننجح».

السفر والسياحة

إنهارت الأسوار فاندفع السياح وتدفقت الدولارات
في أوروبا الشرقية السياحة مغامرة رخيصة لكن لا تحلم كثيراً بالرفاه

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت»

كان للتغيرات السياسية التي شهدتها اوروبا الشرقية في النصف الاخير من العام الماضي نتائج فورية وغير متوقعة على الاقل في ميدان واحد: السياحة. فقد ادى انهيار الأسوار التي كانت تقيد هذه الدول الى تدفقات سياحية كبيرة من الغرب. وقد زاد حجم الحجوزات من الولايات المتحدة فقط الى دول اوروبا الشرقية في هذا العام بنسبة ٥٠ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٩ (من ٤٠٠ الف سائح الى ٦٠٠ الف). ويتوقع المراقبون ان تتحول عواصم مثل براغ وبودابست، وهما من اجمل المدن الاوروبية الى مقاصد اساسية للسائح الامريكي الذي يزور اوروبا مثلما هو الامر الان بالنسبة للندن وباريس.

مشكلة الخدمات

الا ان دول اوروبا الشرقية لا تزال تعاني من بيروقراطية معقدة. فالخدمات فيها محدودة وسيئة والفنادق الجيدة نادرة وشبكة الهاتف وخدمات سيارات الاجرة سيئة ايضاً. ولذلك فان على السائح الاختيار بين المغامرة والراحة.

وأي سائح يزور مدن اوروبا الشرقية هذا العام سيعاني من نقص الخدمات. وقد يكون عليه الانتظار سنوات لزيارتها وقد تتحسن بعدها الخدمات لكن ذلك سيؤدي من جهة ثانية الى ازدحام هذه المدن بالسياح. الامر الذي سيفقدها اصالتها.

وتجدر الاشارة الى ان نوعية الخدمات في كل من المجر وتشيكوسلوفاكيا هي ربما الأقرب الى مستويات الدول الغربية.

وفيما يلي عرض موجز بوضعية الخدمات والمرافق السياحية في اوروبا الشرقية.

رومانيا: في ضيافة الكونت دراكولا اصبحت الثرثرة مباحة

كان السياح يزورون رومانيا في الماضي للاستمتاع بمنتجات منطقة مرتفعات جبال الكارابات والفنادق الواقعة على سواحل البحر الاسود.

وادى سقوط نظام تشاوشيسكو الى تحرير قطاع السياحة من القيود السياسية والبيروقراطية التي كانت تحد من انطلاقه، لا سيما وان ميهاي لوبويف المسؤول الاول عن قطاع السياحة هو واحد من ابطال الثورة التي اطاحت بالدكتاتور السابق. فقد تم مثلاً الغاء القانون ٢٣ الذي كان يفرض على العاملين في الفنادق ابلاغ السلطة بأي حديث جرى بينهم وبين السياح الاجانب خلال ٢٤ ساعة وبتقرير مفصل. كما تم الغاء «مداومة» رجال الامن في قاعات الفنادق.

ايضاً تم تخفيف الكثير من القيود السخيفة التي كانت مفروضة في عهد تشاوشيسكو. ومنها «دليل رسمي للطهي» تزيد سماكته على ١٠ سنتيمترات كان تشاوشيسكو قد اصدره قبل سنوات ولجبر جميع الفنادق والمطاعم على استخدامه بغض النظر عن عدم توفر مستلزمات الطهي نفسها. وفي الوقت ذاته عادت اسطورة الكونت «دراكولا» الى الوجود مرة اخرى بعد ان كانت الينا تشاوشيسكو زوجة الزعيم السابق حظرت الاشارة اليها باعتبار ان الحاكم فلاد، الذي حكم رومانيا في القرن الخامس عشر والذي اقتبست قصة دراكولا من وحي سيرته شخصية قومية ولا يصح الاساءة اليها.

اما الان فقد سمحت السلطات للمرشدين السياحيين في قلعة «بران» مقر «الكونت دراكولا» بالاشارة الى الاسطورة. وفي الوقت ذاته تسعى السلطات لبناء فندق «دراكولا» بالقرب من القلعة.

وذلك لا يعني ان الاوضاع كلها تحسنت فما زال الوضع في حاجة الى المزيد من التحسن والى وقت طويل. فاجراءات الجمارك في مطار بوخارست معقدة للغاية وسيارات الاجرة نادرة جداً والخدمة في المطاعم تبعث اليأس في النفوس لكن على الرغم من ذلك فان الاسعار رخيصة للغاية بالمقارنة مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة. ولا سيما اذا تم شراء العملة المحلية في السوق السوداء حيث يبلغ ثمنها بالنسبة للدولار ١٠ اضعاف سعرها الرسمي.

العملة: ٣٦ لي للدولار

تأشيرة الدخول: من القنصليات الرومانية.

تشيكوسلوفاكيا: اطلب من السائق تشغيل العداد ... وجمهور كبير من الطلاب يريد مناقشتك

في الماضي كان زوار العاصمة التشيكية براغ يبدون اعجابهم بالاسلوب المعماري لواحدة من اجمل عواصم اوروبا، بينما كانوا يأسفون للنظام السياسي المحيط. اما الان فقد تغير الوضع، وعلى اي زائر اجنبي ان يزور تمثال الملك «فينسيسلاوس» في الميدان الذي يحمل نفس الاسم، حيث يمكنه مشاهدة تجمعات الطلبة الذين قادوا الانتفاضة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وهم يبحثون ويناقشون مستقبل البلاد مع المارة.

المدينة تحاول ان تعوض ما فاتها. المسارح تعرض مسرحيات لم يكن من المسموح عرضها في الماضي. وكل يوم تصدر صحيفة او مجلة جديدة.

من المؤكد ان السياح الذين سيزورون تشيكوسلوفاكيا هذا العام ومن بينهم ٢٢٥ الف امريكي سيقابلون بمظاهر الود والضيافة. وقد ظهرت عادة جديدة بين التشيك والسلوفاك، وهي الحديث مع الاجانب في الطرقات والاماكن العامة وكأنهم يريدون ممارسة الحرية الجديدة التي اكتسبوها مع انهيار النظام الشيوعي.

وبراغ مدينة صغيرة، لكنها مليئة بالآثار التاريخية ومن بينها قلعة «هراد كاني» التي يزيد عمرها عن ١١٠٠ سنة وجسر تشارلز الذي يعود الى القرن الرابع عشر ومسرح يتل حيث تم عرض اوبرا «دون جيوفاني» لموزارت لأول مرة.

وعلى الرغم من سقوط النظام الشيوعي فان اثاره لا تزال موجودة ومن بينها الطوابير الطويلة امام المكتبات وبعض الاجراءات الغريبة مثل تلك التي تصر على ضرورة قيام السائح بتبديل ١٨ دولاراً بالعملة المحلية عن كل يوم يقضيه في البلاد.

ولا ينبغي تجاهل بعض المتاحف الرسمية مثل متحف امن الدولة ومتحف كليمنت جوتفالا اول زعيم للحزب الشيوعي التشيكي.

اما الخدمات فلا تزال سيئة وبطيئة على الاقل بالنسبة للمستوى الغربي. ويجب على السائح الذي يستخدم سيارات الاجرة ان يصر على ضرورة تشغيل عداد التاكسي غير انه يمكن استخدام مترو براغ وهو جيد ونظيف ولا تزيد ثمن التذكرة للرحلة الواحدة عن ٣ سنتات امريكية.

العملة: ٣١ كورونا للدولار

تأشيرة الدخول: مسبقة من القنصليات التشيكية قبل دخول البلاد.

المانيا الشرقية: ليست رخيصة وابن العاملين في المطعم؟

يلاحظ السائح في كل خطوة يخطوها داخل المانيا الشرقية مجتمعاً يعاني من ضغوط المرحلة الانتقالية. فالعملة الوطنية لا قيمة لها تقريباً وصالات الطعام في الفنادق تفتقر الى العاملين الذين نزحوا بالمئات للعمل في المانيا الغربية. وسيارات الاجرة نادرة.

ومع تزايد الهجرة الى الغرب ـ ٦٠ الفاً في يناير (كانون الثاني) وحده ـ وتزايد احتمالات توحيد الالمانيتين بات من المحتمل جداً ان يكون العام الحالي هو اخر سنة تعيشها المانيا الشرقية في ظل الحكم الشيوعي.

فنادق بسيطة

الا انه يجب القول ان السياحة في المانيا الشرقية ليست سهلة. فمعظم الفنادق المسموح للاجانب بالاقامة فيها وعددها ١١٢ فندقاً بسيطة وبعيدة عن الترف.

ويمكن زيارة برلين الشرقية عن طريق نقاط الدخول التي تفصلها عن برلين الغربية، الا ان التجول ابعد من ذلك في حاجة الى تأشيرة دخول يستغرق الحصول عليها ٦ اسابيع وهي محددة بزيارة مدن معينة، وحتى مدينة بوتسدام التاريخية التي تعتبر من ضواحي برلين لا يسمح للاجانب بزيارتها الا لذا دفعوا ٦٢ دولاراً لكل شخص.

وعلى الرغم من ذلك هناك العديد من المبررات لزيارة المانيا الشرقية لعل من اهمها متحف الجزيرة في برلين الشرقية، ومبنى الاوبرا وقصر «زوينجر» في درسدن الذي يضم واحدة من اهم مجموعات البورسلين في العالم. وتعيد مدينة «فايمر» بشوارعها الضيقة ومبانيها التاريخية الى الاذهان ماضي المانيا قبل الحكم الشيوعي.

بين «المعالم السياحية» التي يمكن مشاهدتها في المنتجعات والفيلات الخاصة بزعماء وكبار القادة السابقين للحزب الشيوعي. فقد سمحت الحكومة مؤخراً بزيارة استراحات اريك هونيكر الامين العام السابق للحزب الشيوعي الذي يخضع للمحاكمة و٣٠ من كبار المسؤولين.

الطعام

وافضل مكان لتناول الطعام هو مطاعم الفنادق فيما عدا بعض المطاعم في درسدن وبرلين الشرقية. ويجب حجز الاماكن.

ويجب لفت الانتباه الى ان المانيا الشرقية ليست رخيصة. وعلى اية حال فليس هناك ما يمكن شراؤه. الا ان اسعار تذاكر الاوبرا وحفلات الموسيقى رخيصة بطريقة لا يصدقها عقل بالنسبة لمستوى أسعارها في الغرب فسعر التذكرة في اوبرا سمير في درسدن لا يزيد على ٥ دولارات.

العملة: ٧,٧ مارك الماني للدولار

تأشيرة الدخول: استخدام فاتورة الفندق الذي يجب دفعها عند الحجز للحصول على التأشيرة.

المجر: خذ «الترامواي» لمشاهدة بوادبست ... ولا تنسى البقشيش

اختفت الاسلاك الشائكة التي كانت تحيط بحدود المجر مع الغرب. والغيت القيود المفروضة على التجول داخل البلاد. واصبح السفر الى المجر سهلاً مثل السفر لاوروبا الغربية.

الا ان بقايا العهد القديم لا تزال موجودة: فالفنادق الجيدة، خارج العاصمة بودابست، نادرة، والدولار الامريكي هو العملة المفضلة في المجر. وعلى السياح الاجانب التسجيل لدى اقسام الشرطة (نفس الامر في فرنسا) ـ وفي الوقت ذاته فان استئجار السيارات من الامور العادية.

منازل خاصة

ورحلات الطائرات من والى المجر متعددة. ويمكن للسائح الاقامة في المنازل الخاصة عن طريق وكلاء السياحة حيث يتراوح ايجار الغرفة بين ١٠ و٢٥ دولاراً.

وتتميز بودابست بمبانيها ذات الطراز الكلاسيكي القديم والتي بنيت في الستينات من القرن التاسع عشر وافضل طريقة لمشاهدة بودابست هي استخدام الترامواي.

اما خارج العاصمة فالقطارات متوفرة وان كانت بطيئة. ويفضل استخدام سيارات الباص السريعة لزيارة المناطق السياحية مثل بحيرة «بالاتون» على بعد ٢٤٠ كيلومتراً جنوب غرب بودابست. وتؤجر هيئة السكك الحديدية المجرية قطار يانوس كادار الامين العام السابق للحزب الشيوعي بعرباته الثلاث الفاخرة بسعر ٣٠٠ دولار للميل الواحد.

وينصح بالاحتفاظ «بفكة» على الدوام لان المجريين معتادون على دفع البقشيش بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ في المائة للجميع من الجرسون الى الطبيب!

بدأت المطاعم الخاصة في الانتشار في الاونة الاخيرة الا ان المستوى متنوع.

العملة: ٧١ فورينتاً للدولار

تأشيرة الدخول: مسبقة من القنصليات المجرية.

بولندا: وارسو كئيبة وكراكوف الملكية اجمل المدن

يشاهد الزائر لبولندا ظواهر «رأسمالية» في كل مكان. فسيارات الاجرة التي كانت نادرة تقف الان في صفوف انتظار الزبائن. واللحوم اصبحت متوفرة واختفت طوابير السيارات امام محطات الوقود بعد ان زيدت الاسعار بنسبة ٤٠٠ في المائة في شهر يناير (كانون الثاني).

وتعتبر مشاكل بولندا التي هي مشاكل حقيقية للمواطن البولندي مجرد مضايقات للسائح الاجنبي. الا ان التجول داخل بولندا ليس صعباً، والفنادق متوفرة بمقياس اوروبا الشرقية. والقطارات السريعة تربط العاصمة وارسو بالمدن الاقليمية. كما ان الفنادق الرسمية في حالة جيدة بينما بدات الفنادق الغربية في الانتشار.

ووارسو مدينة كئيبة من حيث المبدأ. اذ باستثناء الحي القديم الذي اعيد بناؤه فهي عبارة عن غابة من العمارات الضخمة. اما كراكوف العاصمة الملكية القديمة، بقصورها الفاخرة فهي اجمل المدن البولندية اطلاقاً.

زيادة كبيرة في عدد السياح الاجانب لاوروبا الشرقية بعد التغيرات السياسية التي شهدتها هذه الدول

اخبار مصر

شركة جديدة للنقل السياحي رأسمالها ٣٠ مليون جنيه

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تم تأسيس شركة جديدة للنقل السياحي في مصر راسمالها يقدر بنحو ٣٠ مليون جنيه يشارك فيها القطاع العام السياحي والقطاع الخاص ويبدأ العمل في المشروع من منتصف هذا العام.

ويقدر عدد السيارات في المرحلة الاولى التي تستخدمها الشركة بنحو ٢٠٠ سيارة يصل الى ٥٠٠ سيارة خلال السنوات الخمس القادمة.

وتعمل هذه الشركات الجديدة على نقل السائحين من مطار القاهرة الى الفنادق الكبرى وكذلك التنقل داخل القاهرة الكبرى والمناطق السياحية.

وستخدم الشركة ايضاً اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمرات التي ستعقد بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

تنشيط السياحة بين مصر والولايات المتحدة

في اطار تنشيط السياحة الامريكية الى مصر تم الاتفاق بين شركة الخطوط الجوية العالمية «تي. دابليو. ايه» وعدد من شركات السياحة على مستوى الولايات المتحدة الامريكية ومصر لتنظيم رحلتين الى مصر قوام كل منها ٣٠ شخصاً وذلك للتعرف على اهم المعالم السياحية في مصر.

وتستمر كل رحلة لمدة خمسة ايام يزور السياح الامريكان خلالها كل من القاهرة والاقصر واسوان.

ربط البواخر النيلية بشبكة لاسلكية

تم ربط جميع السفن والبواخر السياحية التي تسير في نهر النيل بين القاهرة واسوان بشبكة لاسلكية مع شرطة المسطحات المائية وذلك من لجل ضمان سلامة السائح.

كما تم تشكيل لجان بمعرفة وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الداخلية والصحة وهيئات التفتيش الدولية للرقابة البحرية وذلك للوقوف على مدى توافر اشتراطات الصلاحية والسلامة والامن والصرف الصحي بالسفن والبواخر النيلية.

رحلات الخطوط الجوية السودانية الى اوروبا مناصفة مع «زاس»

تم حديثاً في القاهرة توقيع عقد اتفاق بين شركة «زاس» المصرية للطيران قطاع خاص ويرأسها الاخوان شريف وامير الزرقاني وبين شركة الخطوط الجوية السودانية يقضي بتنظيم رحلات اسبوعية لطيران «زاس» على الخطوط السودانية الى اوروبا.

ويقضي الاتفاق بتقسيم الحركة على خطوط القاهرة ـ فرانكفورت والقاهرة ـ روما والقاهرة ـ لندن والقاهرة ـ الخرطوم وذلك بمعدل رحلتين اسبوعياً.

ويتم الحساب مناصفة بين الشركتين بواقع ٥٠٪ من الارباح لكل منهما بحيث تشارك «زاس» بالطائرات والاطقم والخطوط السودانية تستخدم خطوطها الجوية التي تمتلك حق النقل الجوي عليها.

ترويج سياحي لمدينة الاسكندرية

بدات شركة زانيتوس اليونانية للسياحة تولي حملة دعائية للترويج السياحي لمدينة الاسكندرية المصرية خاصة في كل من المانيا الاتحادية والنمسا.

ويؤكد سيث زانيتوس صاحب الشركة وهو يوناني مصري ان الاسكندرية لم تلخذ حقها من الدعاية السياحية حتى الان وسيتم اقامة اسبوع للسياحة الالمانية في الاسكندرية خلال الصيف القادم، كما يتم التخطيط ايضاً لاقامة اسبوع سياحي يوناني في الاسكندرية.

أسعار جديدة للسياح في رحلات الفنادق العامة

تنتهي وزارة السياحة المصرية من وضع سياسة تسعير الاقامة في الفنادق العائمة في أوائل شهر مارس (اذار) المقبل بعد تطبيق المواصفات الجديدة لهذه الفنادق لتوفير خدمة أفضل للسياح في الرحلات النيلية.

ويتم الان وضع اسعار جديدة للفنادق العائمة طبقا لمواصفات كل فندق ومستوى الخدمات التي يقدمها للسياح وشكلت لجنة تضم ممثلي وزارة السياحة واتحاد الغرف السياحية وغرفة الفنادق بعد ان تزايد عدد الفنادق العائمة التي تعمل بالنيل وبلغت ١٣٥ فندقا عائما الى جانب ٧٢ فندقا تحت الانشاء.

ويذكر ان وزارة السياحة في مصر قررت وقف منح تراخيص جديدة لتشغيل الفنادق العائمة لمدة عام لحين الانتهاء من دراسة أوضاع هذه الفنادق والقضاء على المشاكل التي تواجه السياح اثناء الرحلات النيلية ومن أبرزها السدة الشتوية عند منطقة اسنا بين الاقصر وأسوان وما يترتب عليها من متاعب للسياح طوال شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام.. وايضاً أثر تزايد الفنادق العائمة على تخفيض اسعار الرحلات نتيجة التنافس بين الشركات السياحية.

مشاريع تحديث وتوسيع فنادق واستراحات في الأردن

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب



فندق العقبة «الشاطئ والمطعم العائم»

بدأ في الأردن مشروع توسيع فندق «بيترا فوردم» ويتوقع ان يكون هذا المشروع جاهزاً للعمل في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠. وتقدر تكلفته بمليون و١٨٦ الف دينار أردني.

وسيتم انشاء ٦٧ غرفة ليصبح مجموع غرف الفندق ١٤٩ غرفة بالاضافة الى انشاء ناد صحي رياضي. ويقع هذا المشروع في جنوب الأردن وهي نقطة اجتذاب سياحي. وتملك هذا الفندق دائرة الاستثمارات السياحية التابعة لمؤسسة الضمان الاجتماعي الاردنية. وبالاضافة الى مشروع توسيع فندق فوردم تسعى دائرة الاستثمارات الى زيادة غرف استراحة العقبة وتجميلها بتكلفة مليون و٤٧ الف دينار بالاضافة الى مشروع آخر وهو هدم فندق العقبة واعادة بنائه من جديد بطاقة استيعابية تصل الى ٣٠٠ غرفة، ويستغرق العمل فيه حوالي ثلاث سنوات ولم يحدد موعد بدء العمل فيه بعد. من ناحية اخرى اعيد تجهيز استراحة «زي» و«اشتفنيا» بعد اغلاق دام حوالي ٧ سنوات.

وكانت دائرة الاستثمارات السياحية في الاردن قد حققت ارباحاً بلغت ١.٧ مليون دينار في عام ١٩٨٩ مقارنة بعام ١٩٨٨ وكانت (٥٩٩.٣٧٣ ديناراً) وكانت معظم هذه الارباح قد اتت من السياحة الخارجية. وجاءت معظم هذه الأرباح من خلال تأجير الغرف للسياح.

تونس والسودان يقدمان عروضاً سياحية جديدة في هامبورج

بون: «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي

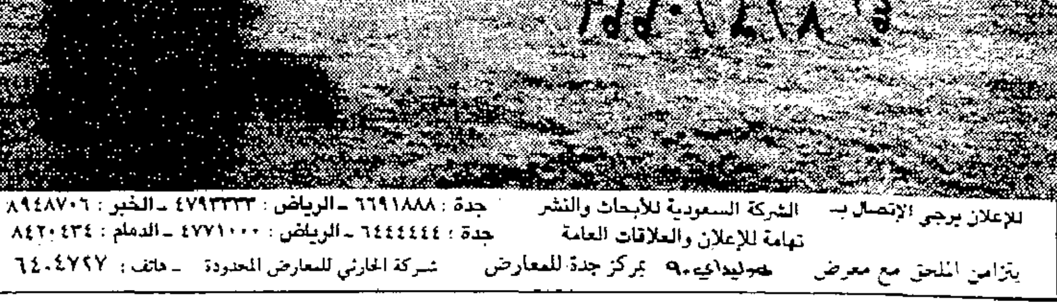
تستعد مدينة هامبورج لاستضافة مهرجان سياحي كبير هو «المؤتمر العالمي لشؤون السياحة» الذي تشرف عليه الهيئة الامريكية لوكالات السفر والسياحة ويقام في مركز المؤتمرات في هامبورج خلال الفترة من ٧ الى ١٢ من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠.

وكانت هامبورج قد استقبلت «المعرض الدولي للسفر والسياحة ٩٠» والذي سجل رقماً قياسياً في عدد الشركات السياحية المشاركة. وكان عدد الدول المشاركة فيه خاصة من آسيا وافريقيا ٧٠ دولة بعضها شارك للمرة الاولى. وقدمت بعض الدول العربية التي تعمل على اجتذاب السياحة الالمانية عروضاً سياحية جديدة في هذا المعرض. فالسودان قدم عرضا سياحيا يشمل رحلة لمدة اسبوعين يتم فيها لجتياز الصحراء بالسيارات مع نصب مضارب للخيام اثناء الاستراحة. وهو نفس العرض الذي قدمته شركات السياحة المصرية بجانب البرامج السياحية التقليدية من قضاء الاجازات بين النيل والاهرام.

أما تونس فقدمت عروضاً جديدة كمشاهدة المهرجانات الشعبية وزيارة لواحة «دوز» وقرية المغاور القديمة في «متماته». بينما عمد المغرب الى اجتذاب السياح عن طريق العروض السياحية المختلفة التي تقدمها ادارة السياحة المغربية ومؤسسات السياحة الالمانية.

وتشير المعلومات التي نشرت في معرض هامبورج الدولي الى ان هناك ١٧ مليون مواطن الماني، ممن تزيد اعمارهم عن ١٦ سنة، قد قضوا ليلة واحدة على الاقل في الخارج عام ١٩٨٩. ويلغ عدد الليالي التي قضاها الالمان في الخارج ٦٦ مليون ليلة انفقوا خلالها حوالي ٤٦ مليار مارك.





موسم سياحي جيد للصحراء السعودية سببه «الفقع»

الكويت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

عادة ما يتسيح الناس لمشاهدة الاماكن التاريخية أو لمشاهدة حضارة جديدة أو للهروب من الصيف الحار أو الشتاء القارس ولكن عندما ترى جموعا كبيرة من السياح يتدفقون الى الصحراء لجمع مادة زراعية يشبهونها بالذهب وتذكرك بما كان يفعله الأوروبيون عندما كانوا يحلمون بالوصول الى امريكا لجمع الذهب الذي كانوا يظنونه ملقى على وجه الأرض، وكما في السويد حينما تنظم برامج للسياح لجمع نبات «الفراولة» في أوقات معينة من السنة. في الخليج هناك مواسم معينه يذهب فيها أهالي هذه المنطقة الى الصحراء لجمع «الكمأة» او الفقع كما يسمى محليا. ويصبح منظرا مألوفاً أن ترى السياح وقد نصبوا خيامهم في «البر» وجاءوا خصيصا لجمع الفقع الذي يتكاثر في الصحارى السعودية في مواسم الشتاء بعد هطول الامطار. وهو نبات يشبه «البطاطس» ويوجد على مسافة ٢٠ سم من قشرة الارض. ويصل سعر الكيلو الواحد حوالي ٢٠ ديناراً كويتياً (٦٤ دولاراً) في بعض المواسم، خاصة عندما يقل هطول الامطار.

والطريف ان معظم المسافرين الكويتيين الذين توجهوا الى الديار المقدسة لاداء العمرة عن طريق البر توقفوا في طريق عودتهم في منطقة حفر الباطن السعودية لجمع الفقع حيث يتكاثر في هذه المنطقة بالذات بالاضافة الى جنوب العراق مما ادى الى هبوط اسعاره في هذين البلدين الى ٧ دينارات (٢٢.٤ دولار) للنوع الممتاز منه والذي يطلق عليه اسم «الزبيدي».

وبسبب جمع «الفقع» شهدت النقاط الحدودية البرية مع العراق والسعودية نشاط غير معتاد في أواخر الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي وزادت الحركة البرية بشكل كبير لم تسجل منذ ١٢ عاما. وقد أدى هذا الاقبال الكويتي على الصحارى السعودية الى زيادة الحركة المرورية في النقاط الحدودية البرية داخل البلدين.





الكماة او «الفقع» كما يسمى محليا

توماس كوك توسع عملياتها

دبي: «الشرق الاوسط»

عقدت شركة «توماس كوك» المالية اللقاء الدوري لطاقم موظفيها في فروعها العاملة في دبي وأبوظبي والشارقة.

وتحدث في اللقاء الذي أجري في فندق «انترناشيونال» نياز علي مدير الصرف الاجنبي في الشركة وقال: «ان الاجواء الاقتصادية الراهنة تشجع الشركة على التوسع في عملياتها في المنطقة اضافة الى توسع حقول خدماتها الراهنة وتحديث اساليب العمل». وناقشت الندوة خطة العمل للعام الحالي. واستمع الحاضرون الى محاضرة حول اسواق الصرف الاجنبي واسعار الصرف القاها مايك كلارك مدير التسويق في البنك البريطاني للشرق الأوسط.

أسواق العالم

سوق طوكيو تستعيد ثقتها بحذر والحساب الجاري البريطاني يضغط على الجنيه


عاد التداول الى اوجه في بورصة طوكيو امس وتحسن مؤشر «نيكاي»

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

مفاجأة امس كانت من حصة سوق لندن وجاءت من احصاءات التجارة البريطانية عن كانون الثاني (يناير) الماضي التي اعتبرها المحللون الاقتصاديون «كارثية» فقد اظهرت ان عجز الحساب الجاري تضاعف من ٨١٧ مليون جنيه استرليني في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى ٨٧٩ مليون جنيه في كانون الثاني (يناير) الماضي وان الصادرات تراجعت من ٨٧٢٠ مليون جنيه الى ٨٥٩٠ مليون جنيه مقابل ارتفاع الواردات من ٩٦٢٧ مليون جنيه الى ١٠٥٦٩ مليون جنيه.

اعتبرت «السيتي» - حي المال البريطاني - احصاءات كانون الثاني (يناير) الماضي نكسة لسياسة وزير الخزانة جون مايجور رغم ان المصادر الحكومية حاولت التقليل من ابعاد اتساع العجز بتركيزها على عاملي النفط والواردات غير الدورية - مثل الماس - في تضخيم ارقامه.

رغم ذلك ضغطت الاحصاءات البريطانية الرسمية على سعر الجنيه - الذي هبط بعد دقائق معدودة من نشرها - وعلى اداء الاسهم في بورصة لندن فحدت من مسيرة التحسن الصباحي البطيء في مؤشر «الفايننشال تايمز».

العملات

انخفض سعر الدولار مقابل الين في طوكيو امس وذلك في اعقاب تدخل البنك المركزي الياباني بائعا للعملة الامريكية. وساهم تحسن اداء مؤشر «نيكاي» في اقدام العديد من المتداولين والتجار على بيع الدولار في طوكيو. وكان هناك تأثير متبادل بين اسعار الاسهم واسعار الصرف ساعد على تحسن مستوى سعر صرف الين على الدولار. وعند الاغلاق بلغ سعر الدولار في طوكيو ١٤٨,٥٢ ين بالمقارنة مع ١٤٨,٧٣ ين يوم الثلاثاء. الا انه حافظ على ثباته في وجه المارك الالماني وارتفع عند الاغلاق من ١,٦٨٨٥ مارك الى ١,٦٩٢٠ مارك.

وقد عكس الدولار في طوكيو امس تدخل البنك المركزي لدعم سعر الين لليوم الثالث على التوالي. وفي فرانكفورت استقر سعر الدولار الامريكي امس على ١,٦٩١٨ مارك مرتفعا ٣٨ نقطة عن اقفال يوم الثلاثاء.

اما في لندن فقد سجل الدولار ارتفاعا بمقدار ٦٧ نقطة على المارك الالماني فبيع امس بـ ١,٦٩١٥ مارك مقابل ١,٦٨٤٨ مارك يوم الثلاثاء. وتقدم ايضا على الجنيه الاسترليني الذي فقد امس ٥٣ نقطة تجاهه وبيع بـ ١,٦٨٦٢ دولار مقابل ١,٦٩١٥ دولار يوم الثلاثاء. وتقدم ايضا على الجنيه الاسترليني الذي فقد امس ٥٣ نقطة تجاهه وبيع بـ ١,٦٨٦٢ دولار مقابل ١,٦٩١٥ دولار يوم الثلاثاء. ولكن الجنيه، رغم تأثره باحصاءات التجارة البريطانية عن كانون الثاني (يناير) الماضي، ظل محافظا على موقعه تجاه المارك الالماني وتقدم عليه بمقدار ٢٣ نقطة اذ بيع بـ ٢,٨٥٠٠ مارك مقابل ٢,٨٤٧٧ مارك يوم الثلاثاء.

الاسهم

استعادت طوكيو امس ثقتها المفقودة منذ اكثر من اسبوع وسجلت اسعار الاسهم ارتفاعا كبيرا ولكن في تعاملات معتدلة في جلسة الصباح.

الا انه بتدخل البنك المركزي داعما للين - وسط انباء عن مشاركة الولايات المتحدة في هذا الدعم - ودخول شركات استثمار كبرى السوق مشترية اسهما ترتبط بمؤشر «نيكاي» واقدام شركات اخرى على الشراء بغية تكوين مراكز في سوق العقود الآجلة ارتفع حجم التداول في الساعات الاخيرة مدعوما، على الصعيد النفسي، باعلان رئيس الوزراء، توشيكي كايفو، في مؤتمر صحفي عقده امس، ان انخفاض اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية لا يعبر عن الاوضاع الاساسية للاقتصاد الياباني الذي لايزال اداؤه جيدا.

وعند الاقفال كان مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا قد ارتفع الى ٣٤٥٩١,٩٩ نقطة مسجلا قفزة مقدارها ٦٩٤,٠٤ نقطة او نسبة ٢ في المائة عن اقفال يوم الثلاثاء. الا ان بعض المحللين ذكروا ان تحسن اسعار الاسهم في طوكيو امس عكس ايضا عملية تصحيح تقنية بعد هبوطها الكبير في الآونة الاخيرة.

اما اسواق الشرق الاقصى فقد تأثرت بشكل مباشر باداء سوق طوكيو وسجلت تحسنا عاما. وكان اداء بورصة هونج كونج الافضل بينها اذ كسب مؤشر «هانج سنج» ١٩,٣٦ نقطة عن يوم الثلاثاء ليقفل على ٢٩٥١,٩٨ نقطة.

وسجل مؤشر «السترايت تايمز» لبورصة سنغافورة ارتفاعا مقداره ١٤,٩٧ نقطة ليقفل على ١٥٥٠,٠٦ نقطة وكان الاقبال شديدا على التداول باسهم البنوك وشركات احواض السفن.

وفي سدني كان التداول خفيفا الا ان مؤشرها العام ارتفع بمقدار ٤,٨ نقاط واقفل على ١٥٧٥,٢ نقطة رغم اجواء طوكيو الواعدة امس. اما الاسواق الاوروبية فقد كانت هادئة بصورة عامة وعكست غياب الحوافز المؤثرة على التعامل فاقفلت فرانكفورت بتحسن لا يزيد عن ٥,٦٠ نقطة في مؤشر «داكس» في حين تراجع مؤشر بورصة زوريخ بمقدار ٦,٣ نقاط.

اما بورصة لندن فقد ضغطت عليها احصاءات التجارة البريطانية عن شهر كانون الثاني (يناير) الماضي والتي جاءت مخيبة للآمال. وبعد ان اظهر مؤشر «الفايننشال تايمز» بعض التحسن في تداولات الصباح عاد الى التراجع في ساعات التداول المتأخرة.

النفط

هبطت اسعار النفط الخام امس في سوق اتسمت بتعامل خفيف بمناسبة اقتراب موعد انتهاء السنة المالية اليابانية وفي اسواق الشرق الاقصى بيع خام دبي، تسليم اذار (مارس) الجاري بين ١٦,٥٠ و١٦,٦٠ دولار للبرميل مقابل ١٦,٧٥ و١٦,٦٥ دولار يوم الثلاثاء. وفي لندن بيع خام دبي بسعر مواز لسعر اسواق الشرق الاقصى. اما خام «برنت» فقد سجل تراجعا طفيفا في سوق لندن امس اذ بيع بسعر تراوح بين ١٩,٠٥ و١٩,١٥ دولار للبرميل مقابل ١٩,٢٥ و١٩,٢٠ دولار يوم الثلاثاء.

هبوط اسعار المنتجات المكررة خفض اسعار النفط الخام

تراجعت اسعار الخام الامريكي يوم الثلاثاء الماضي بعد حركة مبيعات واسعة للغازولين التي فقدت سنتين من سعر كل جالون في عقود تسليم مارس (اذار) الجاري. وأدى تراجع اسعار المنتجات المكررة ايضا الى هبوط اسعار خام «وست تكساس انترميديات» صباح يوم امس رغم ان الاحصاءات الامريكية اظهرت ان مستوى المخزون يقل عما توقعته السوق.

وقد تاثرت اسعار الخامات الاوروبية بتراجع اسعار الخامات الامريكية الا ان مبيعات مفاجئة تناولت شحنات في البحر اعادت الاستقرار الى اسعار الخامات الاوروبية. الا ان خام دبي وخامات الخليج الاخرى من انتاج عمان لم تشهد حركة تعامل نشطة بالنظر لاقتراب موعد نهاية السنة المالية اليابانية في ٣١ مارس (اذار) الجاري ولان الشركات اليابانية قامت بتغطية احتياجات هذا الشهر.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٦,٣٢	١٦,٦٠	٠,٢٨-
برنت	١٩,٣٦	١٩,٦٠	٠,٢٤-
غرب تكساس	٢١,٥٣	٢١,٨٤	٠,٣١-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤٠٩,١٠	٤٠٨,٨٠	٠,٣٠+
الفضة	٥,١٢	٥,٢٤	٠,١٢-
البلاتين	٥١١,٥٠	٥١٣	١,٥-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٤٩٣,٠	١٤٩٤,٥	١,٥-
النحاس طن/استرليني	١٤٤٩,٥	١٤٢٤,٥	٢٥+
الزنك طن/دولار	١٤٤٦,٥	١٤٢٤,٥	٢٢+
النيكل طن/دولار	٧٤٦٢,٥	٧٧١٢,٥	٢٥٠-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٦٧٧,٠٠	٦٥٠,٠٠	
البن استرليني / طن	٦٣٦,٠٠	٦٢٨,٠٠	٢٧+
السكر فوب استرليني / طن	٣١٤,٤٠	٣١٧,٤٠	٨
القمح B	١١٥,٦٥	١١٥,١٥	٣-
			٠,٥+

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٢	٣٧٤٨٤/٨٧	٣,٧٤٦٤/٧٣	٣,٧٤٤٧/٥٣

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
جدول رقم ٢ نسيم	٦,٣١٧٢	٢,٢١٧١	٢,٥٢١١	٠,٠٢٥٢	٠,٦٥٥١	٢٨,٩٩

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩١٣	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٠	٠,٣٧٥١	٣,٦٤١٠	٨,٥٠٠٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٩٠٧	٦,١٨٦٣	١,١٢٠٢	٠,٦٣٧٧٠	٦,١٣٣٣	١٤,٣١٨٣	٠,٦٤٨٥

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	-	٢,٣٥٠٥/١٠	٨٧,٨٦/٩٤	٠,٨٧٩٠/٩٨	٣,٣٨٣٠/٥٩
الجنيه الاسترليني	٢,٨٤٩٣/٢٧	-	٢٥٠,٤٩/٧٣	٢,٥٠٥٩/٨٣	٩,٦٤٤٩/٢٢
الين الياباني	١,١٣٧١/٨٢	٠,٣٩٨٨/٩٢	-	١,٠٠٠١/٠٧	٣,٨٤٩١/١٤
الفرنك السويسري	١,١٣٦٧/٧٧	٠,٣٩٨٧/٩١	٩٩,٩٣/٩٩	-	٣,٨٤٧٥/٩٩
الفرنك الفرنسي	٠,٢٩٥٣/٥٦	٠,١٠٣٦/٣٧	٢٥,٩٦/٩٨	٠,٢٥٩٨/٩٩	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٤٥٩١,٩٩	٣٣٨٩٧,٩٥	٦٩٤,٠٤+	٨٩/١٢/٣٨٩١٥,٨٧	٨٩/١/٥٣١٨٣٠,٧٩
داوجونز	٢٦٣٢	٢٦٠٣,٧٨	٢٨,٦٢+	٩٠/١/٢٨١٠,١٥	٨٩/١/٢١٤٤,٦٤
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢٢٥٤,٨	٢٢٥٣,٨	١+	٩٠/١/٢٤٦٣,٧	٨٩/٦/٢٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨٠٩,٩٢	١٨٠٤,٣٢	٥,٦٠+	٩٠/١/١٨٦٩,٦٦	٨٩/٢/١٣٣٧٠,٣٠
فرنسا ٤٠	١٤٨٢,٤٠	١٨٢٦,٦٥	٣٤٤,٢٥-	-	-

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٠٩	٨,٠٥	٨,٣٤	٨,٣٥	٨,٤١	٨,٤٤

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣٧٥٠	٨,٥٠٠٠
جنيه استرليني	١٤,٨٧٥٠	١٤,٨٧٥٠	١٥,٠٠٠٠	١٥,٠٠٠٠	١٥,٠٦٢٥	١٥,١٢٥٠

مشروع بورصة عربية مشتركة

ابوظبي - ر: اعلن صندوق النقد العربي امس عن خطة لتطوير اسواق الاوراق المالية (البورصات) العربية وهو امر وصفه بأنه افضل وسيلة لوقف نزوح كميات هائلة من رؤوس المال التي تحتاج اليها المنطقة.

وقال الصندوق، ومقره ابوظبي، في بيان، انه شرع في تنفيذ مشروع طموح لتطوير اسواق الاوراق المالية العربية تمهيدا لاقامة بورصة عربية مشتركة تكمل عمل البورصات الموجودة. وانه في اطار هذا المشروع سيقوم بتكوين مركز معلومات ومؤشرات للاسواق ووضع قانون موحد يحكم عمل الاسواق الموجودة بالفعل.

وذكر في البيان ان مركز المعلومات الذي سيتم الانتهاء من اقامته هذا العام سيصدر نشرة معلومات شهرية عن حركة الاسهم ومواقف الشركات، وستوزع هذه النشرة على السماسرة وبيوت الاستثمار. وسيغطي مركز المعلومات البورصات في مصر وتونس والاردن والمغرب والجزائر ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

وفي مجلس التعاون الخليجي يوجد لدى الكويت والبحرين وسلطنة عمان بورصات رسمية في حين اعلنت كل من المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة عن نيتها لاقامة سوق للاوراق المالية. وذكر مسؤولون بالصندوق انهم ناقشوا خطة الصندوق مع الدول المعنية على مدى العام الماضي وحثوا الدول التي لم تنشىء بورصات رسمية بعد على تسريع اقامتها.

ويخشى مسؤولون كبار بالصندوق ان تؤدي خطط المجموعة الاوروبية لتكوين سوق موحدة بحلول عام ١٩٩٢ والتنمية الاقتصادية السريعة في اوروبا الشرقية الى لجتذاب مزيد من الأموال العربية.

٧٠٠ مليون دولار الغرامة المتوقعة على «ايكسون»

واشنطن - د. ب. ا: ادان المحللون الفيدراليون في الاسكا شركة «ايكسون» للبترول في خمس جرائم ترتبط بالتسرب البترولي الضخم الذي ادى الى تلوث الاسكا في العام الماضي.

وقال المدعي العام ريتشارد ثورنبير ان شركة ايكسون وفرع الناقلات التابع لها الذي يملك ناقلة البترول «ايكسون فالديز» يمكن ان تتعرضا للحكم عليهما بغرامات على سبعمائة مليون دولار عن هذه التهم.

وقال ثورنبير ان هذه الادانات تأتي في اعقاب فشل الجهود التي بذلت للتفاوض مع الشركة للتوصل الى اتفاق تسوية تعترف فيه شركة اكسون بجريمتها مقابل حكم لخف. ولم يستبعد احتمال استئناف المفاوضات ولكنه قال ان القضية لو وصلت الى المحكمة فإن ادارته سوف تطالب بتطبيق اقصى العقوبات. وتشمل هذه الاتهامات مخالفة القوانين الفيدرالية الخاصة بنظافة المياه ولمن الممرات المائية ونقل مواد خطرة.

وقد حدث التسرب البترولي - وهو اسوأ حادث من نوعه يقع في تاريخ الولايات المتحدة - يوم ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي.

اجراءات مغربية لزيادة الصادرات واعادة التوازن في ميزان المدفوعات

الرباط: «الشرق الاوسط»

اقترنت مبادرة انشاء وزارة خاصة بالتجارة الخارجية في المغرب بتراجع كبير في الصادرات قابلته زيادة كبيرة في الواردات.

وكانت الحكومة المغربية قد خصصت جزءا كبيرا من اجتماعاتها الاسبوعية الاخيرة لدراسة قطاعات التجارة والصناعة المالية والصيد البحري وهي القطاعات التي اصبحت مطالبة بتكثيف عملياتها الخارجية لاعادة التوازن في ميزان المدفوعات.

ورغم ان الصادرات المغربية تأثرت في العام الماضي بالغاء صفقة تصدير الحامض الفوسفوري المغربي مع الهند فان انعكاسات تراجع صادرات قطاع النسيج والزرابي والمواد المصنعة قد عجل باتخاذ قرار انشاء وزارة التجارة الخارجية لمواجهة مصاعب التصدير والبحث عن اسواق خارجية جديدة.

ويحتمل ان يتجه المغرب الآن الى تكثيف صادرات المواد المصنعة اذ يقدر المغرب ان نصيبه من المبادلات الدولية يمكن ان يشهد تطورا كبيرا في هذا المجال الى جانب الصيد وصادرات الانتاج البحري وقطاع النسيج وصناعة الجلود والأحذية.

وتردد في المغرب ان اسباب تزايد حجم الواردات بنسبة ١٧٪ مقابل تراجع الصادرات بنسبة ٦٪ يعود بالدرجة الاولى لتزايد حاجة المغرب الى مواد التجهيز التي تتطلبها عمليات الاستثمار الجديدة والتوسع في الانتاج، الا ان الجانب السلبي الآخر من هذه الاسباب يرجع اساسا الى ارتفاع تكاليف واردات النفط والقمح.

وكان عجز الميزان التجاري قد تضاعف في العام الماضي من ٩ مليارات درهم الى ١٨ مليارا ورغم ان المغرب توقع زيادة مهمة في عائدات السياحة وتحويلات العمال في الخارج الا ان مجموع هذه العائدات لم يستطع وقف تراجع ميزان المدفوعات في وقت ارتفعت فيه اعباء سداد ديون المغرب الخارجية سنويا الى مليارى دولار.

ليرة لبنان: المراوحة مستمرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر امس على ٥٥٦,٠٠ / ٥٥٦,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال الثلاثاء الذي بلغ ٥٥٧,٠٠ / ٥٥٨,٠٠. وبذلك يستمر سعرها في المراوحة في حدود ٥٥٦ الى ٥٥٨ لليوم الثالث على التوالي.

مصر: تمويل عربي لمشروع الصلب المخصوص

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يزور وفد اقتصادي مصري في منتصف شهر مارس (اذار) الحالي كلاً من السعودية والاردن والكويت ودولة الامارات وذلك لبحث نسب مشاركة المستثمرين الذين وافقوا على اقامة مشروع الصلب المخصوص الذي وافقت عليه هيئة الاستثمار في اجتماعها الاخير برئاسة الرئيس مبارك والذي يقام في مدينة السادات احدث مدن محافظة المنوفية.

وكان عدد من المستثمرين العرب قد وافقوا على التأسيس والمساهمة في هذا المشروع الذي تبلغ استثماراته ٢٣٠ مليون دولار وتقدر طاقته ١٣٠ الف طن.

ارتفاع صادرات المنتجات السعودية الى دول مجلس التعاون الخليجي

الرياض: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة في وزارة التجارة السعودية ثبات اسعار معظم السلع التموينية الرئيسية باستثناء ارتفاع طفيف في اسعار اللحوم في منطقة تبوك وخاصة اللحوم المجمدة المستوردة وأسعار الأخشاب القادمة من رومانيا.

كما لوحظ زيادة الاقبال للحصول على السجلات التجارية بعموم المناطق وهو مؤشر لازدهار الحركة التجارية من خلال ما تقدمه الهياكل الجديدة او القائمة للمشروعات والمتاجر التي تعمل في تجارة الجملة والتجزئة والقيام بدور اوضح في خدمة المستهلكين، وقد تم مؤخرا تسجيل ١٩٣ اسما تجاريا جديدا في ٤ مدن هي: بريده، ينبع، الباحة، تبوك. كما تم تحديث بيانات ١٠٥ سجلا قائما اضافة الى ما صدر عن فرع وزارة التجارة ببريده من سجلات جديدة شملت الرس، رياض الخبراء، الأسياح، النبهانية، دخنة، خرمة البكيرية، الخبراء السحابين، الفواره، عقلة الصقور. كما طرأت زيادة في حركة تصدير المنتجات الوطنية سواء الى دول مجلس التعاون الخليجي او باقي الدول العربية الاخرى.. حيث بلغت قيمة الصادرات وفقا لشهادات المنشأ الصادرة عن طريق فرع وزارة التجارة بجدة وحده ١٤٧ مليون ريال منها ٣٨ مليون ريال الى دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

السلام بعد ... سقوط شامير؟

انباء واشنطن وتل ابيب تشير الى ان اسحق شامير، رئيس حكومة اسرائيل، وافق من حيث المبدا على صيغة حل وسط اعدها جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة، بصدد تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل.

الحل الوسط كما سربته مصادر سياسية اسرائيلية، يقضي باشتراك واحد او اثنين من الفلسطينيين المبعدين في الوفد، كما يتضمن احتمال قبول اشتراك فلسطينيين من القدس العربية في المفاوضات.

وليس أدل على تطور موقف شامير باتجاه الرضوخ لنقاط بيكر الخمس من تصريح مارجريت تاتويللر، المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، بما يفيد اعتزام بيكر تحريك عملية السلام خلال الاسبوع الحالي. غير ان الدليل الابرز يبقى دليلا غير مباشر، وهو انسلاخ سبعة نواب من ليكود بزعامة اسحق موداعي، وزير الاقتصاد، عن جسم التكتل لانشاء كتلة خاصة بهم، وتوقيع ٢٣ نائبا من اصل نواب ليكود الاربعين بيانا يتهم شامير بالخروج على برنامج التكتل ويدعوه الى عقد اجتماع خاص لنواب ليكود لمناقشة هذا الموضوع. فلولا شعور هؤلاء بان شامير جاد في مسايرة بيكر لما اتخذوا الموقفين المشار اليهما.

هكذا سيتعين على شامير ان يختار بين موقفين كلاهما صعب: اما ان يتجاوز المعارضة المتنامية له في صفوف نوابه والسير قدما في مسيرة السلام مع ما يمكن ان يؤدي اليه هذا الموقف من انشقاق اكيد في ليكود، او مجاراة نواب حزبه على حساب التعاون مع حزب العمل مما سيؤدي الى انهيار حكومته!

حتى لو اختار شامير ان يتجاوز معارضة المتمردين عليه في صفوف ليكود فان انحسار عدد النواب المؤيدين له الى ثلاثين نائبا او اقل سيغري حزب العمل بالتخلي عنه وتاليف حكومة جديدة بالتعاون مع بعض الاحزاب الدينية. غير ان الامريكيين الذين يفضلون بقاء اليمين واليسار مؤتلفين في حكومة موحدة تتولى المفاوضات مع الفلسطينيين قد يحملهم على التدخل، بصورة او باخرى، لاقناع حزب العمل بالرضوخ لرئاسة شامير تعويضا له عن خسارة فريق من نوابه، او ربما تسوية المشكلة بالعودة الى تناوب شامير وبيريز على رئاسة الحكومة كما يقترح الوزير العمالي موردخاي جور في خطوة ذات دلالة.

وثمة مخرج آخر لنواب ليكود المتمردين هو سحب الثقة من شامير والدعوة الى اجراء انتخابات عامة جديدة، الامر الذي يعطل مسيرة السلام ستة اشهر على الاقل.

مهما يكن من امر، فان تطور الموقف الداخلي في اسرائيل يحمل على الاعتقاد بان الانشقاق في تكتل ليكود - وهو واجهة معاداة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية - يشير الى توقع تداعيات اخرى تصب في نهاية المطاف في الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة ومصر للجمع بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مائدة الحوار.

ولعل افضل التداعيات سقوط حكومة شامير الائتلافية وقيام حكومة جديدة برئاسة شمعون بيريز تضم جميع القوى السياسية الملتزمة بمسيرة السلام دون لف او دوران.

ان قيام معسكر للسلام واضح المعالم، صريح في قوله وفعله بات شرطا ضروريا في اسرائيل لضمان مسيرة السلام، فلا تتجاوز عقبة تاليف الوفد الفلسطيني لتقع من ثم في مطب جدول اعمال المباحثات او سواه من المواضيع الاكثر حساسية.

«الشرق الاوسط»

اللبناني المقتول هو اللبناني الذي ارتاح من رؤية... سياسيه!

بقلم: سمير عطا الله

مات سليم الحاج وهو في الثمانين من العمر، ومثل اي رجل آخر في مثل هذا العمر كان سليم الحاج يعرف ان الموت حق مثل الحياة.

لكن هناك اشياء كثيرة لم يكن سليم الحاج يعرف انه لا يعرفها وانه سوف يموت، من دون أن يعرفها.

لقد كان يعرف انه سوف يموت، لكنه لم يكن يعرف انه سوف يموت لأن قنبلة ستسقط عليه في الملجأ وقد فر يائسا من مكان الى مكان. ولم يكن يعرف انه حين ينقل الى المستشفى بين الموت والحياة، لن يعثروا له على اوكسجين، ولم يكن يعرف انهم حين يعثرون على الاوكسجين في مستشفيات بيروت هذه الايام، فإنهم يمنحونه للمصابين الاصغر سنا. الكبار يتركونهم لغبار المدافع! فصناعة القتل قد غيرت كل شيء في لبنان، واذ حولت العجزة والاطفال والنساء الى ضحايا، حولت الاطباء مكرهين الى رجال عليهم أن يختاروا من دون أن يعرفوا سوى علامات السن على الوجه.

طبعا كان سليم الحاج يعرف انه سوف يموت، لكنه كان يعتقد انه سوف يبدأ رحلة الغياب فوق سريره. فهو رجل من دون أعداء في أي حال. وحين بدأت الحرب قبل خمسة عشر عاما، بدأت تحت نافذته بالضبط حيث كان يزرع «الجيرانيوم» والقرنفل لكنه ادار لها ظهره وأغلق النافذة ودخل الى بيته ليمضي سني التقاعد.

لم يكن يعرف، سليم الحاج، ان اللبنانيين حين يبلغون الخامسة والستين من العمر، وبعد عمل استمر اكثر من نصف قرن بكثير، لا بد لهم ان يتقاعدوا محشورين بين زوايا الغرف وزوايا الملاجىء، هاربين من عتمة الغرف الى عتمة الملاجىء.

لكن حتى في الملجأ لم يسلم هذا الرجل الصغير الصدر الباسم ابدا مثل ثغر طفل، حتى الملاجىء لم تعد تحمي عجزة لبنان من ابطال لبنان.

قبل ايام قليلة من وصول القنبلة اخيرا، الى قلب ملجئه كان قد خرج من الملجأ نفسه شاب في *الرابعة والعشرين* من العمر، لكي يحضر بعض الادوية العاجلة لأمه. ومرت الساعة الاولى ثم اليوم الاول ثم اليوم الرابع. وفي اليوم الخامس عرفوا ان الشاب ظل جثة ملقية على الارض اربعة ايام. وزجاجة الدواء في يده.

وحزن سليم الحاج على رفيق الملجأ حزنا شبيها بالموت. لكنه لم يكن يدري ان القتل في بيروت يلتقط ابناء العشرين امام الصيدليات وابناء الثمانين في داخل الملاجىء.

ثمة اشياء كثيرة لم يكن يعرفها سليم الحاج (عمي سليم للاصدقاء).

فقد عمل طوال خمسين عاما او اكثر بكثير، على امل ان يتقاعد في ظل صنوبرات قريته الجنوبية الصغيرة. لكنه اكتشف حين بلغ سن التقاعد ان المعضلة الدولية والصراع الاقليمي وقضية الشرق الاوسط لا تسمح له بالوصول الى منزله. فالقرية واقعة في مكان ما خلف او امام «الخطوط الحمراء». ومن ناحية اخرى فهي في محاذاة القوات الدولية وقريبة من الخطر المحيق بسلام الجليل.. وصخورها تطل على خطوط التماس بين المقاتلين العملاء والمقاتلين الاشاوس.

لذلك، للأسف، لم يكن ممكنا لسليم الحاج ان يتقاعد في منزله، ولا في قريته، ولا طبعا في منطقته.

وهكذا، بكل طيبة خاطر، ترك سليم الحاج منزله للقوات النيبالية والنيجيرية والاسوجية وازمة الشرق الاوسط والصراع الدولي والانفراج بين واشنطن وموسكو.

حسنا، في نهاية الامر استسلم سليم الحاج للواقع الدولي وازمة المنطقة وخشي ان هو ذهب الى منزله ان تزداد حدة البلقنة ويكبر خطر التقسيم وينهار الوضع في يوغوسلافيا ويتهدد سلام الجليل.. ولذا ارتضى ان يتقاعد في بيروت بشرط واحد: ان يدفن في الجنوب!

لكن سليم الحاج لم يكن يعرف ان القضية اكبر واخطر من ذلك بكثير. لقد كان رجلا سانجا حقا والا لماذا كان يتبسم للجميع ولماذا لم يأخذ موقفا واحدا في حياته ولماذا ادار ظهره الصغير للحرب واكتفى بأن يمضي بقية العمر بين زاويتين حانيتين: زاوية الملجأ وزاوية غرفة الاستقبال.

لماذا ليست غرفة النوم؟

آه، لقد نسينا امرا مهما جدا. فالناس في لبنان لا تنام (بمعنى الاستلقاء، لأن النوم نفسه غير وارد) في غرف النوم لأن هذه الغرف معرضة دائما للقذائف المفاجئة ولذلك، منذ بداية الحرب الى اليوم، تنام الناس في الأروقة الواقعة بين غرف الاستقبال والمدخل باعتبارها محمية بعدد اكبر من الجدران.

فالحقيقة الوحيدة التي تعلمها سليم الحاج منذ بداية الحرب هي ان القذائف لا هوية لها ولا هدف لها وأنه ليس هناك من الضروري اطلاقا ان يكون ثمة سبب لتبادل هذه القذائف الجميلة. فهي، القذائف، الطبقة الوحيدة غير المتعصبة في لبنان.

وبما انه باع مصنعه الصغير في «المزرعة»، وجاء لكي يتقاعد في «عين الرمانة» فقد مرت عليه كل انواع الحروب.. من دون ان يعثر على سبب لها.

خصوصا، لم يصدق، انها حرب بين المسلمين والمسيحيين كما قيل له في البداية، فقد عاش نصف قرن كامل بين المسلمين، بيتا وعملا، من دون مشاجرة واحدة. وحين قيل له انها حرب بين الفلسطينيين واللبنانيين، كان اكثر وعيا من ان يأخذ الامور بملامحها السطحية، او بعلاماتها الاولى.

كان يعرف ان ثمة حربا، او بالاحرى حروبا ما. لكن بين من ومن او من اجل من او من اجل ماذا، فان سليم الحاج سوف يموت من دون ان يلقى جوابا ولحدا.

الذي لم يكن يعرفه بالتأكيد سليم الحاج حين نظر من نافذته في البداية ورأى الحرب تشتعل بين الكتائب والمقاومة الفلسطينية، انه حين يموت بعد خمسة عشر عاما، سوف يموت بسبب الحرب بين الكتائب والجيش اللبناني، او حسب تطور التسميات في لبنان، بين «القوات اللبنانية» وبين «الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون». كان يعتقد، بسبب طيبته، انه واحد من ضحايا ازمة الشرق الاوسط لم يكن يعرف انه من ضحايا حرب «عين الرمانة».

ولم يكن يعرف طبعا انه سوف يسقط على بعد امتار قليلة من موقعة ١٣ نيسان حيث سقط باص فلسطيني «ضل طريقه» برصاص رجال الكتائب الذين «فقدوا اعصابهم». ثم كان ما كان.

بعد ذلك ماذا حدث تماما؟

طوال عامين ظلت الحرب بين «الكتائب واعوانها» وبين «الحركة الوطنية ومناصريها» ومعها المقاومة الفلسطينية. وبعد عامين آخرين صارت الحرب بين الحركة الوطنية ومناصريها وبين المقاومة الفلسطينية. وبعد ذلك اجتاحت اسرائيل اول عاصمة عربية مرورا بكل الجنوب ووصولا الى قصر بعبدا وبعد ذلك خاضت «القوات اللبنانية» حربا في الشوف انتهت بأكبر وجود مشترك واقدم نقطة تعايش ثم خاضت حربا في شرق صيدا انتهت بامحاء شرق صيدا عن وجه الارض. وبعد ذلك دارت حرب «أمل» والمخيمات ثم حرب «الحزب التقدمي» و«امل». ثم حرب «أمل» و«حزب الله».

أين هي «الطائفية» إذاً؟

لا طائفية على الاطلاق. ومن اجل ان يؤكد اللبنانيون ارتفاعهم الكبير فوق الخلافات الطائفية الصغيرة ها هم يتذابحون الآن، في الفصل الآخر أو الأخير، موارنة موارنة، وها هي الاحياء تمحى عن بكرة ابيها والمدن تتهدم وخطوط التماس تقام في... قلب كسروان! ومعها خطوط القنص!

بل ها هو جسر نهر الكلب، الجسر الذي عليه لوحة الاستقلال وعليه اللوحة الشهيرة: من هنا مر الغزاة الى آخره الى آخره الى آخره، ها هو يسد بأكياس الرمل. ولكي تصل ابنة سليم الحاج الى مستشفى «اوتيل ديو» لكي تتسلم جثة ابيها الذي لحقت به القنبلة الى الملجأ، لا بد لها أن تقطع، مشيا على الاقدام الطريق حول جسر نهر الكلب الذي من تحته مر الغزاة والقادة وأيضا... الذين يريدون دفن قتلى الملاجىء الذين في الثمانين من العمر.

آه، نسينا شيئا اساسيا.

لقد مات سليم الحاج وحيدا الا من رفيقة عمره التي هي ايضا في الثمانين ومثل اي لبناني آخر كانت عائلته مثالا للتشرد في اقطار العالم. فابنه البكر في بغداد وابنه الثاني في بوسطن وابنته المتزوجة في لندن وابنتان في بيروت لا تستطيعان الوصول اليه لأن «الشباب» منهمكين في تحرير لبنان من جدرانه وبيوته واقبيته ومستشفياته... لكي... يعيش لبنان!

والا كيف يعيش لبنان إذا لم تتحلل الجثث في المستشفيات والطرقات وتنهال المنازل على رؤوس اصحابها ويموت ابناء الثمانين بغبار الملاجىء ويقضي ابن الرابعة والعشرين امام الصيدلية؟

وكيف يعيش لبنان اذا لم يسمع اللبنانيون «صوت الضمير»: الجيش يطلق النار على البيوت وابطال الميليشيات ينزلون حكم «الاعدام» بالضباط وهم باللباس العسكري.

نعم، كل شيء مات في لبنان الا هذه التعابير الضخمة: الضمير والتحرير والحرية والى آخره والى آخرها. وبكل قحة. وبكل عين بلقاء فارغة. البيوت تهدم ثم تسرق والناس تقتل ثم ترمى امام الصيدليات و... الحديث دائما عن الضمائر.

او عن التدخل الاجنبي!

او عن ازمة الشرق الأوسط.

وقد فهمنا التدخل الاجنبي بين الفلسطيني واللبناني وبين الذين يريدون ضم لبنان الى الدول البعيدة والقريبة وبين اليسار واليمين وبين الوطنيين والعملاء... لكن هذا التدخل الاجنبي السافر كيف يصل الى العائلة الواحدة فيضع أخا في متراس وأخا قتيلا في متراس آخر؟ وهل يقول الاجنبي، أياً كان، *للسادة المقاتلين الأشاوس* ان مهمتهم النبيلة هي في ألا يبقون حجراً على حجر وألا يسمحون بدفن الموتى إلا بعد تمضية عقوبتهم في الطرقات وامام الصيدليات... عقوبة ان يكون المرء لبنانيا اولا وان يكون في لبنان ثانيا!

ارتضى سليم الحاج ان يخسر كل أمنيات الحياة من لجل ان تتحقق له امنية الموت، وهي ان يدفن حيث ولد.

لكن كيف يحققون له هذه الامنية وأزمة الشرق الاوسط لم تحل والصراع الاقليمي على حاله والخطوط الحمراء مكانها وسلام الجليل لم يتحقق؟ ثم كيف يمكن الوصول الى الجنوب عبر خطوط التماس والبطولات ومجموعة الدول القائمة على خط طوله ٧٥ كيلومترا؟

لقد مات سليم الحاج من دون ان يعرف اشياء كثيرة. فهو لم يعرف مثلا ان اللبناني لكي يصل من الاشرفية الى الكورة لا بد له ان يذهب الى مطار بيروت (الدولي سابقا) ومن هناك يستقل طائرة «الميدل ايست» الى القليعات ومن القليعات يعود ادراجه الى ... الكورة.

لقد درج اللبنانيون على التعزية بالموتى بقولهم لأهل الفقيد: لقد ارتاح.

لقد ارتاح حقا سليم الحاج من رؤية كل هذا العهر السياسي.

مانديلا ووحدة السود

بقلم جون باترزبي *

اصبحت حرب الزولو الاهلية التي اندلعت قبل ٣ اعوام وراح ضحيتها اكثر من ٢٥٠٠ من السود في اقليم ناتال عقبة رئيسية امام تسوية عبر المفاوضات في جنوب افريقيا.

والاطراف المتنازعة في هذه الحرب هي: حركة تحرير انكاتا وسط قبائل الزولو الموالية للزعيم مانجوسوتو بوتاليزي، والجبهات الموالية للمؤتمر الوطني الافريقي مثل الجبهة الديمقراطية المتحدة وتجمع اتحادات نقابات العمال «كوساتو» الموالي للزعيم نيلسون مانديلا.

مانديلا تحدث يوم عطلة نهاية الاسبوع الماضي امام تجمع سياسي ضخم (الثالث الذي يخاطبه منذ اطلاق سراحه) في محاولة لجمع الفرقاء في رحاب السلام. وقال ان صراع اقليم ناتال يمثل عقبة كبرى في الطريق الى جنوب افريقيا جديدة والى وحدة السود. وكان رفيقه في النضال، والتر سوزولو، قد عقد يوم الثلاثاء الماضي جولة تاريخية من المحادثات مع زعماء «انكاتا» هي الاولى من نوعها منذ اكثر من عشرة أعوام. وقد شارك فيها ممثلون عن «الجبهة الديمقراطية المتحدة» و«كوساتو» ايضا.

وفي اعقاب هذا الاجتماع اعطت اللجنة المركزية لانكاتا - المؤلفة من ٧٥ عضوا - الضوء الاخضر لانصارها لحضور تجمع عطلة نهاية الاسبوع الماضي للمرة الاولى. ووصفت مانديلا بانه «بطل النضال الاسود من لجل التحرير».

جذور الصراع بين انكاتا (شكلت عام ١٩٧٥) والمؤتمر الوطني الافريقي موجودة في السابق لنيل السلطة بين صفوف السود، وفي استراتيجية كل منهما ازاء انهاء نظام التفرقة العنصرية. فانكاتا تعارض بشدة لجوء المؤتمر الوطني الافريقي للنضال للسلح وتأييده فرض العقوبات الدولية على جنوب افريقيا وتنظيمه مقاطعة الاحداث الرياضية وغيرها في البلاد. وزادت المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية المتولدة عن التفرقة - كالفقر والبطالة المزمنة - من حدة المنازعات بين الطرفين.

ويقر كل من الجانبين بوجود عناصر اجرامية وسط صفوفه، تصطاد في الماء العكر. والاتفاقات التي تم التوصل اليها في السابق بين قيادات الطرفين لم تجد التأييد المطلوب من الكثير من الشباب الذين صارت الحرب بالنسبة لهم طريقة للعيش.

وفي المدن السوداء المكتظة بالسكان مثل امبالي وفي المرتفعات المطلة على وادي امنديل يكاد الخوف يمسك باليد. فالمحاربون الشباب من كل من الجانبين يشنون غارات ليلية مستمرة، وفي الاعوام الثلاثة الماضية اتسعت رقعة الصراع لتشمل المدن السوداء حول ميناء ديربن على المحيط الهندي.

يقول احد المراقبين: «بدات انكاتا تفقد عددا من انصارها منذ زمن ما. والان وقد رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي، بدأ بريقها السياسي يخبو بسرعة هائلة».

لكن تجمع السبت، الذي خاطبه مانديلا والتقاء الفرقاء تحت رايته يشير الى ان السود ربما بدأوا يدركون ان العدو ليس بين ظهرانيهم ولا بد ان لمانديلا القدرة على قيادة الصفوف السوداء موحدة خلفه.

* كاتب في «كريستيان سانيس مونيتور».

الصيغة السياسية للحكم في السودان بين التجربتين التركية والنيجيرية

بقلم: د. اسماعيل الحاج موسى

في معرض الحديث عن الصيغة السياسية التي يمكن ان يتبناها السودان كأسلوب للمشاركة في الحكم تكثر الاشارة هذه الايام الى التجربة التركية كما يكثر الحديث عن التجربة النيجيرية...

وقبل ان نتحدث عن مدى قرب او بعد السودان من اي من التجربتين نستعرض ، في ايجاز وبسرعة ، الملامح العامة لاحداث تركيا ونيجيريا ومعالم تجربتيهما...

● في عام ١٩٧٨ قام رئيس الوزراء التركي بولنت ايجفيت بتعيين الجنرال احمد كنعان افرين رئيسا لاركان القوات المسلحة التركية. وكان هذا التعيين بمثابة الصفحة الاولى في ملف التجربة السياسية التركية الجديدة التي اتخذت مسارا متفردا ، استوقف الكثيرين، وخاصة في دول العالم الثالث. وقد كان كنعان افرين هو الحاكم العسكري السادس في سلسلة سبعة رؤساء حكموا تركيا منذ ان ارسى مصطفى كمال اتاتورك قواعد الجمهورية التركية في عام ١٩٢٣... وكان من اهم ما يميز فكر اتاتورك في السلطة انه يهتم ويؤمن بدور اساسي للقوات المسلحة في صيانة النظام الدستوري ويرى ان الجيش كما يحمي الحدود ويساعد على استتباب الامن، يحمي ويصون الشرعية الدستورية...

● وفي الثاني عشر من سبتمبر ١٩٨٠ قاد رئيس الاركان الجديد - كنعان افرين - انقلابا عسكريا اطاح بالحكومة المدنية المحافظة التي كان يراسها سليمان ديميريل وقد كان انقلابا ابيض استوجبته ظروف الفوضى التي ضربت باطنابها في تركيا ، مع التبدل الكثير والسريع في الحكومات الحزبية ، حتى انفرط عقد الامن تماما في كل ربوع البلاد و«لعلع» الرصاص كثيرا في شوارع المدن ، وتعددت الانفجارات والاغتيالات ! وكانت كل هذه «الهرجلة» الدموية بمثابة بطاقة دعوة للقوات المسلحة للتدخل. ومنذ الفجر الاول للانقلاب اعلن الجنرال افرين للشعب التركي انه سيخطط لديمقراطية سليمة وحقه، تناسب تركيا لتطبق عندما يحين الوقت المناسب وتنضج الظروف الموضوعية المواتية.. ووفاء لهذا الوعد طرح كنعان افرين امام الشعب التركي في عام ١٩٨٢ - اي بعد عامين من الانقلاب - دستورا جديدا يستفتي عليه الشعب. وقد اصبح افرين بموجب هذا الاستفتاء رئيسا للجمهورية لفترة سبع سنوات مع سلطات دستورية واسعة تمكنه من رقابة حقيقية وكاملة على البرلمان الجديد... وقد نال الدستور الذي طرحه افرين تأييدا ساحقا اذ نال ٩١٪ من اصوات المشاركين واستطاع افرين في خلال السبع سنوات من حكمه ان يهمش دور السياسيين التقليديين الذين كانوا سببا في دخول تركيا في دوامة الفوضى والعنف وان يساعد في ظهور جيل من الساسة الجدد الصادقين والحريصين.. وبر بوعده باجراء الانتخابات بعد سبع سنوات والتي جاءت بتورقت اوزال رئيسا جديدا للجمهورية.

● جوهر هذه التجربة التركية اذا مستمد من افكار مصطفى كمال اتاتورك ، الذي كما اشرنا سابقا، يؤمن بضرورة ان تكون القوات المسلحة هي السياج للشرعية الدستورية، تراقب الاداء التشريعي والتنفيذي للمدنيين تحت قيادة عسكرية عليا مع ديمقراطية حزبية مرشدة وحق فيتو مكفول للجيش يستخدمه كل ما انحرفت التجربة الحزبية!!

● هذا ما كان من شأن التجربة التركية... اما التجربة النيجيرية فهي تستحوذ على الاهتمام السوداني لأن نيجيريا قد شهدت تاريخا سياسيا مشابها جدا للتاريخ السياسي للسودان منذ الاستقلال... فقد استحكمت في نيجيريا ايضا هذه الحلقة الجهنمية السياسية التي يتقلب فيها الحال بين الديمقراطية الليبرالية الحزبية التي تخفق فيعقبها انقلاب عسكري ثم تعود حكومة مدنية تغرق في الفوضى، مما يستوجب ويستدعي انقلابا عسكريا آخر وهكذا دواليك تتصل اطراف الحلقة بين ليبرالية لا تتعلم ولا تتعظ وعسكرية تستوجبها غفلة وتفريط الاحزاب!! ولذلك عندما جاء الانقلاب العسكري الاخير في نيجيريا، وببعد نظر ورؤية وطنية صائبة قام الرئيس ابراهيم بابنجيدا بتكوين مجموعة منتقاه لدراسة الوضع والواقع النيجيري من جميع الاوجه والجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية بغية الخلوص الى اقتراح صيغة سياسية جديدة لممارسة الحكم تستطيع ان تتوائم وتتناسب مع واقع نيجيريا مستفيدة من كل مميزاته، مسترشدة بكل خصائصه، وتضع بذلك حدا لتخبط النظام الليبرالي ولتلك الممارسات التي تحوله دائما وسريعا الى فوضى وارتجال. كما تضع نهاية لتلك الضرورة الدائمة لتدخل المؤسسة العسكرية الذي تقتضيه في كل مرة اخفاقات وعجز النظام المدني الليبرالي.. وهذا القرار النيجيري القاضي بالدراسة والتأمل والبحث الجاد المتأني عن طرق الخلاص جدير بالاعتبار لأنه كان القرار الحكيم والموضوعي الوحيد الكفيل بأن لا تستمر نيجيريا تدور في الحلقة الجهنمية المفرغة وتضرب بأذرع مغلولة وقلوب مكلومة وسط امواج السياسة الهائجة الغادرة!!

● وكان رئيس هيئة اركان الجيش النيجيري قد اعلن في ابريل من عام ١٩٨٩ انهم بصدد رفع الحظر الذي كان مفروضا على النشاطات السياسية في نيجيريا... وكان هذا الحظر السياسي قد فرض منذ ديسمبر من عام ١٩٨٣ بعد ان اطاح انقلاب عسكري بالحكومة المدنية التي كان يراسها الشيخ شيخو شقاري، وهي اول حكومة مدنية تجيء بعد اول انتخابات تشريعية، اجريت في اعقاب الفترة الانتقالية التي قادها الجنرال اولسيجن اوبسانجو.

وكان هذا القرار القاضي برفع الحظر المفروض على النشاط السياسي هو اول خطوة في تنفيذ البرنامج الذي اقرته الحكومة العسكرية الحالية برئاسة ابراهيم بابنجيدا في يوليو من عام ١٩٨٣، والذي سيسمح بممارسة النشاط السياسي لحزبين سياسيين فقط تحت اشراف الحكومة العسكرية الانتقالية حتى عام ١٩٩٢ . وهذا البرنامج يكون خلاصة التوصيات التي اقرتها لجنة الحكماء التي اشرنا اليها اذ ان مجموعة العمل تلك كانت قد اوصت في يوليو من عام ١٩٨٧ بأن يستمر الوضع الانتقالي العسكري الذي بدأ عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٢... على ان يسمح في عام ١٩٨٩ بالنشاط السياسي لحزبين اساسيين فقط.. ويبدأ هذا النشاط السياسي في تكوين الحزبين المذكورين واستكمال اسسهما الفكرية والتنظيمية وتربية الكوادر السياسية وترسيخ البرنامج وبلورته وذلك حتى عام ١٩٩٢، حيث تجري في ذلك العام انتخابات تشريعية عامة يتنافس فيها هذا الحزبان ويتم تسليم السلطة من الحكومة العسكرية الانتقالية، التي جاءت عام ١٩٨٣ للحكومة المدنية التي تنتخب عام ١٩٩٢.

● ونحن نعتقد ان القرار الذي اتخذته الحكومة النيجيرية الانتقالية بقيادة بابنجيدا والقاضي بضرورة دراسة الوضع والواقع من جميع جوانبه كان قرارا موفقا بلا شك... ولكن توصيات الدراسة المقدمة تثير بعض علامات الاستفهام... فالتوصية بالسماح بقيام حزبين سياسيين فقط تطرح السؤال التالي:

● ما هي الأسس لقيام هذين الحزبين؟؟ هل المعيار طائفي ام ايديولوجي ام قبلي ام جهوي؟ ام ماذا؟

كما ان التوصيات طالبت بعزل سياسي كامل لكل من مارس العمل الحزبي السياسي في نيجيريا منذ الاستقلال وحتى عام ١٩٨٩ بغرض ان تعتمد الممارسة السياسية الجديدة على كوادر حديثة غضة متبرئة من كل شوائب الماضي السياسي الحزبي... وهذه التوصية أيضا تثير السؤال... هل كانت العلة في الصيغة ام في الاشخاص؟؟ ربما كانت العلة في الاثنين معا، ولكن هل هذا هو اسلوب المعالجة؟

● على كل حال ربما تجيب التجربتان النيجيرية والتركية في الفترة القادمة على مدى ملاءمة الصيغة الجديدة للواقع في البلدين حتى تصبحا اجتهادا جديدا في تجارب العالم الثالث - هذا اذا وضعنا تركيا في قائمة دول العالم الثالث بحكم تاريخها السياسي المضطرب..!!

● قصدنا من استعراض ملامح التجربتين، النيجيرية والتركية، ان نقف عند القواسم المشتركة فيهما وهي التالية:

١- رفض صيغة الديمقراطية الليبرالية بالاسلوب الكلاسيكي الذي يفتح الابواب على مصارعيها لزحمة من الاحزاب والتنظيمات السياسية دون اي ضوابط محددة..

٢ - محاولة عزل قدامى السياسيين الحزبيين المتهمين بالاسهام في انحراف وافساد وفشل التجربة الحزبية الليبرالية... مع محاولة اتاحة الفرصة والتشجيع لكوادر سياسية جديدة تقود التجربة المقترحة.

٣- ان تقوم الممارسة السياسية التشريعية والتنفيذية المدنية الجديدة تحت رقابة عليا دائمة للقوات المسلحة تسمح لها بالتدخل وقت ما احست بانزلاق وانحراف التجربة الديمقراطية.

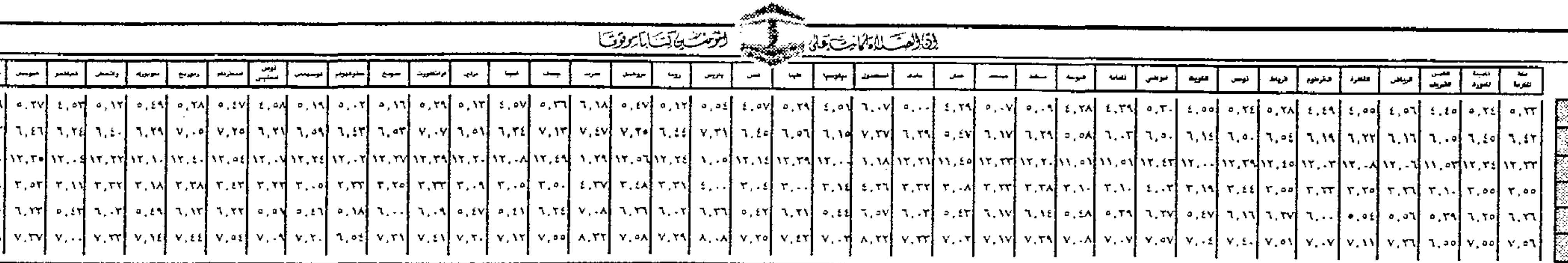
● ولعل الاهتمام بمثل هذه الاجتهادات السياسية التنظيمية، بالاضافة الى الحديث الكثير الذي نسمعه هذه الايام عن التجربتين التركية والنيجيرية ، يرجع الى اننا نحن في السودان، بدورنا ايضا نمر بمنعطف تاريخي وسياسي هام يستوجب التوقف والتأمل والاعتبار والاستفادة من كل التجارب من حولنا.

● وبالتالي يصبح السؤال.. هل في التجربتين ما يمكن ان يصلح جزءا في تجربة سودانية جديدة..؟ فمع ان الظروف السياسية والتاريخية مختلفة وطبيعة الانسان ايضا مختلفة، الا ان السودان يستطيع ، حتما، أن يستفيد من بعض جوانب هاتين التجربتين بالقدر الذي يناسب ظروفه الحالية وطموحاته المستقبلية...



وما ينطق عن الهوى

عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر، عن عمر رضي الله عنهم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء، فأقول: أعطه من هو أفقر إليه مني، فقال: «خذه، إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل، فخذه فتموله فإن شئت كله، وإن شئت تصدق به، وما لا، فلا تتبعه نفسك» قال سالم: فكان عبد الله لا يسأل أحداً شيئا، ولا يرد شيئا أعطيه.



	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٣٣	٥,٢٤	٤,٤٥	٤,٥٦	٤,٥٥	٤,٤٩	٥,٢٨	٥,٢٤	٤,٥٥	٥,٢٠	٤,٣٩	٤,٢٨	٥,٠٩	٥,٠٧	٤,٢٩	٥,٠٠	٦,٠٧	٤,٥١	٥,٢٩	٤,٥٧
الشروق	٦,٤٣	٦,٤٥	٦,٠٥	٦,١٦	٦,٢٢	٦,١٩	٦,٥٤	٦,٥٠	٦,١٤	٦,٥٠	٦,٠٣	٥,٥٨	٦,٢٩	٦,١٧	٥,٤٧	٦,٢٩	٧,٣٧	٦,١٥	٦,٥٦	٦,٤٥
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٠٠	١٢,٤٣	١١,٥١	١١,٥١	١٢,٢٠	١٢,٣٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣٩	١٢,١٤
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١٠	٣,٣٦	٣,٢٥	٣,٣٣	٣,٥٥	٣,٤٤	٣,١٩	٤,٠٣	٣,١٠	٣,١٠	٣,٢٨	٣,٣٣	٣,٠٨	٣,٣٢	٤,٣٦	٣,١٤	٣,٠٠	٣,٠٤
المغرب	٦,٣٦	٦,٢٥	٥,٣٩	٥,٥٦	٥,٥٤	٦,٠٠	٦,٢٧	٦,١٦	٥,٤٧	٦,٣٧	٥,٣٩	٥,٤٨	٦,١٤	٦,١٧	٥,٤٣	٦,٠٢	٦,٥٧	٥,٤٤	٦,٣١	٥,٤٢
العشاء	٧,٥٦	٧,٥٥	٦,٥٥	٧,٣٦	٧,١١	٧,٠٧	٧,٥١	٧,٤٠	٧,٠٤	٧,٥٧	٧,٠٧	٧,٠٨	٧,٢٩	٧,١٧	٧,٠٢	٧,٣٣	٨,٢٢	٧,٠٣	٧,٤٢	٧,٢٥

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٥٤	٥,١٢	٥,٤٧	٦,١٨	٥,٣٦	٤,٥٧	٥,١٣	٥,٢٩	٥,١٦	٥,٠٢	٥,١٩	٤,٥٨	٥,٤٧	٥,٢٨	٥,٤٩	٥,١٢	٤,٥٣	٥,٢٧	٥,٠٦
الشروق	٧,٣١	٦,٤٤	٧,٢٥	٧,٤٧	٧,١٣	٦,٣٤	٦,٥١	٧,٠٧	٦,٥٣	٦,٤٣	٦,٥٩	٦,٢١	٧,٢٥	٧,٠٥	٦,٢٩	٦,٤٠	٦,٢٤	٦,٤٦	٦,٤٣
الظهر	١,٠٥	١٢,٢٤	١٢,٥٦	١,٢٩	١٢,٤٩	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٧	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٤	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٤	١٢,٢٥	١٢,٢٠
العصر	٤,٠٠	٣,٣١	٣,٤٨	٤,٣٧	٣,٥٠	٣,٠٥	٣,٠٩	٣,٣٣	٣,٢٥	٢,٣٣	٣,٠٥	٢,٢٢	٣,٤٣	٣,٣٨	٣,١٨	٣,٣٢	٣,١١	٣,٥٣	٣,٢١
المغرب	٦,٣٦	٦,٠٢	٦,٣٦	٧,٠٨	٦,٢٤	٥,٤١	٥,٤٧	٦,٠٩	٦,٠٠	٥,١٨	٥,٤٦	٥,٥٧	٦,٢٢	٦,١٢	٥,٤٩	٦,٠٢	٥,٤٣	٦,٢٢	٥,٥٥
العشاء	٨,٠٨	٧,٢٩	٧,٥٨	٨,٣٢	٧,٥٥	٧,١٢	٧,٢٠	٧,٤١	٧,٣١	٦,٥٤	٧,٢٠	٧,٠٩	٧,٥٤	٧,٤٤	٧,١٤	٧,٣٢	٧,٠٠	٧,٣٧	٧,٣٦

دعاء اليوم

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده.

بقايا مداد

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

مناقشات

كتبت الاخت اسماء الحجيلان من المملكة العربية السعودية رسالة ضمنتها طلبا واحدا: اذا لم تستطيعوا الانحياز الكامل للمسلمين فكونوا محايدين على الاقل. وقالت اسماء انها تقرأ في «الشرق الاوسط» مواضيع كثيرة تستوجب الرد لكنها لم تكن واثقة من ان تعقيباتها ستجد طريقها الى النشر. وبعد ان قرات في هذا الزاوية رسالة قارىء مصري يعتب فيها على صفحة الدين نهجها ازاء حركة الاخوان ورموزهم، وجدت الاخت الكريمة ان هناك مساحة معقولة للرأي الآخر. وتضيف اسماء في رسالتها: ان نهجكم غير منصف ازاء الاخوان في كل مكان، فانتم تتكلمون عنهم بلسان الغرب، والا فلماذا تصفونهم بالاصوليين والمتطرفين، وتصفون انتصارهم في الاردن مفاجأة كأنما هم يدخلون انتخابات في اوروبا الشرقية.. وهل خلت الاردن ممن يقول: لا إله إلا الله؟».

وارسل الاخ ابو محمد من السودان خطابا قال فيه بالخصوص: انا من المتابعين لما يرد في صفحة الدين. ولقد اطلعت على كثير من النظريات والمقالات التي تكلمت عن النظام السياسي وتطبيق الشريعة الاسلامية، وسيظل التنظير اقرب الى الخيال، والواقع هو الحقيقة الملموسة والمعاشة. وكما اختلفنا كمسلمين في النظرية اختلفنا في التطبيق، فمنا من اختلف لاختلاف في الاجتهاد - وهذا اختلاف داخل الاطار الاسلامي - وهناك من اعترض على التطبيق الاسلامي من حيث الاساس. واقرب مثال على ذلك هو السودان الذي اصبحت احكام الشريعة الاسلامية فيه كالمعلقة.

ثم يختم الاخ ابو محمد: ان السودان يمر الآن بمرحلة حرجة، فهو مهدد في دينه وعروبته، والمخلصون من ابنائه من اجل الاسلام جهات خارجية واخرى داخلية. لذلك نرجو ان تفتح الجريدة ملف تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، وان تعرض نصوص القانون الاسلامي في السودان على العلماء ليقولوا كلمتهم فيها، «هل هي قوانين اسلامية ام هي قوانين سبتمبر (ايلول) ولا تساوي الحبر الذي كتبت به فعلا كما قالوا.. وما هو البديل؟».

وكتب الدكتور علي احمد مدكور الاستاذ بكلية التربية في جامعة الملك سعود خطابا حول مسألة اخرى، مسألة الشورى والديمقراطية. ويقول د. مدكور انه قرأ الحوار الذي اجرته الجريدة قبل ايام مع الدكتور يوسف القرضاوي والحوار الذي نشر قبله مع الدكتور محمد سليم العوا، وانه لا يوافق على تحدثهما عن الديمقراطية كأنها مفهوم اصيل لا غضاضة فيه. وقد احالني الى بعض الفصول من كتابه «المفاهيم الاساسية لمناهج التربية» للاطلاع على وجهة النظر الاخرى.

وانا احترم آراء الدكتور مدكور وافضل ان يسجل بنفسه ملاحظاته على القرضاوي او العوا، وستكون هذه الصفحة دائما بإذن الله منبرا للحوار الجاد في قضايا الاسلام.

وبالنسبة لقضية الشريعة في السودان، انكر الاخ أبا محمد ان الجريدة نشرت آراء كثيرة بشأنها، كان آخرها في حوار مع الدكتور أحمد علي الامام رئيس هيئة علماء السودان. ومع ذلك فليس الملف مغلقا، وهو يصلح فعلا لأن يكون موضوع ملف من ملفات «الشرق الاوسط» المقبلة في صفحتها الدينية.

اما الاخت أسماء الحجيلان فليس لي الكثير مما ارد به. لقد نشرت «الشرق الاوسط» يوم الاحد قبل الماضي حوارا مع الناطق الرسمي باسم كتلة الاخوان. وستظل هذه الصفحة منبرا لكل الجهود الاسلامية الرشيدة الصادقة ان شاء الله، وبالله التوفيق.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٨٠)

نحن واليهود

كتب اليّ رجل يقول في رسالته انه طالب من طلابي القدماء، قال انه قرأ بمتعة واعجاب ما كتبته عن لبنان، لما كنت مدرسا في بيروت، قبل اكثر من خمسين سنة، ويسأل كيف كانت بيروت ايام الانتداب؟ وفي حكم الفرنسيين؟ وهم اجانب عنا؟ لا يجمعنا بهم نسب ولا دين، ولا وطن ولا لسان، وكيف غدت ايام الاستقلال؟ حين لا يحكمها إلا ناس منا، من ابناء وطننا، ينطقون بلساننا، ويعيشون بين ظهرانينا، هنا ولدوا وهنا وارى الثرى اسلافهم، ويسأل من الذي فرق شمل الجميع؟ ومن اوقع العداوة والبغضاء بين الاحباب والاصدقاء؟

الا تعرفون من؟ من الذي اقام من نفسه عونا لابليس؟ وابليس رأس الشر؟ وعدو البشر؟ من الذي تصدر عنه ثلاثة ارباع مصائب الناس؟ ومن الذي يفسد الاخلاق؟ ويثير الحروب؟ ويسرق الاموال؟ ويشتري الضمائر؟ يهون عليه العرض حتى يبذله في سبيل المال؟ وترخص المبادىء حتى يضحي بها لنيل المنافع؟

ان كنتم لا تعرفون من يصنع هذا كله؟ فاقرأوا مخططات حكماء صهيون.

انهم اليهود، لا اعني بني اسرائيل الذين هم الأسباط، اولاد يعقوب.

يعقوب نبي الله، واولاده تلوا ثم اعتدلوا، اخطأوا ثم تابوا، لكن اعني قوم شامير وشارون، الذين لا تربطهم باسرائيل النبي رابطة، فلا هم قومه ولا لسانهم الاصلي لسانه، ولا دينهم من دينه.

دينه هو دين كل نبي، توحيد الله، وصدق عبادته، واتباع وحيه، فإن جد وحي بعد الذي عرفوه استمعوا اليه وعملوا به.

ان اوقع اليهود الآن العداوة والبغضاء بين اهل لبنان، فقد فعل اسلافهم مثل ذلك في (يثرب)، التي شرفها الله من بعد بخاتم الأنبياء محمد، وصارت المدينة المنورة، المنورة بنور الاسلام، نقلها الاسلام من قرية نائمة وراء الرمال، لا تحس بها القسطنطينية ولا روما، ولا تكاد تدري بها المدائن، مدائن كسرى الى المدينة التي اكلت مدائن كسرى وجعلتها ولاية من ولاياتها، وصيرت القسطنطينية مدينة من مدنها.

***

كان الأوس والخزرج هم اهل المدينة، جاءوها من اليمن بعد انهيار سد مأرب، فعاشوا فيها اخوة، وهم اولاد اخوين حقيقة، فلما قدم عليهم اليهود جعلوا الأخوين عدوين، وفصلوا بينهما بنهر من الدماء المهراق، والشارات المشتعلة، والأحقاد الخالدة، وكذلك يصنع اليهود.

فلطف الله برسوله الحرب التي اوقدوها، ووحد به الحيين: الاوس والخزرج، والف بين قلوبهم (لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم) وعقد الرسول معاهدة التعايش السلمي بينه وبين اليهود.

وكان ذلك في مرحلة من مراحل نزول القران، ما كان تشريعا دائما، ولا يجوز لنا ان نصنع الآن مع اليهود مثل ذلك، لان الدين كمل، والاحكام استقرت، وليس بيننا نحن المسلمين وبين اليهود، الذين حاربونا في ديننا، وغصبوا منا ارضنا الا الجهاد العام، حتى ننقذ منهم هذه الارض، ونرد كيدهم عن المسلمين.

***

ولكن هل وفت اليهود؟

ان تاريخ اليهود خلو في كل عصوره من حوادث الوفاء بالعهود.

لقد لعب الحسد بأحبارهم وكهانهم، واركسهم لؤم الطبع، فراحوا يكيدون للاسلام، ويبيتون له الاذى، اسلم نفر منهم، اسلاما حقيقيا، كصفية التي صارت ام المؤمنين، وعبد الله بن سلام، ونفر قليل، وبقي سائرهم على كفرهم.

وفي قصة اسلام عبد الله بن سلام عبرة، وتسجيل لخلق من اخلاق اليهود، التي لازمتهم في ادوار تاريخهم.

جاء عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعد ان اسلم فقال له: يا رسول الله ان اليهود قوم كذب ومكابرة، واذا راوني اعلنت اسلامي تبرأوا مني، فادعهم فاسألهم عني، ثم ابرز انا لهم.

فدعاهم فسألهم عنه، فقالوا: سيدنا وعالمنا، واثنوا عليه، وبرز لهم فقال: ان كنت سيدكم وعالمكم فأسلموا، فإني قد اسلمت، فشتموه وسبوه، فقال: يا رسول الله: اما قلت لك؟!

***

وانظروا الفرق ما بين العرب واليهود، ان كفار قريش عادوا الاسلام، عداء الرجال، واجهوه بالرفض، وبارزوه بالصد، وقاتلوا من أمام، اما اليهود فعادوه عداء الثعالب والعقارب وتبتغي الغيلة، وتعمل الحيلة وتضرب في الظلام.

كذبت يهود وخانت، ومكرت وكابرت، ونقضت العهود، ودست الدسائس، وتلك اخلاق اليهود في كل زمان ومكان.

***

وهاكم فصولا اخرى من القصة القديمة قصتنا مع اليهود، فقابلوها بفصول القصة الجديدة، تروا ان التاريخ يعيد نفسه كما يقولون.

كانوا كما عرفتم يرقبون مبعث النبي، ويهددون به العرب، ويتلون صفته في التوراة، يطمعون ان يكون النبي المرتقب منهم، فلما بعثه الله من العرب حسدوه، وكفروا به على معرفتهم بانه رسول الله.

قالت صفية بنت زعيم اليهود، حيي بن اخطب التي صارت بعد اسلامها السيدة صفية، التي نقاها الله بالاسلام، وجعلها ام المؤمنين، ومن اهل بيت الرسول، الذين اذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا، قالت:

كنت احب اولاد ابي اليه، والى عمي ابي ياسر، وما القاهما مع ولدهما الا اخذاني وتركاه، فلما قدم رسول الله عليه السلام المدينة، ونزل بقباء، غدا عليه ابي وعمي مغلثين (اي قبل الفجر) ولم يرجعا حتى كان مع غروب الشمس، فأتيا كالين (أي تعبانين)، كسلانين ساقطين، فاقبلت عليهما، وهششت كما كنت اصنع، فوالله ما التفت الي واحد منهما، لما بهما من الغم، وسمعت عمي ابا ياسر يقول لأبي: أهو هو؟ قال: نعم والله، قال: اتعرفه وتثبته؟ قال: نعم، قال: فما في نفسك له؟ قال: عداوته ما بقيت.

فانزل الله فيهم (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين).

***

وقال لهم معاذ بن جبل، يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا، فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد، ونحن اهل شرك، وتخبروننا انه مبعوث، وتصفونه لنا بصفته.

فانكر اليهود ذلك كله، وكذبوا وجحدوا ما قالوا.

فقال لهم معاذ: أخرجوا لنا التوراة حتى نرى ما فيها، فكتموها ولم يخرجوها، فانزل الله فيهم (ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون).

ولما اوقع المسلمون بقريش في بدر، جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم احبار يهود فقال:

يا معشر يهود اسلموا قبل ان يصيبكم ما اصاب قريشا، فكان جوابهم جواب المدعي المغرور، الذي لا يعرف من البطولة الا مجدا، يبنيه بكلامه في الهواء.

قالوا: يا محمد لا يغرنك انك قتلت نفرا من قريش، لا يعرفون القتال، انك والله لو قاتلتنا لعرفت، انا نحن الناس.

وهذا ما تردده اليوم اذاعة اسرائيل، ويقوله زعماؤها بعد ألف وأربعمئة سنة، الكلام نفسه، والتهديد الفارغ نفسه، ولا تضرب اسرائيل اليوم بسيفها، ولكن بسيف تستعيره ممن يحميها، ولو تركت في الميدان وحدها، لتبين لها وللناس ولكتاب التاريخ، من هم الناس.

فلما دارت رحى الحرب مع يهود، واستعرت من بعد نيران القتال كان عاقبة ادعائهم وتهديدهم، انهم نبحوا كما تنبح الخراف يوم العيد، وطردوا كما تطرد الكلاب.

حاربوا الاسلام بكل سلاح، الا سلاح الرجل الذي يقاتل في المعركة، في وضح النهار.

حاربوه بالدعاية الكاذبة، حاربوه بالدس ويمحاولة التفريق بين المؤمنين.

اشاعوا ان ابراهيم كان يهوديا، واكد ذلك احبارهم، وموهوا به على الاغرار من العرب، فدمغهم القران بالحجة دمغ النار بقوله تعالى: (يا أهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون).

اليس لكم ابصار، كيف يكون ابراهيم يهوديا وما كانت اليهودية الا بعده بازمان؟

هذا نمط من دعاياتهم، وفي اذاعة اسرائيل اليوم انماط اخرى منها.

***

حاربوه بالدس فقالوا: تعالوا نؤمن بما انزل على محمد واصحابه صباحا، ونكفر به مساء، حتى نلبس عليهم دينهم، ونفسد عقائدهم لعلهم يصنعون كما نصنع، ويرجعون عن دينه، فانزل الله فيهم (يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل تعلمون الحق وانتم وتكتمون)؟.

***

وهذه طرائقهم الى اليوم، يدسون ليفسدوا عقائد المسلمين، ويذهبوا بأخلاقهم، يدسون في الكتب، وفي المجلات، وفي أخبار الصحف، وفي اقلام السينما، وفي مناهج المدارس، وبكل طريق لليهود فيه قدم.

حاربوه بالتفريق: لما رأوا الأوس والخزرج قد الف الله بالاسلام بين قلوبهم، وازال ما كان بينهم من خلاف، بعثوا شابا منهم، فقالوا له: اجلس معهم، ثم اذكر (يوم بعاث) وارشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الاشعار، وكان بعاث يوما تحاربت فيه الأوس والخزرج في الجاهلية، وكان الظفر فيه للاوس، فتكلم الانصار لما سمعوا ذلك، وتنازعوا او تنادوا: السلاح! وخرجوا الى الحرة للقتال، فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءهم يقول:

يا معشر المسلمين الله الله ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم؟! بعد ان هداكم الله للاسلام واكرمكم به وقطع به عنكم امر الجاهلية، واستنقذكم من الكفر، والف بين قلوبكم؟! فصاح القوم وبكوا، واقبلوا يتعانقون.

وهذه هي طريقة يهود الى اليوم، فرقوا بين دول العرب، والقوا بينهم الخلاف، وأرثوا العداوة والبغضاء.

حاربوا الاسلام بالمغالطة، وتحريف الحقائق واشاعة مقالة السوء.

ضاعت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال زيد بن اللصيت: يزعم محمد انه يأتيه خبر السماء وهو لا يدري اين ناقته.

فقال رسول الله: اني والله ما اعلم الا ما علمني الله، ولقد دلني الله الآن عليها، فهي في هذا الشعب، قد حبستها شجرة بزمامها.

حاربوه بالجدل والباطل، سأله شموويل بن زيد (اي صموئيل او السموأل) ابن زيد: اخبرني متى تقوم الساعة ان كنت نبيا، كما تدعي، فانزل الله فيه (يسألونك عن الساعة ايان مرساها، قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون).

وحاربوه بالبسائس، الف حيي بن اخطب لجنة لمنع الزكوات والتبرعات، فكانوا يقولون لرجال من الانصار كأنهم ينصحونهم: لا تنفقوا اموالكم فإننا نخشى عليكم الفقر في ذهابها، فانزل الله فيهم (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا).

وحاربوه بالمكابرة، كلم رسول الله رؤساء أحبارهم فقال: يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فوالله انكم لتعلمون ان الذي جئتكم به لحق.

فقالوا: ما نعرف ذلك يا محمد، فانزل الله فيهم (يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها، او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا).

***

وبلغ بهم الأمر أن حاولوا فتنة الرسول وقالوا: اذهبوا بنا الى محمد لعلنا نفتنه عن دينه، فانما هو بشر، فأتوه فقالوا: يا محمد انك قد عرفت أنا احبار اليهود، وأشرافهم، وساداتهم، وانا ان اتبعناك اتبعك يهود، ولم يخالفونا، وان بيننا وبين بعض قومنا خصومة، افنتحاكمهم اليك، فتقضي لنا عليهم، ونؤمن بك ونصدقك؟

فأبى ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام، فانزل الله فيهم (وان احكم بينهم ما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك).

وهم جمعوا الاحزاب يوم الخندق، وهم خانوا الرسول، وخانوا اماناتهم، وهم نقضوا كل عهد، واخلفوا كل وعد، ما عرف التاريخ يهوديا وفيا إلا واحدا للدهر الأطول، هو السموأل (ولعل اصل اسمه صموئيل) ولعله ما فرط في ولده وفاء، ولكن طمع في ادرع الكندي لن يموت طالبوها عنها، فيؤول اليه ملكها، وكل يهودي في الدنيا يفضل المال على ولده وعلى عرضه طبيعة تلك في اليهود وغريزة في دمائهم.

***

وكان رجال من المسلمين يواصلون رجالا من يهود، لما كان بينهم من الحلف والجوار في الجاهلية، فانزل الله فيهم ينهاهم عن مباطنتهم (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون).

***

وكان اشد ما اذى اليهود للاسلام، ان اختاروا من المسلمين، من ضعاف النفوس، وممن اسلم ولم يدخل الاسلام قلبه، ولا ذاق حلاوة الايمان جماعة سخروهم لأغراضهم، وسيروهم في طرائقهم، ولعل الذين يتعاونون من اهل فلسطين ومن اهل لبنان مع اليهود، طمعا في دنياهم مثلهم.

اولئك هم (المنافقون) الذين كانوا يظهرون انهم منا، وهم علينا، يسمعون كلامنا ويطلعون عليه اعداءنا، ويستطلعون دخائلنا ويبلغونها اليهود، يعملون بوحي يهود، فيحاربون الاسلام، لا بالحجة والبرهان، ولا بالسيف والسنان، ولكن بالسخرية والجدل الباطل، والدس والتفرقة والكذب والخيانة، وسائر الدروس التي يعلمها تلاميذه استاذ اليهود الاكبر، ابليس.

والذي يدلكم على ان النفاق ليس من طبع العرب، انه لم يعرف في مكة ابدا، والمشركون من اهل مكة كانوا كفارا اعداء للاسلام، ولكنهم كانوا اعداء ظاهرين، ما وجد منهم من يظهر الاسلام ويبطن الكفر، وما عرف فيهم منافق، ان النفاق لم يأت الا عن طريق اليهود، منهم تعلم المنافقون الجدل بالباطل، والكذب الصراح، كما فعل الجلاس بن سويد، والدس واظهار غير ما يضمرون، كما صنع نبتل والمغالطة والسحر، كما عمل متعب بن قشير، والتخذيل والفت في الاعضاد، كما عمل قيس بن قيظي، والاحتكام الى العادات الموروثة والاعراف، وترك الاحتكام الى الكتاب والسنة، وفقد المثل العليا كما فعل قزمان (قزمان الذي ترك القتال لله وفي سبيله وقاتل حمية وحماسة، فمات على غير الايمان).

***

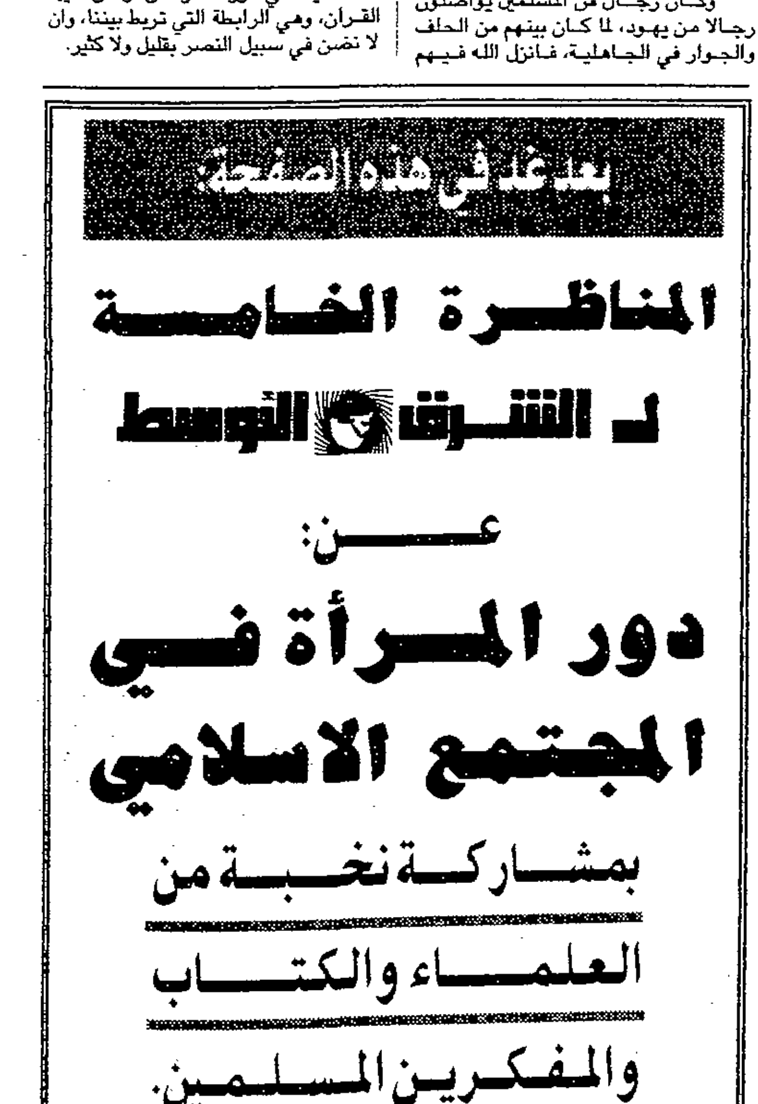
هذه قصة العرب واليهود، قصة النبل والرجولة والصدق والكرم من طرف، والخسة والخنوسة والكذب واللؤم من الطرف الآخر، قصة الخير والشر، قصة النور والظلام، قصة الحق والباطل، قصة الغدر المستمر: حاولوا ان يلقوا الصخرة على رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو ضيف في منازلهم، وحاولوا ان يسقوه السم، وحاولوا ان ينالوا منه بالسحر.

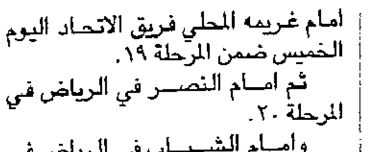
ولم يتركوا حيلة لخنق الدعوة إلا احتالوا بها، ولا وسيلة إلا اتخذوها.

وهذه بذاتها القصة التي تعاد اليوم، هي تكرار للقصة الماضية، كأنها (رواية يعاد تمثيلها مرة ثانية على المسرح) وستكون خاتمة القصة الجديدة هي خاتمة القصة القديمة، الطرد والجلاء وعودة هذه الديار المسلمة الى اصحابها المسلمين، بشرط.. بشرط ان نعود نحن اليوم كما كنا يومئذ، ان نكون امة مسلمة حقا، امة جد ووعي وعمل، وان نملأ بالايمان قلوبنا، وبالسلاح ايدينا، وان تكون الاخوة الاسلامية التي قررها الرحمن، ونص عليها القران، وهي الرابطة التي تربط بيننا، وان لا نضن في سبيل النصر بقليل ولا كثير.



الجهاد ماض الى يوم القيامة





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

اليوم مع الانطلاقة الحاسمة للدوري السعودي الممتاز

الهلال الأقرب للدرع والأهلي والنصر بانتظار المتعثر

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»
من عبد اللطيف ابوعلامة

تنطلق اليوم الخميس مراحل الحسم النهائية الاربعة المتبقية من الدوري الكروي الممتاز بعد فترة التوقف التي استنفذت قبلها المراحل الثماني عشرة الاولى.

وكانت فترة التوقف تلك التي بدأت يوم الجمعة ١٤١٠/٦/١٥هـ الموافق ١٩٩٠/١/١٢م فرصة جيدة للاعبي ومسؤولي الأندية لنيل قسط من الراحة الذهنية والبدنية ومعالجة أخطاء المراحل السابقة التي جاءت مضغوطة ومتلاحقة وشهدت بشكل يشبه الظاهرة رحيل معظم مسؤولي الاجهزة الفنية المشرفة على فرق الدوري الـ ١٢.

فقد شهدت الفترة السابقة من الدوري رحيل تسعة مدربين ما بين مستبعد ومعتذر عن تكملة المشوار وهم: موهر (الماني غربي) مدرب فريق الاتحاد، ميمي عبد الحميد (مصري) مدرب فريق الوحدة، جويل سنتانا (برازيلي) مدرب فريق النصر، لوري ساندري (برازيلي) مدرب فريق الشباب، كنديتو (برازيلي) مدرب الهلال، هانك ويليمز (هولندي) مدرب فريق النهضة، خليل الزياني (سعودي) مدرب فريق الاتفاق، شحتة (مصري) مدرب فريق القادسية، محمود أبو رجيلة (مصري) مدرب فريق الرائد.

وستقوم «الشرق الاوسط» في وقت لاحق بعمل دراسة متكاملة عن «ظاهرة» رحيل المدربين وسط الموسم الرياضي، والتي ظهرت بشكل واضح خلال الدوري الحالي.

ونعود لفترة التوقف ولمدى استفادة فرق الدوري الـ ١٢ منها في الاستعداد للمراحل النهائية من الدوري من خلال استعراض موقف كل فريق على قائمة الترتيب حتى الآن وبرنامج لقاءاته المتبقية في محاولة للتعرف على هوية البطل المقبل لمسابقة الدوري الممتاز.

الهلال

يعد فريق الهلال متصدر القائمة حتى الآن برصيد ٢٩ نقطة الفريق الأكثر حظوظا لنيل درع البطولة عطفا على فارق النقاط الكبير بينه وبين اقرب منافسيه (٤ نقاط) بعد فوزه في جميع لقاءاته المؤجلة بسبب مشاركته في بطولة الأندية العربية في المملكة المغربية.

وقد استفاد الهلال من فترة التوقف في اداء لقاءاته المؤجلة تلك رغم غياب لاعبيه الدوليين.

وفي المقابل لعب الهلال في الجزء الاخير من فترة التوقف لقاء وديا واحدا أمام فريق شعب إب اليمني كسبه بنتيجة ٢/صفر بعد عودة لاعبيه الدوليين الامر الذي يكشف عن استعداد الفريق لاداء لقاءاته المتبقية بنفس القوة وامتلاكه للعناصر البديلة المؤهلة للحفاظ على مكتسبات المراحل السابقة في النهاية.

اما برنامج لقاءات الفريق المتبقية فهي كالآتي:

- امام الطائي في حائل في المرحلة ١٩ يوم الجمعة ٥ شعبان ١٤١٠هـ (١٩٩٠/٣/٢م).
- امام الاتفاق في الخبر في المرحلة ٢٠ يوم الخميس ١١ شعبان ١٤١٠هـ (١٩٩٠/٣/٩م).
- امام النصر في الرياض في المرحلة ٢١ يوم الخميس ١٨ شعبان ١٤١٠هـ (١٩٩٠/٣/٦م).
- امام الرائد في الرياض في المرحلة ٢٢ يوم الخميس ٢٥ شعبان ١٤١٠هـ (١٩٩٠/٣/٢٣م).

الاهلي

يحتل الاهلي المركز الثاني على قائمة الترتيب حتى الآن برصيد ٢٥ نقطة ويعد المنافس الأقرب والأقوى للهلال على الزعامة. استفاد من فترة التوقف في علاج لاعبيه المصابين وعودة الموقوفين منهم.

ولعب الفريق في الجزء الأخير من فترة التوقف عددا من اللقاءات الاستعدادية على النحو التالي:

- امام فريق وج (درجة ثانية) وكسبه ١٠/صفر.
- امام فريق المجر (درجة ثانية) تعادل ١/١.
- امام قدامى نجوم الفريق وكسبه ١/٩.
- وأخيرا لعب امام منتخب شباب اليمن وكسبه ٣/صفر.

واظهر الفريق استعدادا كبيرا لخوض المراحل المتبقية له من الدوري والتي ستبدأ بلقاء التنافس التقليدي امام غريمه المحلي فريق الاتحاد اليوم الخميس ضمن المرحلة ١٩.

ثم امام النصر في الرياض في المرحلة ٢٠.

وامام الشباب في الرياض في المرحلة ٢١.

وامام الرياض في جدة في المرحلة ٢٢.

النصر

يحتل المركز الثالث على قائمة الترتيب حتى الآن برصيد ٢٣ نقطة ويملك حظوظا لا بأس بها في المحافظة على لقبه كبطل للدوري الماضي اعتمادا على تعثر فريقي الهلال والاهلي وفوزه في لقاءاته المتبقية.

شارك الفريق في فترة التوقف بعدد من لاعبيه الشباب في الدورة الدولية الودية وفي دورة الامير تركي بن ناصر التي نظمها فريق القادسية السعودي. وحقق الفريق بطولتها في حين خسر احد لقائيه في الدورة الدولية بنتيجة كبيرة وتعادل في اللقاء الآخر.

هذا بالاضافة الى أدائه للقاء ودي في الجزء الاخير من فترة التوقف امام منتخب شباب اليمن الشمالي كسبه بهدف مقابل لا شيء كآخر لقاءاته الاستعدادية للمراحل الأخيرة من الدوري التي ستبدأ بلقائه امام الاتفاق في الرياض يوم الجمعة ٥ شعبان ضمن المرحلة ١٩. ثم امام الاهلي في الرياض في المرحلة ٢٠ يوم الخميس ١١ شعبان، وامام الهلال يوم الخميس ١٨ شعبان ضد المرحلة ٢١، وأخيرا امام الشباب في الرياض في المرحلة ٢٢ يوم الجمعة ٢٦ شعبان.

الشباب

يحتل فريق الشباب المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة. حظوظه ضعيفة في المنافسة على المركز الاول. وفي مقدوره المنافسة على لقب الوصيف في حالة فوزه في لقاءاته المتبقية.

لم يستفد الفريق من فترة التوقف بشكل عملي واكتفى بالمران اليومي في الجزء الاخير من فترة التوقف في حين أدى لقائيه المؤجلين في الجزء الاول منها امام الاتفاق والهلال.

برنامج لقاءاته المتبقية يبدأ بلقاء القادسية في الخبر اليوم الخميس ضمن المرحلة ١٩. ثم امام الاتحاد في جدة يوم الخميس ١١ شعبان ضمن المرحلة ٢٠، وامام الاهلي في الرياض يوم الجمعة ١٩ شعبان ضمن المرحلة ٢١، وأخيرا امام النصر في الرياض يوم الجمعة ٢٦ شعبان في المرحلة ٢٢.

القادسية

يحتل الفريق المركز الخامس على قائمة الترتيب برصيد ٢١ نقطة ولا يملك أملا في المنافسة على البطولة.

استفاد الفريق بشكل مكثف من فترة التوقف للمشاركة في الدورة الدولية الودية وتنظيمه لدورة الامير تركي بن ناصر.

ودون النظر لنتائجه في الدورتين استفاد الفريق بمشاركة عدد كبير من الوجوه الجديدة في الدورتين الأمر الذي قد يمكنه من احتلال مركز متقدم بعد نهاية المراحل المتبقية من الدوري والتي سيكون برنامج لقاءاته فيها على النحو التالي:

- امام الشباب في الخبر اليوم الخميس ٤ شعبان في المرحلة ١٩.
- امام الرياض في الرياض في المرحلة ٢٠.
- امام النهضة في الخبر في المرحلة ٢١.
- امام الطائي في حائل في المرحلة ٢٢.

الطائي

يحتل المركز السادس على قائمة الترتيب حتى الآن برصيد ١٩ نقطة بعيدا عن المنافسة وفي مأمن من الهبوط الأمر الذي جعله يكتفي بالمران اليومي دون اداء أي لقاءات ودية في فترة التوقف.

برنامج لقاءاته المتبقية على النحو التالي:

- امام الهلال في حائل غدا الجمعة في المرحلة ١٩.
- امام الرائد في حائل في المرحلة ٢٠.
- امام الوحدة في مكة المكرمة في المرحلة ٢١.
- امام القادسية في حائل في المرحلة ٢٢.

الاتحاد

يحتل الاتحاد المرتبة السابعة على قائمة الترتيب حتى الآن برصيد ١٧ نقطة.

استفاد الفريق من فترة التوقف بشكل مكثف رغم بعده عن فرق الطليعة المتنافسة على الصدارة، حيث شارك في الدورة الدولية الودية في الجزء الاول من فترة التوقف وخسر اللقاء النهائي امام فريق بريمن الالماني صفر/٢.

هذا بالاضافة الى أدائه لثلاثة لقاءات ودية في الجزء الاخير من فترة التوقف امام الانصار (درجة ثانية) وتعادل ١/١.

وأمام الاسماعيلي المصري خسر صفر/١. وأخيرا امام فريق شعب إب اليمني وكسبه ٢/صفر مكملا استعداده للقاء الجماهيري الكبير امام منافسه التقليدي الاهلي اليوم الخميس في جدة في اول لقاءاته من برنامج اللقاءات المتبقية التي ستستكمل بلقائه امام الشباب في جدة ضمن المرحلة ٢٠، ثم لقائه بفريق الرياض في جدة في المرحلة ٢١، وأخيرا امام النهضة في الخبر في المرحلة ٢٢.

الاتفاق

يحتل المركز الثامن على قائمة الترتيب حتى الآن برصيد ١٥ نقطة. بعد اداء للقاءاته المؤجلة بسبب مشاركته في البطولة العربية لأبطال الدوري في المملكة المغربية في الجزء الاول من فترة التوقف.

ثم شارك الفريق في دورة الامير تركي بن ناصر الودية وحقق المركز الثاني وذلك في الجزء الأخير من فترة التوقف. وقبل الفريق ان يلعب لقاء وديا واحدا امام غريمه المحلي فريق النهضة انتهى بخسارته صفر/١ الأمر الذي يكشف ربما عن عدم مقدرة الفريق على محو الصورة السيئة التي ظهر بها في المراحل الاولى وجعلته يحتل مركزا متأخرا لا يليق بسمعته كفريق كبير.

برنامج لقاءاته المتبقية يبدأ بلقاء النصر يوم الجمعة ٥ شعبان في الرياض ضمن المرحلة ١٩. ثم لقاء الهلال في الخبر ضمن المرحلة ٢٠، ولقاء الرائد في بريدة في المرحلة ٢١، وأخيرا امام الوحدة في الخبر في المرحلة ٢٢.

الوحدة

يحتل المرتبة التاسعة على قائمة الترتيب حتى الآن برصيد ١٤ نقطة غير بعيد عن دوامة الهبوط التي تتصارع فرق المؤخرة للهروب بعيدا عنها.

لعب الفريق لقاء استعداديا واحدا امام فريق الاسماعيلي المصري انتهى بالتعادل ٢/٢ في الجزء الأخير من فترة التوقف في حين اكتفى بالمران اليومي المكثف في الجزء الاول من فترة التوقف.

يبدأ برنامج لقاءاته المتبقية بلقاء فريق الرياض في الرياض اليوم الخميس ضمن المرحلة ١٩، ثم لقاء النهضة في مكة المكرمة في المرحلة ٢٠، ولقاء الطائي في مكة المكرمة في المرحلة ٢١، وأخيرا لقاء الاتفاق في الخبر في المرحلة ٢٢.

الرياض

يأتي في المرتبة العاشرة برصيد ١٢ نقطة حتى الآن ويحاول جاهدا الهروب من مغبة الهبوط لدوري الدرجة الاولى الذي قدم منه في الموسم الماضي.

لم يستفد الفريق من فترة التوقف بشكل عملي، واكتفى بالمران المكثف استعدادا للقاءاته المتبقية والتي ستبدأ اليوم الخميس بلقاء الوحدة في الرياض ضمن المرحلة ١٩، ثم لقاء القادسية في الرياض ضمن المرحلة ٢٠، ولقاء الاتحاد في جدة في المرحلة ٢١، وأخيرا لقاء الاهلي في جدة في المرحلة ٢٢.

الرائد

صاحب المركز قبل الاخير برصيد ١٠ نقاط حتى الآن، يملك املا ضعيفا في البقاء ضمن اندية الدوري الممتاز.

لم يستفد من فترة التوقف بشكل ايجابي.

برنامج لقاءاته المتبقية يبدأ بلقاء النهضة اليوم الخميس في بريدة في المرحلة ١٩، ثم لقاء الطائي في حائل في المرحلة ٢٠، ولقاء الاتفاق في بريدة في المرحلة ٢١، وأخيرا لقاء الهلال في الرياض في المرحلة ٢٢.

النهضة

يحتل المركز الأخير برصيد ٨ نقاط حتى الآن. لعب لقاء وديا واحدا امام منافسه الاتفاق كسبه ١/صفر في الجزء الأخير من فترة التوقف.

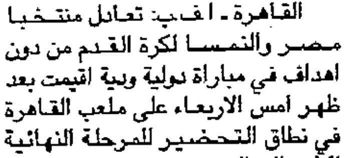
يحتاج الفريق لمعجزة للبقاء في الدوري الممتاز الذي سيغادره على الأرجح لأول مرة في تاريخه بعد تردي عروضه في الموسم الحالي.

يبدأ برنامج لقاءاته المتبقية بلقاء جاره في الترتيب فريق الرائد على أرض الاخير في بريدة اليوم الخميس في المرحلة ١٩، ثم لقائه امام الوحدة في مكة المكرمة في المرحلة ٢٠. ولقاء القادسية في الخبر في المرحلة ٢١، وأخيرا لقائه امام الاتحاد في الخبر في المرحلة الاخيرة ٢٢.

لقطة لعبد الهادي الحداد حارس الاهلي

لقطة لشاكر العليان حارس مرمى النصر

تعادل مصر والنمسا صفر/صفر وديا





احمد رمزي يتصدى لمهاجم نمساوي في لقاء امس

القاهرة - ا ف ب: تعادل منتخبا مصر والنمسا لكرة القدم من دون اهداف في مباراة دولية ودية اقيمت بعد ظهر امس الاربعاء على ملعب القاهرة في نطاق التحضير للمرحلة النهائية لكأس العالم ١٩٩٠ التي ستقام في ايطاليا.

وبعد النسق السريع الذي ميز تحركات الفريقين خلال ربع الساعة الاولى للمباراة هدأ اللعب طوال الفترة المتبقية من الشوط الاول ولم تسنح فيه سوى فرصة واحدة للتهديف لصالح منتخب النمسا تصدى لها مجدي عبد الغني. وفي الشوط الثاني تراجع مستوى اللعب الى ادنى الدرجات وتكاثرت الهفوات من جانب الفريقين اللذين انهيا المباراة بنتيجة سلبية كانت خير دليل على رداءتها.

مثل المنتخب المصري: احمد شوبير وابراهيم حسن وهشام يكن وهاني رمزي وربيع يسن واحمد رمزي واسماعيل يوسف ومجدي عبد الغني واحمد الكأس وطارق سليمان وحسام حسن.

وكان له في صف الاحتياطيين: ايمن طاهر وصابر عيد وبدر رجب وايمن شوقي وطاهر ابو زيد.

وهذه ثالث مباراة تحضيرية يجريها المنتخب المصري وتنتهي بالتعادل السلبي حيث سبق له ان تعادل من دون اهداف مع منتخبي الدنمارك وكوريا الجنوبية.

ودائماً في نطاق تحضيراته لكأس العالم لكرة القدم يغادر المنتخب المصري في الرابع من مارس (آذار) الى فرنسا للاقامة في معسكر تدريبي واجراء مباراتين مع ناديين فرنسيين.

تعادل الكويت والعراق ١/١ في كأس الخليج

الكويت - ق. ن. أ: تعادل منتخبا الكويت والعراق بهدف لكل منهما في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما مساء امس على استاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة الكويتي في اطار منافسات دورة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم التي تستضيفها الكويت حتى التاسع من شهر مارس الحالي.

وجاءت اهداف المباراة في شوطها الثاني حيث بدأ المنتخب الكويتي بالتسجيل في الدقيقة الثالثة من هذا الشوط بواسطة لاعبه وائل سليمان وتعادل المنتخب العراقي في الدقيقة ٢٥ بهدف سجله المدافع الكويتي عادل الخليفي في مرماه.

وبهذه النتيجة تضاف نقطة لكل من الفريقين ليصبح رصيد المنتخب الكويتي اربع نقاط من ثلاث مباريات، بينما يصبح للمنتخب العراقي ثلاث نقاط من مباراتين.

وكان الشوط الاول من المباراة التي شهدت حضورا جماهيريا مكثفا قد بدأ قويا تبادل فيه الفريقان الكرة، الا ان اللعب قد انحصر معظم فترات هذا الشوط في وسط الملعب، حيث لجأ المنتخب الكويتي الى الدفاع مطبقا طريقة ٤ - ٤ - ٢ التي تمكن من تنفيذها بصورة جيدة، حيث تميز خط دفاعه بسرعة الانقضاض على الكرة واستخلاصها من مهاجمي الفريق العراقي الذي لعب بطريقة ٤ - ٣ - ٣ معتمدا على الهجمات المرتدة، وسنحت للمنتخب الكويتي خلال هذا الشوط فرصتان اكيدتان للتسجيل الاولى في الدقيقة ١٢ عندما سددت الكرة قوية خارج القائم الايمن للمرمى العراقي والثانية قبل نهاية الشوط عندما تهيأت الكرة الى باسل عبد النبي داخل منطقة الجزاء ليسددها برأسه ويتمكن الحارس العراقي عماد هاشم من التقاطها بصعوبة بالغة.

في حين لم تسنح للفريق العراقي سوى فرصة واحدة للتسجيل في الدقيقة ٢٥ من نفس الشوط عندما تلقى احمد راضي كرة ركنية مرفوعة ليسددها برأسه خارج القائم الايسر لسمير سعيد.

وكان الشوط الثاني اكثر اثارة وحماسا خاصة بعد ان بدل المنتخب الكويتي من طريقة لعبه ولجأ الى الهجوم الذي اثمر في بداية هذا الشوط عندما مرر مؤيد حداد كرة عرضية لتستقر على رأس وائل سليمان ويسددها برأسه على يمين عماد هاشم مسجلا هدف الكويت.

وتمكن المنتخب العراقي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط عندما تلقى ليث حسين الكرة في الجهة اليسرى من الملعب ومررها عرضية قوية امام المرمى لترتطم بمدافع الكويت عادل الخليفي وتدخل على يمين سمير سعيد مسجلا هدف التعادل.

وقد عاب الفريق العراقي عدم التسديد من خارج منطقة الجزاء محاولا الاختراق من الوسط وسنحت له العديد من الفرص التي افشلها خط دفاع الكويت ويقظة حارسه سمير سعيد الذي برع في صد العديد من الكرات الخطرة.

وتقام اليوم (الخميس) مباراة واحدة، حيث يلتقي المنتخب البحريني مع نظيره العماني في اطار منافسات هذه البطولة وللأول نقطة واحدة من ثلاث مباريات، بينما للثاني نقطتان من مباراتين.

إحالة ملاكم الى الاتحاد الدولي للملاكمة بسبب فحص للايدز



كليمانجارو

لندن - ر: احيل بطل افريقيا في الملاكمة في وزن الثقيل براود كليمانجارو الى الاتحاد الدولي للملاكمة لعدم تقديمه نتيجة فحص اجبارية خاصة بمرض اعراض نقص المناعة المكتسب (ايدز) الى السلطات الرياضية المختصة.

ومنع مجلس الملاكمة البريطاني كليمانجارو (٣١ عاما)، وهو من زيمبابوي من الاشتراك في مباراة امام الكندي لينوكس لويس الاثنين الماضي بعد ان افادت انباء بأنه فضل تقديم نتيجة الفحص الخاصة بالايدز الى طبيبه في هاراري.

وقال سايمون بلوك الامين المساعد لمجلس الملاكمة البريطاني اول من امس الثلاثاء «سنحيل المسألة الى لجنة زيمبابوي وجميع سلطات الملاكمة العالمية وأتصور انه ستجرى له جميع الفحوص قبل ان يتمكن من الاشتراك في اي مباريات ملاكمة في اي مكان».

عويطة يسجل ثاني انتصار خلال اربعة ايام

اشبيلية - ر: فاز العداء المغربي سعيد عويطة بثاني سباق في مسافة ٣,٠٠٠ متر خلال اربعة ايام اول من امس الثلاثاء في البطولة الدولية لالعاب القوى.

وتقدم عويطة الامريكي سيدني ماري في مسافة ١٥٠ مترا الاخيرة ليفوز بالسباق في سبع دقائق و٤٥,١٤ ثانية بفارق اربع ثوان اقل من الرقم الذي فاز به في هذا السباق في بطولة ستوكهولم لالعاب القوى يوم السبت الماضي.

وفي البطولة ذاتها حطم البريطاني بيتر اليوت الرقم القياسي العالمي في مسافة ١,٥٠٠ متر في الصالات المغطاة.

وقطع البريطاني اليوت مسافة السباق في ثلاث دقائق و٣٤,٢١ ثانية، وكان الايرلندي ماركوس وسوليفان قد سجل الرقم القياسي العالمي السابق في بطولة نيوجيرزي لالعاب القوى في فبراير (شباط) ١٩٨٩ وهو ثلاث دقائق و٣٥,٦٠ ثانية.

واليوت حاصل على الميدالية الفضية الاولمبية وبطولة الكومنولث لالعاب القوى في مسافة ١,٥٠٠ متر.

وفاز السوفييتي سيرجي بوبكا في القفز بالزانة مسجلا ارتفاع ٥,٩٢ متر وهو احسن رقم في الموسم الحالي الا انه اخفق في ثلاث محاولات لتحطيم الرقم القياسي الذي سجله هو نفسه في ارتفاع ٦,٠٣ متر.

وفي سباق العدو لمسافة ٨٠٠ متر سجل الامريكي جوني جراي افضل رقم له في العام الحالي بلغ دقيقة و٤٥,٦٤ ثانية.

وقطعت الجمايكية مارلين اوتي مسافة ٢٠٠ متر في زمن قدره ٢٢,٧٧ ثانية وسجلت زمن ٧,١٥ ثانية في سباق ٦٠ مترا.

كاسباروف بطل العالم في الشطرنج

ليناريس - ر: هزم بطل الشطرنج العالمي السوفياتي جاري كاسباروف على ايدي الامريكي بوريس جولكو اول من امس الثلاثاء في الجولة الثامنة من بطولة ليناريس الدولية للشطرنج وهي اول هزيمة تلحق به في البطولة.

وهزم كاسباروف بعد ٥٤ نقلة. والحق جولكو هزيمتين بكاسباروف من قبل ولم يهزم كاسباروف منافسه قط.

وفاز السوفياتي بوريس جيلفاند على بوريس سباسكي وهو منشق سوفياتي يلعب لفرنسا ليتقاسم صدارة البطولة مع كاسباروف برصيد ست نقاط لكل منهما.

وحقق الاسباني ميجيل ايلييسكاس فوزا غير متوقع على السوفياتي ارتور يوسوبوف بعد ٥٤ نقلة.

وأسفرت المباريات التي جرت اول من امس ايضا عن فوز المجري لايوس بورتيش على البريطاني نايجل شورت وتغلب السوفياتي الكسندر بليافسكي على اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوليفيتش وتعادل السوفياتي فاليري سالوف مع مواطنه فاسيلي ايفانتشوك.

ويتصدر كاسباروف وجيلفاند قائمة ترتيب البطولة برصيد ست نقاط لكل منهما يليهما سالوف برصيد خمس نقاط ونصف نقطة ثم شورت وايفانتشوك بأربع نقاط ونصف نقطة لكل منهما.

ويجيء بليافسكي في المركز السادس برصيد أربع نقاط ثم جولكو ويوسوبوف برصيد ثلاث نقاط ونصف نقطة لكل منهما.

ويحتل ايلييسكاس وبورتيش المركز التاسع برصيد نقطتين ونصف نقطة لكل منهما وتتبقى لكل منهما مباراة وجاء سباسكي في المركز الحادي عشر برصيد نقطتين ونصف نقطة ثم ليوبوليفيتش في المركز الثاني عشر برصيد نقطتين.

الوحدة هي اللعبة الجديدة لنجوم الرياضة الالمانية

برلين - د. ب. ا: بدأ نجوم الرياضة في شطري المانيا في اختيار اسلوبهم للتعبير عن الوحدة بعد أربعين عاما قضوا معظمها في تجنب كل طرف منهم الطرف الأخر باعتباره من اشد الخصوم.

وقد ادى انهيار سور برلين الى اقامة فيض من المسابقات والمنافسات والمباريات الودية بين جميع الالمان كما لو ان مثل هذه اللقاءات كانت دائما جزءا لا يتجزأ من الصلات الرياضية الالمانية.

على ان مثل هذه اللقاءات كانت غالبا قبل انهيار النظام الشيوعي ثمرة لمفاوضات مضنية بين حكومتي بون وبرلين الشرقية اللتين كانتا تخطوان على طريق سياسي يتسم بالحساسية.

والآن وقع بالفعل العديد من الهواة الرسميين في المانيا الشرقية عقود احتراف في المانيا الغربية ودعا فيلي دوامه رئيس اللجنة الاوليمبية الوطنية في المانيا الشرقية الى تشكيل فريق اوليمبي الماني مشترك للاشتراك في الالعاب الاوليمبية الشتوية والصيفية لعام ١٩٩٢ في البرتفيل وبرشلونة على التوالي.

ويؤيد مايكل جروس بطل السباحة الاوليمبي الالماني الغربي هو الآخر تشكيل فريق لجميع الالمان بمجرد تحقيق الوحدة الالمانية.

ولكن ليس جميع الرياضيين والرياضيات في شطري المانيا يؤيدون تلك الفكرة. اذ يمكن سماع السباحين وابطال العاب القوى الالمان الشرقيين وهم يتذمرون من فقدهم للامتيازات الاجتماعية.

ولد فرنسيا وأصبح عربيا
«باليما» مقهى المشاهير في الرباط

الرباط: «الشرق الاوسط» من محمد الراوي

في قلب العاصمة المغربية يقع مقهى «باليما» كواحد من اشهر معالم الرباط، بعد صومعة حسان واطلال شالة وقصبة الاوداية.

«باليما» معلمة من معالم الرباط لم تتجاوز الستين من عمرها تتميز عن باقي المعالم العتيقة، بكونها تراثا لازال ينبض بالحياة، وبكونها شاهدا على تعاقب العقود الستة الماضية على .. قلب العاصمة.

ولدت فرنسية في أرض المغرب، فجاء اسمها مكونا من الحروف الاولى من أسماء أبائها الثلاثة، وأشهرهم وأخرهم ارتباطا بها هو «مسيو ماتياس» ولكنها أصرت على مغربيتها في مطلع السبعينات، قبل ان يعلن زفافها لعريس خليجي خلال الاسابيع الاولى من العام الحالي.

كانت فاتنة عصرها، ثم تواضعت ففتحت ذراعيها لابناء الشعب، لكنها اليوم تخيط فساتين العرس، لترتقي الى أرقى درجات الاناقة والشياكة، فقد قامت شركة «ليوا انتركونتيننتال» الخليجية بشراء اربعة فنادق مغربية، من بينها فندق «باليما» الذي سيتحول من درجة ثلاثة نجوم الى خمسة نجوم.

ملتقى وجوه العاصمة

يعتبر فندق «باليما» من اقدم الفنادق العصرية في الرباط اذ شرع في بنائه عام ١٩٢٥، وافتتح ابوابه لاستقبال الزبائن عام ٩٣٢، وظل الى أواخر الخمسينات «أحسن فندق في افريقيا الشمالية».

وهو يتوفر على أهم التجهيزات الفندقية، غرف للاقامة ومطعم ومقهى فسيح مفتوح على شارع محمد الخامس، الشارع الرئيسي في العاصمة المغربية.

ومادامت الاقامة في غرفة تهم زوار العاصمة بالدرجة الاولى، فان «باليما» اشتهر بين سكان الرباط، بمقهاه المتميز الذي فاقت شهرته حدود العاصمة.

ففي كثير من المدن الكبرى، في مختلف جهات العالم، توجد مقاه ترقى الى مرتبة معلمة، يرتبط اسمها باسم المدينة، وترتبط طاولاتها بمواعيد يومية منتظمة ودائمة مع «وجوه» المدينة او بعض منها على الاقل.

واذا كانت شريحة رجال المال والاعمال تفضل التلاقي في مقاهي الفنادق الفخمة والاندية الخاصة، فان شريحة المفكرين والادباء والفنانين، غالبا ما تميل الى نوع من البساطة لاسباب مختلفة، فتختار اماكن تلاقيها في مقاه شعبية معينة.

فندق المشاهير

على امتداد ستة عقود، تناوبت على غرفه وكراسيه شخصيات كثيرة من عوالم السياسة والاقتصاد والفكر والثقافة والفنون.

في الخمسينات حل ضيفاً عليه الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، والرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة والرئيس الاوغندي الاسبق عيدي أمين، وعدد من الزعماء الافارقة الذين كانت بلدانهم ترزح تحت نير الاستعمار.

وكان من رواده في وقت من الاوقات، الزعيمان المغربيان الراحلان علال الفاسي وعبد الخالق الطريس، والديبلوماسي مولاي أحمد الشرقاوي، والعميد محمد الفاسي، وعبد الهادي بوطالب المدير العام لنظمة الاسيسكو، وأحمد بن سودة مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، والوزير السابق المكي الناصري، ومحمد اليوسي الذي أصبح في ما بعد واليا لمدينة الدار البيضاء.

كما نزل هنا شيخ الاسلام في السنغال، والمناضلون الموريتانيون الاربعة الامير قال ولد عمير والداي ولد سيدي بابا والشيخ حمادو ومحمد بن المختار، وخلال اقامتهم التي امتدت عاما كاملا كان يزورهم الشيخ ماء العينين.

يضاف الى الاسماء السابقة، الفرنسي داسو صاحب طائرات الميراج، وجماعة اصدقاء المسرح الفرنسي، ونجم الجاز الامريكي آن هافي.

ومن الاسماء المحفوظة توقيعاتها في مفكرة جيب العربي بلحاج علي، وهو من اقدم العاملين في «باليما»، إذ بدأ العمل فيه قبل ٣٤ عاما، توقيعات كل من نزار قباني وعبد العزيز الغنام، ومحمد الفيتوري.

الفنانون العرب

ويروي العربي بلحاج علي، مستعينا بالذاكرة ومفكرة الجيب، ان اغلب الفنانين المصريين اقاموا هنا ذات يوم من الايام، بدءا بفريد الاطرش، وعبد الحليم حافظ الذي زار باليما ثلاث مرات واقام فيها كل مرة مدة اسبوع، ومرورا بالمطربين والمطربات عبد العزيز محمود وعائشة حسن ومحمد عبد المطلب وفايزة كمال وبليغ حمدي، ووردة الجزائرية، وعليا التونسية، ومنية البجاوي.

واذا كانت سيدة الطرب العربي الراحلة «أم كلثوم» لم تقم في «باليما» خلال زيارتها للمغرب، فان فرقتها اقامت هنا بكامل عناصرها، ولذلك فضلت أم كلثوم ان تتمرن مع فرقتها الموسيقية في هذا الفندق.

ومن بين نجوم المسرح العرب الذين أقاموا في «باليما» الراحل يوسف وهبي وأمينة رزق وعمر الحريري وسعاد حسني واسماعيل ياسين.

موعد الفنانين المغاربة

اما بالنسبة للمفكرين والادباء والفنانين المغاربة، فيمكن الجزم بأن ليس هناك واحد منهم لم يزر مقهى «باليما» مرارا، بل ان هذا المقهى يكاد يعتبر محطة رئيسية في زيارة الادباء والفنانين القادمين من مدن أخرى.

وهكذا فمن الوجوه المألوفة في «باليما» في الوقت الحالي المسرحيون الطيب الصديقي وادريس التادلي والمحجوب الراجي وزكي الهواري ومحمد رشدي وعبد الله العمراني وعبد الحق الزروالي، والمطربون عبد الهادي بلخياط ومحمد الغاوي والبشير عبده، والملحنون مولاي احمد العلوي وعبد الرفيع الشنكيطي والحاج يونس، والزجالون علي الحداني وفتح الله المغاري ومصطفى بغداد، والادباء محمد العربي الخطابي محافظ الخزانة الملكية وعبد الرفيع الجوهري ومحمد الصباغ والنقاد قمري بشير وعبد الرحمن بن زيدان ورشيد بناني، والتشكيليون فؤاد بلامين وبوشعيب الهبولي ولطيفة التيجاني ومحمد الادريسي، والسينمائيون نبيل لحلو وحميد بناني ومحمد العليوي واللائحة طويلة.

لكن منذ ان مر الدكتور مانع سعيد العتيبة من هنا قبل بضعة اشهر، ومنذ ان قررت شركة "ليوا" امتلاك فندق «باليما» وترقيته الى درجة خمسة نجوم، طفت على السطح عدة أسئلة ملحة أهمها، أين سينتقل الادباء والفنانون منتداهم، بعد ان تغير «باليما» ملامحها وزبنائها وأسعارها؟

الغرفة ١٥ فرنكا

حين افتتاح فندق «باليما» في مطلع الثلاثينات من هذا القرن كان سعر الغرفة الواحدة ١٥ فرنكا والغرفة لشخصين بواحد وعشرين فرنكا (الدرهم عشرون فرنكا).

واليوم ارتفع سعر الغرفة بالنسبة للشخص الواحد الى ١٥١ درهما، وبالنسبة لشخصين الى ١٨٦ درهما (الدرهم يساوي ٨.٣١ جنيه استرليني).

وبخصوص أجور العاملين فان عامل التلفون مثلا كان يتقاضى اجرة شهرية لاتتجاوز ١٥٠ درهما، واليوم ارتفعت الى ألف درهم بتعويضات الاولاد وامتيازات الاقدمية.

وجوه مسرحية مغربية اليفة على ارصفة المقهى.



منظر عام لمقهى باليما في الرباط

العربي بلحاج علي شاهد على ذكريات الماضي.

معارض

معرض لاعمال «فيلونوف» في باريس

باريس: «الشرق الاوسط» من حاتم البطيوي

تعرض حاليا بمركز بومبيدو في باريس مجموعة من الاعمال الفنية للفنان الروسي الطلائعي «بافل فيلونوف»، الذي ولد في موسكو سنة ١٨٨٣. وقضى معظم حياته في مدينة «سان بيترسبورج» ودرس دراسة غير منتظمة في معاهد فنية عديدة. وامتهن مهنا فنية متنوعة. بالاضافة الى دراسته للرسم عن طريق الدروس الليلية. قبل ان يصير محاضرا غير متفرغ في الاكاديمية. وهي اللحظة الذي بدأ يلمع فيها نجمه كفنان طلائعي.

و«فيلونوف» عضو مؤسس لاتحاد الشباب في بيترسبورج الذي يضم الشعراء والرسامين الطلائعيين. ولقد تقرب من الاخوان بورليوك ومالفيتش وماتيوشين ومايكوفسكي لكي يخرج مع شلونيك وروزانوفا ديكورات مسرحية لفلادمير مايكوفسكي. وهي تراجيديا تم عرضها سنة ١٩١٣ في موسكو.

وفي مطلع القرن الحالي اطلق «فيلونوف» نظريته حول الفن التحليلي التي وظفها ضد الفن الغربي. عاملاً على جعل نفسه رجل الفن الجديد الذي سيؤثر على وعي الانسان وسيعمل على تغيير العالم كأي طلائعي جيد.

لذا ففي الوقت الذي ذهب فيه «مالفيتش» باتجاه الوجه الوحيد - المربع - ذهب «فيلونوف» الى اعطاء صور متعددة للعالم.

اما عن حياته الشخصية فان «فيلونوف» كان يرفض كل ما له علاقة بعالم المال بحيث كان يرفض بيع لوحاته. وكان يعمل ثماني عشرة ساعة في اليوم. وكان احد الذين عارضوا ان يتحول العمل الفني الى ملكية خاصة وضد الفن الفردي.

والجدير بالذكر ان حوالي ١٥٠ لوحة من اعمال هذا الفنان الذائع الصيت قد غابت عن هذا المعرض الرائع.

ورغم مضي اكثر من ثمانين عاما على انجاز هذه الاعمال الفنية فان هذا المعرض الباريسي كان مناسبة لاعادة الضوء الى فنان ينتمي الى مدرسة فنية ساهمت بدرجة كبيرة في اثراء حركة الفن الحديث. وبذلك تكون عاصمة النور الفرنسية قد عودتنا دائما على مفاجآتها القديمة الجديدة.



ضعف مصادر الدخل والاضطرابات الامنية
شجعت مزارعي «الكوكا» على تحدي امريكا

لامير سيد (بيرو): «الشرق الاوسط» «خدمة الواشنطن بوست»

الحرب الساخنة التي دارت اوزارها بين حكومة جورج بوش وبين اباطرة تهريب المخدرات في كولومبيا، لن تكون هي نهاية الحروب التي ستشنها حكومة بوش في امريكا اللاتينية. فرغم الحصار المكثف الذي اقامته، فما زال اباطرة التهريب الكولومبيين، جادين في ايجاد مواد اخرى للتهريب. وقد ظهر مؤخراً في بيرو خطر جديد بدأ ينال اهتمام المهربين ويصب في خزائنهم ملايين الدولارات وهو نبات الكوكا، الذي لا يقل خطورة عن بعض السموم الاخرى.

وتعتبر منطقة مولاجا العليا في البيرو المنطقة الاولى لانتاج هذه المادة التي ازدهرت على حساب زراعة البن، الذي تقهقر انتاجه تقهقراً واضحاً في الآونة الاخيرة لأسباب عديدة اهمها انه زراعة غير مضمونة الربح، ففي تغيرات طبيعية في المناخ يمكن ان تؤثر على الحصاد والانتاج، وكذلك عامل التحايل عند انعدام الضمير لدى معظم التجار الذين يلجأون الى خلط البن بمواد اخرى مما يفقده جودته، هذا بالاضافة الى انخفاض اسعار الاسواق العالمية، مما ادى الى افلاس العديد من المزارعين الذين بدأوا التفكير في مصادر ثانية يعوضون بها خسارتهم في تجارة البن.

في الوقت الذي لم تقدم فيه السلطات الحكومية في بيرو الى المزارعين ما يعوضهم عن خسارتهم، لا تقدم لهم كذلك اي معونات من الاسمدة الزراعية. وقد جاء على لسان احد المزارعين (جاستو مارينا) النشيط في احدى حركات الدفاع عن مزارعي البن في بيرو، «ان الوضع سيء للغاية وان المسألة الان اصبحت مسألة حياة او موت بالنسبة لكل المزارعين». لذلك فان تدخل امريكا ومحاربتها لزراعة الكوكا هو تدخل غير معقول وظالم لحد بعيد.

ومن هنا، يمكن القول ان زراعة الكوكا في البيرو لم تكن عفوية بل جاءت نتيجة ظروف معينة. ومما ساعد على ازدهار الكوكا هو ان التربة التي يزرع فيها البن صالحة ايضاً لزراعة الكوكا «الثمرة» وقد بدأ العديد من المزارعين الى التحول اليها بدلا من البن.

ومحاربة امريكا لهذا الخطر الجديد لن يكون اسهل من الحرب التي خاضتها في كولومبيا. فأوساط المزارعين في بيرو وكذلك بعض المسؤولين في واشنطن يعتقدون بأن الرئيس الآن جارسيا لن يفعل الكثير لمساعدة امريكا في محاربتها لهذه المادة، وخصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات التي ستجري في الثامن من ابريل (نيسان) المقبل، مع انهيار اقتصاد البلاد. فزراعة الكوكا يمكن ان تكون هي المخرج الاقتصادي الوحيد الان للازمة الاقتصادية في البلاد. فهي الان من اهم صادرات البلاد.

وعلى صعيد اخر، فالاوضاع الداخلية للبلاد تساعد على ازدهار الكوكا. فاجهزة الامن شبه منعدمة في المنطقة حيث تفشت كل انواع الجرائم ابتداء من اعمال العنف والارهاب الى السرقة والحروب الصغيرة بين العصابات المسلحة التي انتشرت بسرعة، بحيث اصبحت كل مجموعة ارهابية تعرف باسم يلقي الرعب في قلوب المدنيين البسطاء من سكان المنطقة. ومن اشهر هذه العصابات عصابة «سانديرو ليمونوزو» التي ادخلت الرعب في قلوب كل سكان المنطقة وامتدت سيطرتها حتى منطقة «لاميرساد» التي يصعب الوصول اليها. ولم تكتف هذه المنظمة بالقيام بالجرائم، بل بدأت تضغط على المزارعين بممارسة انشطة زراعية وفق رغبات المنطقة بحيث منعتهم من زراعة البن.

وتبعاً لاختلال النظام وكل الاحداث التي شهدتها البلاد، اصبح القانون في غيبة وعصابات الارهاب هي السيطرة.

ففي ديسمبر (كانون اول) الماضي، اخذ السكان المحليون بزمام الامر في منطقتي البيتشيس ونهر هضبة البالاكازور المتواجدة في وسط البيرو.

ونتيجة للتدخل الامريكي، فقد انقسمت البيرو الى مؤيد ومعارض. التأييد تمثله الدولة، والمعارضة في القوة العسكرية المستعدة لحماية منتجي الكوكا من اي تدخل اجنبي. ورغم ان امريكا حاولت بشتى الطرق ضم هذه القوة الى صفها وذلك بتقديم مساعدات مادية والوعد بمساعدة المزارعين على ايجاد مواد اخرى بديلة، فان الوقت هو العدو الرئيسي «فالوقت الذي ستأخذه امريكا لايجاد هذه الحلول سيعطي فرصة اكبر لزراعة الكوكا»، كما جاء على لسان احد المزارعين.

وحتى عندما لعب الحظ دوره في مساعدة امريكا في محاربتها للكوكا، التي انخفضت قيمتها بعد انهيار اباطرة مهربي المخدرات الكولومبيين - مما اثر على تهريب الكوكا، ورغم ان الوقت كان مناسباً انذاك لتشجيع المزارعين الى صرف النظر عن هذه الزراعة المدمرة، فقد جاءت تلك المساعدة متأخرة ومتواضعة جداً في اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

وهكذا ضيعت امريكا فرصة ثمينة لمحاربة هذه الزراعة التي كان بالامكان القضاء عليها بسهولة لو جاءت المساعدة في الوقت وبالحجم المناسبين، اما بالنسبة لحكومة ليما فهي غير قادرة على تقديم اي مساعدة. فاقتصادها منهار وعملتها غير ثابتة.

وما زالت الاوساط تتوقع ازدهار زراعة الكوكا في البيرو رغم كل المحاولات المبذولة. فكل المزارعين - حتى الذين كان يتبعون القانون بحذافيره - بدأوا يفكرون في الهجرة الى منطقة هولاجا العليا لزراعة هذه المادة بل ان بعض الشباب هاجر بالفعل رغم الخطر والمتاعب التي يواجهونها في تلك المنطقة وذلك بهدف تحقيق الربح السريع. ورغم ان هولاجا العليا هي اهم مناطق زراعة الكوكا فهي لم تعد المنطقة الوحيدة، بحيث انتقلت هذه الزراعة الى مناطق اخرى ومنذ ثلاث سنوات تقريباً بتشجيع من مهربي المخدرات الكولومبيين الذين ينشطرون في تهريبها الى منطقة «شانشامايا».

ومما لا شك فيه ان هذه الزراعة ستزدهر اكثر في المستقبل طبقاً لما يقوله مسؤول منظمة شؤون المزارعين، والسبب في تأخرها الى الان هو انعدام المختبرات ومدرجات اقلاع جوية سرية لتهريبها. الى الان هناك حوالي عشرون موقعاً للاقلاع الجوي تتواجد على مساحات متباعدة.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

وجه (الخميس)

اليسون موريس: تعشق اللغة العربية وتعلمها في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

«اليسون موريس» اسكتلندية في الثامنة والعشرين من عمرها سنحت لهـا الظروف وفي سن مبكرة وقبل ان تبلغ الخامسة الرحيل الى العالم العربي بصحبة والدها الذي ذهب الى دبي لادارة المجلس الثقافي البريطاني، ولتبدأ من هناك التجول مع اسرتها في عدد من البلدان العربية، ومعايشة مناخها الثقافي والحضاري، وامتصاص الكثير من الرواسب التي تراكمت لديها وريت فيها ميلا فطريا الى التقاط اللغة وفهم الكثير من مفرداتها ومعانيها وبلهجات متعددة ومع نموها، وتعمق رغبة التوغل في الجذور العربية التحقت وبعد عودتها الى اسكتلندا وانتهائها من دراستها القانونية بقسم اللغة العربية في جامعة ادنبره حيث حصلت منها على درجتها العلمية في اداب اللغة، ثم الماجستير في الاقتصاد والعلوم السياسية ودبلوم آخر في الترجمة من اللغة العربية الى الانجليزية وبالعكس الامر الذي اهلها وقبل تحضيرها لرسالتها في الدكتوراه الالتحاق بجامعة لندن لتدريس اللغة العربية.

سألتها «الشرق الاوسط»: ما هو السبب الذي دفعك الى تعلم اللغة العربية؟ وما هي اوجه المعاناة التي واجهتك مع لغة يصفها الغربيون باحدى اللغات الصعبة؟

تقول اليسون موريس: يعود السبب الى الفترة المبكرة التي عشتها في الخليج العربي وسهولة التقاط مفرداتها في سن صغيرة رغم ان والداي الحقاني بمدرسة انجليزية الا انني كنت اسعى لاتقان اللغة من افواه صديقاتي من الاطفال العربيات مما ساعدني على ترسيخ الكثير من المفردات والمعاني التي حفظتها في سنوات الطفولة والصبا الاولى. وعندما التحقت بقسم اللغة العربية في جامعة ادنبره فتح لي ذلك المجال امام معرفة المزيد من قواعدها ومفاتيح واحدة من اعرق الحضارات في عالمنا المعاصر.

● **ما هي اكثر جوانب الحضارة العربية التي اجتذبت اهتماماتك الدراسية؟**

- بلا تردد الدين الاسلامي والقرآن الكريم، ثم الشعر والادب والتراث.

● **ما هي مشروعاتك الاخرى غير تدريس آداب اللغة العربية في الجامعات البريطانية؟**

- اقوم حاليا بترجمة مجموعة من اعمال كبار الادباء العرب الى اللغة الانجليزية حيث بدأت منذ عدة اشهر بترجمة مختارات من روايات اديبكم العربي الحائز على جائزة نوبل نجيب محفوظ.


اليسون موريس



حفل اليوم الوطني الكويتي في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

بمناسبة اليوم الوطني الكويتي اقام السيد غازي الريس سفير دولة الكويت في بريطانيا حفل استقبال كبير في فندق انتركونتننتال وحضر الحفل اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمد لدى المملكة المتحدة. ومن بينهم أعضاء السلك الديبلوماسي العربي وعلى رأسهم عميد السلك الديبلوماسي العربي سفير خادم الحرمين الشريفين في لندن الشيخ ناصر المنقور.

(تصوير همبار نركيزيان)




مفيد شهاب

● **ابراهيم بابانجيدا** رئيس جمهورية نيجيريا يقوم حاليا بزيارة رسمية الى فرنسا تستغرق اربعة ايام، وهي اول زيارة يقوم بها رئيس نيجيري الى فرنسا منذ استقلال البلاد.

● **جاك لانج** وزير الثقافة الفرنسي حضر عملية توقيع اتفاقية حول المحافظة على معالم مدينة سان بيير بجزر المارتينيك من طرف **لويس بيير شارل** عمدة المدينة و**ميشال كولدل** مدير صندوق الآثار التاريخية.

● **د. عبد الرحمن الطيب الانصاري** عميد كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض ألقى محاضرة عن المكتشفات الأثارية الحديثة في قرية الفاو.

● **عبد الله دومنجي** وزير الاوقاف السوداني غادر اول من أمس القاهرة بعد مشاركة في المؤتمر الاسلامي الثالث للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. كما غادرها **احمد تيجان تراوري** وزير الشؤون الدينية الغيني بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام للمشاركة في المؤتمر نفسه.

● **خالد البابطين** سفير دولة الكويت في المانيا الاتحادية اقام حفلة استقبال كبيرة في قاعة قصر الردوت بالعاصمة الالمانية بون، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للكويت، حضرها عدد كبير من السفراء العرب والاجانب وكبار المسؤولين الالمان.

● **د. راغب دويدار** وزير الصحة المصري وصل الى تايلاند في زيارة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من رئيس منظمة الصحة العالمية للمشاركة في مؤتمر حماية اطفال العالم الذي يعقد في تايلاند في الفترة من الاول الى الرابع من شهر مارس (اذار) المقبل.

● **الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة** وزير الاوقاف والشؤون الدينية بدولة البحرين وصل الى بلاده قادما من القاهرة بعد مشاركة في الاحتفال بيوم الدعاة وللمؤتمر الاسلامي.

● **السيدة علية الجعار** الشاعرة المصرية تعكف حاليا على اعداد سلسلة جديدة من البرامج التليفزيونية التي تعدها حاليا مع عدد من كبار المفكرين والعلماء لاذاعتها بالتليفزيون المصري خلال شهر رمضان.

● **حمد بن محمد الراشدي** وكيل وزارة الاعلام بسلطنة عمان توجه الى تونس لتمثيل السلطنة في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي لبحث موضوعات من بينها دعم الاعلام العربي للانتفاضة الفلسطينية ودعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة بجانب دراسة الاستفادة من القناة الاقليمية للقمر الصناعي العربي.

● **الدكتور غازي عبد الرحيم شنيكه** ناشر مجلة «التعاون» الدورية التي تصدر في بون باللغتين العربية والالمانية، اهدى السفارات العربية في العاصمة الالمانية نسخا من كتابه الجديد الذي صدر بالالمانية بعنوان «العلاقات الخليجية الالمانية - بون ١٩٩٠».

● **هانز دانيـيل**، عمدة العاصمة الالمانية بون، دعا عددا من الدبلوماسيين والصحافيين العرب والاجانب لحضور مهرجان الكرنفال الالماني الذي اقيم في دار بلدية بون في الاسبوع الماضي.

● **يورجن مولمان**، وزير التربية الالماني ورئيس الجمعية العربية ـ الالمانية في بون، وجه الدعوة لحضور الندوة الالمانية ـ العربية لحماية البيئة التي ستقام في اواخر شهر مايو (ايار) المقبل ويحضرها وزير البيئة الاتحادي **هانز توبفر**، وعدد كبير من المسؤولين عن حماية البيئة في العالم العربي.

● **الدكتور حامد الغابد** الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي غادر القاهرة امس متوجها الى الجزائر بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة ايام التقى خلالها الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين

● **عبد الله يعقوب بشارة** الامين العام لمجلس التعاون الخليجي وصل امس الى مالطا قادما من ايطاليا في بدء زيارة رسمية تستمر يومين يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين ورجال الاعمال هناك.


جاك لانج

● **الدكتور مفيد شهاب** رئيس لجنة الشؤون العربية والامن القومي بمجلس الشورى المصري اوكل له اخيرا رئاسة لجنة الاتصالات الخارجية الخاصة بمشروع مكتبة الاسكندرية العالمي. ويقوم حاليا بزيارة قصيرة للندن.

● **د. عبد الله القويز** الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية ألقى محاضرة في معهد العاصمة النموذجي عن منجزات دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الماضية في مختلف المجالات.

● **د. خالد عبد الغني** أمين مدينة جدة المكلف يقيم ظهر السبت المقبل حفل تكريم لاعضاء قافلة التوعية السعودية بأضرار المخدرات التي تصل الى جدة اليوم.

● **المهندس عبد القادر حمزة كوشك** الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية غادر الى الجزائر لحضور الاجتماع السنوي الرابع عشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية، ثم يتوجه بعد ذلك الى تونس.

● **المهندس عبد العزيز الزامل** وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية افتتح في الرياض النادي الترفيهي لموظفي الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى.

● **احمد محمد كبوش** وكيل وزارة التربية والتعليم في السودان افتتح معرض الانشطة التعليمية في سلطنة عمان التي يزورها حاليا بدعوة من نظيره العماني السيد **سعود البوسعيدي**. المعرض يأتي في اطار احتفال سلطنة عمان بيوم المعلم

● **عبد العزيز حسين** مستشار امير الكويت اختتم زيارته لمصر والتي استمرت اسبوعين شارك خلالها في الاحتفال باعلان احياء مشروع مكتبة الاسكندرية الذي اقيم حديثا بمحافظة اسوان


ابراهيم بابانجيدا

● **السيد بلخياط** سفير المملكة المغربية في بون دعا الى حفلة استقبال بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني التاسع والعشرين لارتقاء الملك **الحسن الثاني** عرش المغرب.

أبيض و اسود

الغرب والآلة

الحياة في القرن العشرين، وهو يقترب من نهايته، باتت صعبة ومملة ومعرضة لكل انواع الضغوط والتعب والارهاق. والسبب تعقيدات العصر الذي نعيش فيه، والمسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتق كل منا، وفقدان الحياة لبساطتها وحلاوتها القديمة بعدما تحولت اغلب المجتمعات، لا سيما الغربية منها، الى مجتمعات مادية لا اثر للمحبة والعاطفة فيها، بعد تزايد التفكك الأسري في السنوات الاخيرة، الى درجة بات الناس اشبه بالآلات المسيرة التي تعمل وفق برنامج معين تتم اعادته يوما بعد يوم.

من هنا تفتقت اذهان الخبراء عما قد يعتقدون انه حل مناسب لهذه المشكلة التي باتت تهدد الغرب في الصميم.

والحل هذا ليس اسلوبا جديدا في معالجة اسباب تفكك الاسرة الواحدة، ولا دراسة شاملة لاستئصال اسباب الحياة الصعبة التي يعيشها المواطن الغربي وهو يلهث وراء لقمة عيشه «من الفجر الى النجر» ليكتشف في نهاية الامر انه لم يحقق شيئا، سوى خسارته لسعادته ولصحته، وابتعاد اولاده عنه في النهاية، ليقضي بقية سنوات حياته في عزلة تامة قاتلة ذكرت الاحصاءات الاخيرة في بريطانيا مثلا، انها المصير المحتوم للملايين من ابنائها.

والحل هذا ليس ايضا تغييرا شاملا في نمط الحياة ومفهومها، ولا في فلسفتها وأبعادها المختلفة، بل كان عبارة عن آلة الكترونية تضعها على راسك كالقناع، وأنت مسترخ تماما، فتسمعك زقزقة العصافير وتغريد البلابل وخرير المياه وموسيقى الطبيعة مقرونة كلها بعالم من الالوان الصارخة او الهادئة، حسب الطلب، التي لا يمكن لريشة فنان ان تبتدعها، كما تقول الشركات الصانعة، لانها من صنع الكمبيوتر، فتنقلك فورا من عالم الى عالم، او هكذا يزعمون، تنسى معه كل همومك ومشاكلك، ولو لفترات قصيرة من الزمن.

والمراكز القليلة من هذه الاماكن التي تم افتتاحها اخيرا شهدت اقبالا منقطع النظير، بحيث ان خطوط المنتظرين لدورهم وصل طولها عدة اميال. كما ان العشرات من الولايات الامريكية الاخرى بدأت تستعد لادخال هذه «الصرعة» التي يزعم الاطباء انها تقلل من ضغط الدم، ومن عوامل الاكتئاب النفسي.

واذا كانت الشركات الامريكية الصانعة لمثل هذه الآلات الالكترونية ترى في ذلك مجالا واسعا لتسويق معداتها وجني مداخيل سنوية تقدر بمئات الملايين من الدولارات، فان التجار واصحاب الرساميل الذين يفكرون في فتح سلسلة من هذه المراكز في اوروبا يصرون هم الآخرون على انهم عثروا على منجم كبير للذهب لا ينضب.

ولكن ماذا عن اليابان التي لا تفوتها فائتة في مثل هذه الامور، خاصة اذا فاحت منها رائحة الربح السريع؟

انها تفكر حاليا وبكل جدية في انتاج وحدات منزلية منها كالتلفزيون والثلاجة لتخفيف التوتر يراوح سعر الواحدة منها ما بين ٩٩ دولارا و ٦٠٠ دولار حسب قدرتها ومميزاتها، تتألف في معظمها من سماعات اذن ونظارات معتمة ذات مصابيح وهاجة صغيرة يديرها كمبيوتر صغير. لا بل تفكر الشركات اليابانية في انتاج وحدات متنقلة منها يحملها الذين تستقلهم القطارات والحافلات الى اعمالهم يوميا لاستخدامها مثل مسجلات الـ «ووكمان» الصغيرة التي يستمع الفتيان والشباب من خلالها الى الاغاني والموسيقى.

طبعا الشركات اليابانية لا ينقصها شيء من الذكاء في عالم الترويج والاعلان. فقد بدأت تمهد لذلك بالتركيز على ان «الكثير من المناظر والاحاديث التي يصادفها المتنقل الى عمله كل يوم هي مشاهد واحاديث مؤذية تثير الاعصاب. فاستغل وقتك الضيق هذا، بدلا من كل ذلك، في اراحة اعصابك وتجديد نشاطك لتصل الى عملك، او منزلك شخصا آخر نفض عنه كل هموم الدنيا».

شركات بريطانية اخرى تفكر في انشاء اقسام خاصة في مبانيها تحتوي على هذه الاجهزة كي يتسنى لموظفيها في ساعات الدوام الترويح عن انفسهم عندما يشتد الضغط عليهم.

الا ان الغريب في كل ذلك انه كلما واجه الناس في الغرب مشاكل انسانية او اجتماعية، وما اكثرها، لجأوا بهمومهم الى الآلة والكمبيوتر، لا الى البشر من مائلتهم، مؤكدين مرة اخرى على اهمية المادة في كل نواحي حياتهم، كما لو ان هذه تملك المفتاح السحري لكل صعوباتهم ومتاعبهم.

الا ان هذا التعلق الشديد بـ «التوافه»، كما تقول دراسة اخيرة اجرتها احدى الجامعات الامريكية، والابتعاد عن الامور الروحية والاجتماعية، سيجعلان المجتمع الغربي بعيدا اكثر مما هو عليه الآن عن انسانيته، واقرب الى الحجر الأصم الخالي من اي شعور.

نديم نحاس

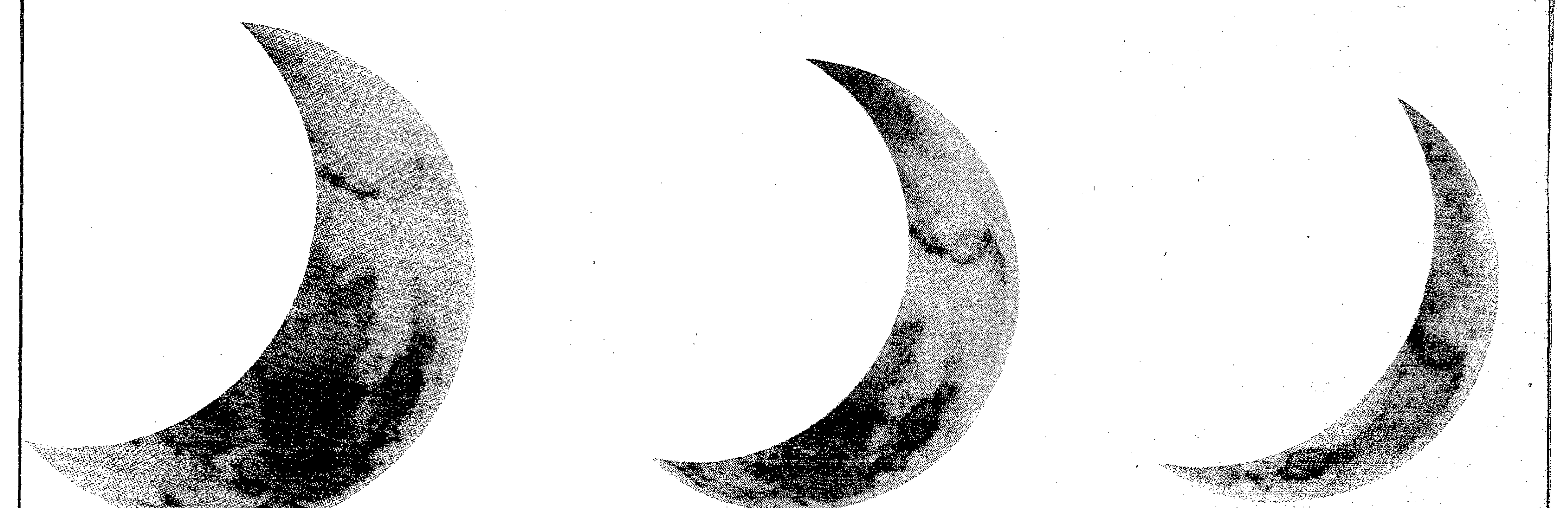
وفاة المخرج الأردني علي صيام



توفي المخرج والمنتج والصحفي المعروف علي اسماعيل صيام الذي يعد أول من انتج الأفلام عن القضية الفلسطينية منها «نهر الأردن» الذي عرض على أول مؤتمر قمة عربي وفيلم «يا قدس» و«جسر العودة». كما قدم للاردن والبحرين البلدين اللذين احبهما العديد من الافلام التاريخية.

وكان علي صيام قد شغل منصب مدير دائرة السينما والتصوير في وزارة الاعلام والاردن، كما عمل في وزارة الارشاد في الكويت وعدد من شبكات التليفزيون الامريكية.

وعلي صيام من مواليد القدس عام ١٩٢٦، وقد تم دفنه في مدينة القاهرة.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Thursday, 1 March 1990-Front page No.2 Vol.12 No.4111

الخميس ٤ شعبان ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠/٣/١م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١١١

أجهزة في حجم ذرات التراب تسيطر على حروب المستقبل

واشنطن ـ ر: هل يمكن لاجهزة آلية في حجم ذرات التراب ان تقوم بدور الجنود او الجواسيس في حروب المستقبل محدثة تلفا في اجهزة كمبيوتر العدو او حتى مسيطرة على مخ ضابط كبير في جيش العدو؟

ففي الوقت الذي يختبر العلماء اجهزة جديدة متناهية في الصغر حتى انه يصعب رؤيتها بالعين المجردة يتساءل المخططون العسكريون عن كيفية استخدام جيل جديد من الاجهزة الصغيرة في الحروب.

وقد انتجت بالفعل تكنولوجيا المعدات المتناهية الصغر مجموعة من الاجهزة اقتبست فكرتها من روايات الخيال العلمي كالاجهزة التي يمكن استنشاقها.

وانتج الباحثون في جامعة كاليفورنيا محركا من السليكون يضاهي عرضه عرض شعرة الرأس يمكنه ان يدور ٥٠٠ مرة في الدقيقة وفي معامل «اي. تي. تي بل» يقال انه امكن انتاج جهاز ميكانيكي متناهي الصغر يشبه الحشرة وله اربع اقدام. ويستطيع هذا الجهاز ان يلحم الانسجة البصرية التي لا يمكن رؤيتها الا تحت المجهر.

وفي جامعة طوكيو باليابان يجري العمل لانتاج انسان آلي حجمه صغير للغاية بحيث يمكنه ان يتحرك في مجرى الدم وفي داخل اعضاء الجسم ليفحص الانسجة المريضة او حتى يستأصلها. وعلى الرغم من ان منشورات علمية تقول ان من غير المتوقع ان يتم تطوير ذلك الجهاز الذي يشبه غواصة تسير في مجرى الدم قبل عامين فقد تم بالفعل اختبار جهاز يمكن وصفه بانه ضخم اذا ما قورن بالجهاز الآخر.

وقد طور الباحثون في جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور في ولاية ماريلاند نوعا من الاقراص يحتوي على ميزان حرارة من السليكون وعلى جهاز يمكنه ارسال التغير في درجات الحرارة داخل جسم الانسان الى مسجل. وقلما يناقش علنا تطبيق تكنولوجيا الاجهزة المتناهية الصغر في المجال العسكري. لكن العدد الاخير من نشرة سيجنال وهي النشرة الرسمية التي يصدرها اتحاد الاتصالات والالكترونيات التابع للقوات المسلحة اشار الى الطريقة التي ينظر بها العسكريون لهذا المجال الجديد فقد لمح مقال كتبه تشارلز بيتي وهو مسؤول سابق بوزارة الدفاع الامريكية ورئيس شركة استشارية اسمها خدمات الدفاع الخاصة الى عدد من الاستخدامات من بينها استخدام اجهزة آلية متناهية الصغر في السيطرة على شيء ما.

ومن بين التطبيقات الممكنة الاخرى وضع اجهزة صغيرة داخل دوائر كمبيوتر يمكن ان تبقى ساكنة فيها لسنوات.

ويقول بيتي في مقاله ان تنشيط ذلك الجهاز يمكن ان يتم من خلال قوة دافعة يحدثها جهاز رادار ولها قدرة على الاستمرار او التردد او حتى الاستقطاب لفترة محددة بحيث يمكن للجهاز ان يحدث اكبر قدر من التلف. ويضيف قوله ان من المستحيل من الناحية الفعلية كشف هذا الجهاز لأنه سيظهر كما لو كان احد الاجزاء التالفة في دائرة الكمبيوتر المعطوبة.

وفي ارض المعركة يمكن ان تحدد اجهزة آلية بحجم البعوضة محمولة جوا مكان قوات العدو وان تقوم بمهمات تمت برمجتها من قبل. وكتب بيتي يقول «بحلول اوائل القرن الواحد والعشرين سيمكن لمعدات اصغر من رأس الدبوس ان تدير الوفا من الاجهزة الآلية الصغيرة... وان تجوب مناطق امنية وفي المجال غير الهجومي يمكن ان تحدث الاجهزة الجديدة ثورة في العمليات الحربية الجوية عن طريق تحديد العيوب في الدوائر وتصحيح الاخطاء بسرعة كبيرة جداً».

مع قهوة الصباح

دهاليز السلطة!

بين السلطة بمعنى القوة والنفوذ .. والسلطة بمعنى البندورة والخس والجرجير والليمون .. بين الكلمتين فارق بسيط في التشكيل .. الاولى بضم السين والثانية بفتحها .. هذا من ناحية الشكل، اما من ناحية المضمون فما ابعد المسافة والمعنى والنتائج .. وفي دهاليز السلطة بضم السين تتحدد مصائر .. وترتفع نجوم، وتحترق نجوم .. وينتشر ذكر الخاملين، ويتلاشى ذكر العاملين .. وتتم المؤامرات وتحاك المكائد والمقالب .. ويذبح الابطال بعضهم بعضا بلا رحمة .. فالرحمة عملة قليلة القيمة في الدهاليز المرعبة للسلطة .. فاذا لم تتغذ بمنافسك تعشى بك .. واذا اخطأته رصاصتك، اصابتك رصاصته!

ويشبهون دهاليز السلطة بالغابة .. حيث منطق البقاء للاقوى .. ولكن اظن ان صراع الغابة فيه قدر كبير من الشرف .. او على الاقل ان قواعد الصراع محددة سلفا .. فلا اظن ان الارنب يحاول قتل الثعلب .. ولا يفكر الذئب في مهاجمة النمر .. ولا يتطاول القرد على الفيل .. ولا الضبع على الاسد .. ولكن في دهاليز غابة السلطة تلعب الارانب والقرود والذئاب والضباع ادوار الاسود والنمور والافيال .. لان العقل الانساني الغى اهمية العضلات التي يعتمد عليها الصراع في الغابة.

وتنفجر دهاليز السلطة احيانا في بعض الاماكن، فتخرج احشاؤها وتسيل مجاريها .. وما حدث مؤخرا في الصحافة الانجليزية فيه الكثير من ملامح صراع السلطة .. عندما حاول احد رؤساء التحرير تحطيم سمعة رئيس تحرير صحيفة منافسة .. وقد نشرت الشرق الاوسط منذ اسابيع تفاصيل المعركة كاملة.

وليس مهما اعادة نشرها .. انما المهم هو دلالتها .. والدلالة الاولى هي ان الصحافة تأكل ذيلها كما يقولون .. وبدلا من ان تنبع اسرار الآخرين، اخذت تنبع اسرارها هي .. او تنشر غسيلها القذر كما يقول التعبير المتداول .. وثانية هذه الدلالات ان المثل الفرنسي الذي يقول .. فتش عن المرأة، ما زال ساري المفعول، فالصراع بدا على امرأة وانقلب الى معركة ضارية كشفت المستور في دهاليز الصحافة الانجليزية .. والتي انتهت بضياع سمعة رؤساء ثلاث صحف .. وضياع ثلاثة رجال .. وللحديث بقية.

عبد الله باجبير

«الفيديو الشخصي» احدث مخترعات التكنولوجيا

بعد انتشار اجهزة الاستماع الشخصية «وكمان» بين أوساط الشباب في جميع انحاء العالم بدأت تطل اجهزة الفيديو الشخصية كأحدث الاختراعات التي سيتمكن بها كل فرد من حملها في رأسه ومشاهدة افلامه او برامجه المفضلة المسجلة على اشرطة فيديو دقيقة. وتعمل هذه الاجهزة بالبطارية الصغيرة.

وأول من امس عرض نيل جولدن احدث مخترعات تكنولوجيا متعة المشاهدة الشخصية في معرض احدث مخترعات التكنولوجيا في مدينة شيكاجو الامريكية.

عجوز يهوى جمع الأسلحة القديمة

باريس ـ أ. ف. ب: صادر رجال الشرطة في نانسي اطنان من الاسلحة، تعود الى الحرب العالمية الثانية مازالت صالحة للاستعمال من رجل ستيني يهوى جمع الاسلحة. وكانت احدى قذائف مجموعته قد انفجرت في منزل جاره. وعثرت الشرطة في قبو الستيني العازب على بضعة اطنان من مختلف الاسلحة والذخائر فوضعت يدها عليها من غير ان تقبض على هاوي جمعها.

لاتقرأ هذا الخبر

ويلفرهامبتون ـ «الشرق الاوسط»

ادلى طفل في الحادية عشرة من عمره بشهادته ـ لاول مرة ـ امام محكمة ويلفرهاهامبثون الابتدائية اول من امس حول سوء وغرابة المعاملة التي تلقاها من والدته (٢٩ عاما) وبدافع من زوج الام ومما الحق به اذى بالغا.

وتعد هذه هي المرة الاولى التي تصل فيها حالات انتهاك براءة الاطفال الى المحاكم العامة في بريطانيا، وازاء حالة الصبي الذي ادلى بشهادته في احدى قاعاتها ومن وراء ستار وذكر فيها كيف ان الام لجأت الى حبسه بصفة مستمرة داخل احدى غرف المنزل العليا وحرمته من النزول منها الا لقضاء حاجته او الحصول على مواد الطعام الشحيح الذي يقاوم به الجوع ومغادرة المنزل والعودة اليه من المدرسة.

وقد لاحظ احد مدرسيه تردي حالته والبقع السوداء التي تحيط عينيه واصابع كفيه وبعد سؤاله اعترف الطفل بالمعاملة السيئة التي يلقاها على يدي امه داخل منزل الاسرة. وعلى الفور تم ابلاغ دائرة الشؤون الاجتماعية التي قامت بعزله في احدى المصحات للعلاج ورفع دعوى قضائية ضد الام.

وقد اجلت المحكمة جلسات النظر في الدعوى للنطق بالحكم فيها حتى الاسبوع المقبل.

نكتة اليوم

السيارة الجديدة

في حصة شغل اوقات الفراغ وسرد النكت بالمدرسة، كانت التلميذة الصغيرة متلهفة لتحكي ما عندها، فقالت: ابي احضر سيارة جديدة.

قالت المعلمة: عظيم.. لا بد انه مهتم بها.

قالت الصغيرة: تصوري يا ابلتي انه امضى الليل بطوله ليدهنها، ويغير لوحة ارقامها!

سعيد باعباد

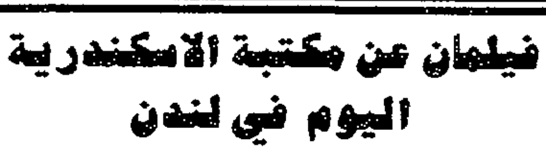
مقتل ٢١ شخصاً في حادث انهيار طيني

ليما ـ ر: تم سحب ٢١ جثة كانت موجودة على عمق مترين تحت اكوام من الطين بعد ان أدى انهيار طيني مصحوب بانهيار صخري الى دفن قرية في منطقة ادغال في بيرو. واعربت الشرطة عن اعتقادها بان ١٠٠ شخص آخر لايزالون تحت الركام.

وقالت الشرطة في قرية تارا بوتو المجاورة ان جدارا من الطين والصخور والمياه انهار على واد قبل الفجر ليسقط بعد ذلك على قرية سان ميجيل دي ريو مايو ويدفنها.

وقال اللفتنانت انريك جويرا «لقد دفنت البلدة. وهناك حوالي ١٠٠ شخص مفقودون ونعتقد انهم دفنوا في مكان ما تحت الطين».

وقال الدكتور مانويل بيريز الذي يعمل طبيبا في مستشفى في تارا بوتو لوكالة رويتر ان ٣٤ شخصا على الاقل اصيبوا اصابات خطيرة.



فيلمان عن مكتبة الاسكندرية اليوم في لندن





عمر الشريف

لندن: «الشرق الأوسط»

يعرض اليوم في اطار برنامج مؤتمر مكتبة الاسكندرية في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن الفيلم الوثائقي الذي يتضمن وقائع الاحتفال الذي اقيم في اسوان قبل اسبوعين وحضره عدد من قادة الدول.

كما يعرض الفليم الذي اعده خصيصاً وقدمه الفنان المصري العالمي عمر الشريف لمدة ١٢ دقيقة وهو من انتاج اليونسكو.

ارسل التليفزيون المصري الفيلم خصيصاً لندوة اليوم بالتنسيق مع المكتب الاعلامي والثقافي المصري في لندن.

صباح الخير

للاعلام تقليعاته ايضا

اذا كانت تقنية عالم الطيران قد انهلت الشعوب النامية، وأوحت لظرفاء الغرب بنسج شتى التقليعات والطرائف بشأن ذلك، مما أوردنا طائفة في الاسبوع الماضي، فان عالم الاعلام ووسائله لم تكن اقل صعوبة وتعقيدا عنه. وكم سمعنا من المقالب التي وقع فيها كثير من المسؤولين والصحفيين في هذا الميدان ممن نعرفهم ولا نعرفهم.

وكثيرا ما كانت بعض المقالب وقائع محرجة فعلا، لا للشخص المعني فقط، وانما للجمهور الحاضر ايضا. وهو ما شعرت به شخصيا قبل عدة سنين عندما كنت استمع الى محاضرة من الكاتب الروائي الانكليزي جويس كاري في معهد الفنون المعاصرة. وارتقى المنصة معه احد الادباء من جزر الهند الغربية ليقدمه للجمهور. وبدأ بالحديث مشيرا الى الروائي الكبير ومساهماته الجليلة في ادب القصة المعاصرة. ثم عرج الى انتاجه فقال، «وروايات جويس كاري اشهر من نار على علم، وهي معروفة لدى الجميع. فمن منا لا يعرف.. من منا لم يسمع مثلا... بروايته الشهيرة... مثلا.. آ...» وراح يتلعثم في كلامه ويتعثر في افكاره بعد ان تذكر انه لا يعرف ولا واحدة منها. واضطر في الاخير الى الالتفات الى جويس كاري ليسأله، «مثلا.. اعطني يا مستر كاري، اسما من اسماء رواياتك».

كانت لحظات حرجة. والشكر لله على فضيلة الضحك الذي غرقنا فيه جميعا على التساوي، مع المؤلف وعريف الحفل وعامل التسجيل.

وكثيرا ما تحدث هذه المقالب، عندما يقوم اشخاص مهمون بزيارة بلد من البلدان النامية ويقتضي على وسائل الاعلام المحلية ان تتعامل معهم. وهو ما روى منه اللورد برابورن، صهر اللورد مونتباتن، عم الملكة، مثالا من امثلته. قال ان أبا زوجته، اي اللورد مونتباتن نفسه، ذهب الى مالطة ضمن عملية انتاج فلم سينمائي عن حياته. وكان قد قضى شطرا منها أميرالا للبحرية الملكية وحاكما عاما لجزيرة مالطة. وفي اثناء اخراج الفلم «حياة اللورد مونتباتن» خطر للتلفزيون المالطي ان يجري مقابلة صحفية مع اللورد والحاكم السابق للجزيرة. فبعثوا بمراسلهم لمقابلته وجرى الحديث سلسا عن الفلم واخراجه ومصاعبه. وفي اللحظة الاخيرة التفت المراسل التلفزيوني، وكانت المقابلة على الهواء، فسأل مونتباتن، «وما هو دورك يا سيدي اللورد في هذا الفلم؟»

خالد القشطيني

عنزة لبنانية تلد جديين برأس واحد

بيروت ـ ر: نشرت صحف لبنان صورة لجديين ولدا برأس واحد في احدى قرى وادي خالد على حدود لبنان الشمالية.

ونسبت الصحف الى صاحب الجديين قوله انهما مكتملا التكوين ولكن برأس واحد. وقد ذبحهما صاحبهما لأن ذلك مصدر شؤم للعائلة واشتراهما احد الهواة لتحنيطهما بمبلغ ٥,٠٠٠ ليرة.

ومضت الصحف قائلة انه من عجائب الصدف انه منذ نحو شهر وفي المنزل ذاته وضعت بقرة عجلا برأسين وبيع وهو حي بمبلغ ٢٥,٠٠٠ ليرة.

أخبار الغد

● توصل فريق علمي مصري الى نتائج مطمئنة لمعتادي تناول المكرونة في العالم حيث اكدت تجاربه العلمية ان المكرونة الملوثة اشعاعيا تتخلص من المواد المشعة بعد سلقها في ماء به كمية كبيرة من ملح الطعام.

واوضح الدكتور محمد شريف استاذ الفيزياء النووية بكلية علوم القاهرة ان عددا من الباحثين الايطاليين اجروا عددا من التجارب العلمية وذلك بتلويث دقيق القمح اشعاعيا بعنصر السيزيوم المشع وبنفس الدرجة التي تلوثت بها المحاصيل في اوروبا نتيجة حادث انفجار «تشيرنوبل» وتم تصنيع مكرونة من هذا الدقيق لاجراء التجارب عليها. لطهو المكرونة في كميات مختلفة من الماء باضافة اوزان مختلفة من ملح الطعام (كلوريد صوديوم). واكدت نتائج التجارب ان سلق المكرونة في كميات مضاعفة من الماء المملح جيدا يؤدي الى تخلصها من المواد المشعة بنسبة تتراوح بين ٩٣ و٩٦ في المائة.

منافق افندي





لوحة لفان جوخ في الذكرى المئوية لوفاته

افتتح في هونج كونج امس معرض تحليل الصور بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة الرسام العالمي الهولندي فينسنت فان جوخ.

وقد عرضت احدى صور البورتريه (الشخصي) للرسام التي تم انتاجها من ثلاثة آلاف بطاقة بريدية روعي في تصميمها ترك الانطباع بأسلوب فان جوخ في الرسم.

(اسوشييتد بريس)